

صفات الله تعالى

في

العهد القديم و القرآن الكريم



إعداد: راجي رضا الله

الباحث في مقارنة الأديان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صفات الله تعالى

في العهد القديم والقرآن الكريم

إعداد: راجي رضا الله

الباحث في مقارنة الأديان

حقوق الطبع والتوزيع والترجمة والنقل محفوظة لكل إنسان ولكن بشرط عدم التغيير.

www.islamic-invitation.com

مُتَلَمِّمًا

أيها القارئ الكريم:

هل أنت مؤمن بأن الله له صفات الكمال؟

فإذا كانت اجابتك نعم . . . فلا بد أن يكون كتابه المنزل للبشر أيضا كاملا .

هل أنت مؤمن بعصمة وطهارة أنبياء ورسل الله عليهم السلام من المعاصي والزنا والفواحش؟

هل قارنت من قبل بين صفات الله تعالى في العهد القديم والقرآن الكريم؟

إنني أدعوك بكل حُب وإخلاص أن تبحث عن الحقيقة في هذا الكتاب والذي قد يفتح به إن

شاء الله قلوب الذين يشاققون إلى الخلاص والهداية .

اعذرني أيها القارئ الكريم على ذكر النصوص الجنسية والتي
تخدش الحياء، فأنا ليس لي أي دخل بما نقلت، ولكن فقط
للإستدلال.

صفات الله تعالى في القرآن الكريم

كلما تأملت في هذا الكون وما فيه من غرائب وإحكام وتناسق وإبداع إزددت يقيناً بأن لهذا الكون خالقاً موجداً للخلاق... وأن هذا الخالق الواحد لا بد أن يكون: عظيماً فوق ما يتصوره العقل البشري الضعيف، وقادراً فوق ما يفهم الإنسان من معاني القدرة، وعليماً بأوسع حدود العلم... وإجمالاً فإن صانع هذا الكون متصف بكل صفات العزة والكمال... ومنزه عن كل صفات النقص... ولقد أفاض القرآن الكريم ولفت الأنظار وحث الناس على دوام التفكير في نعم وآلاء الله تعالى.

إن أسماء وصفات الله تعالى في القرآن الكريم كثيرة، لا تدركها عقول البشر فلا نحصي ثناءً على الله ﷻ فهو كما أثنى على نفسه سبحانه وتعالى. وقد جمع الله تعالى في القرآن الكريم محاسن ما قبله من كتب السابقين، وزاده من الكمالات ما ليس في غيره، وجعله خاتماً وأشملها وأعظمها وأحكمها، وتكفل بحفظه بنفسه الكريمة وبنصه الذي نزل به الوحي الأمين على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد ﷺ ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (الحجر: ٩).

ولقد أثبت علماء أهل السنة والجماعة أسماء وصفات الله تعالى كما جاء بها الوحي الأمين مع الإيمان بمعانيها ومدلولاتها: بلا تعطيل، ولا تمثيل، ولا تحريف، ولا تكييف، ولا إلحاد، ويمرونها كما جاءت مع الإيمان بمعانيها وما تدل عليه، بل يثبتون لله صفات الكمال، وينزهونه عن النقائص، والعيوب إثباتاً بلا تشبيه، وتنزيهاً بلا تعطيل كما قال ﷻ: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (الشورى: ١١).

إن دراسة الأسماء والصفات مهمة جداً لأن معرفة الله هي أصل الإيمان، ولأنها أقوى علاج لمرض الشرك بالله بل هي أعظم وقاية منه، لأن الناس إذا عرفوا صفات ربهم ﷻ، وعرفوا قدر عظمتهم، وجليل قدرته، وتفرّد غناه، وواسع رحمته، وجبروت بطشه، ودقيق علمه، ونفاذ بصره، وعظمة إحسانه، وجلال كبريائه، وشدة انتقامه، وبالع حكمة، وشمول عدله، لاتصرفوا عن تعظيم الآلهة الباطلة، وابتعدوا عن تلك الآلهة المزورة. والمؤمن إذا قرأ صفات الله في القرآن الكريم آمن بها، وكان إيمانه عملاً صالحاً ازداد به إيماناً، أما المنافق فإنه يكذب بها ويستكبر، فيزداد كفراناً، فمن عرف صفات ربه أحبه لعظمته ورحمته، فإذا أحبه دفعه ذلك لطاعته، فإن أحبه عصمه حبه من الزلل، ومنعه من المعصية، وأعانته على الصبر على البلاء، وأعانته على الطاعات، ودفعه للتضحيات.

والمؤمن حسن الظن بالله سبحانه وتعالى، يعرف ربه من أسمائه وصفاته الْحُسْنَى حيث قال: **﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ**

الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾ (الأعراف: ١٨٠)، وهو إذ يحسن الظن بالله سبحانه يحسن العمل؛ لأنه يرجو من هذا العمل

رضا الله سبحانه وتعالى، وهو يعلم أن الله ﷻ هو: الرحمن الرحيم، فيرجو رحمته وجنته سبحانه تبارك وتعالى، وإذا

وقع المؤمن في المعاصي لم ييأس من رحمة الله؛ لأنه يعلم أن الله هو التواب الغفور فيحسن الظن بالله، ويرجو من الله التوبة

والمغفرة.

والله تعالى جعل سوء الظن في أسمائه وصفاته من أسباب الخسارة: **﴿وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ**

أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (فصلت: ٢٣).

انشغل اليهود والنصارى عن التوحيد الخالص لله بهذا الذي اخترعوه من كلام على الله بأنه اتخذ الولد ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عِزَّى ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾ (التوبة: ٣٠)، حاشا له سبحانه، إنما يحتاج إلى الولد من هو ضعيف يموت ليبقى الولد بعده، والله حي لا يموت، فلا يحتاج إلى أحد، ويحتاج إلى الولد من يضعف في كبر سنه وتأثيه الشيخوخة، فيحتاج إلى من يعينه، إذ المخلوق ضعيف بطبعه فقير بخلقته، يحتاج إلى المال، ويحتاج إلى البين، ويحتاج إلى أنصار ليكونوا عوناً في نوائبه، أما الله فهو الغني الحميد سبحانه تبارك وتعالى: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ (النساء: ١٧١). ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنَّ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (يونس: ٦٨). ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾ (الإسراء: ١١١).

ما هو موقف الإسلام من العهد القديم؟ لم يعترف الإسلام بهذه الأسفار التي يضمها العهد القديم وإنما اعترفه كان صراحة بالتوراة المنزلة على الكليم موسى عليه السلام فالله جل شأنه هو الذي أنزلها وأوحاها إلى نبيه قال سبحانه: ﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾ (آل عمران: ٣)، وقد نعت هذه التوراة النقية الحقة بأجمل الأوصاف وأروعها فقال سبحانه: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ...﴾ (المائدة: ٤٤)، وقال: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِلْمُتَّقِينَ﴾ (الأنبياء: ٦١).

(٤٨:) وبعد أن اعترف الإسلام بالتوراة المنزلة من قبل الحق جل شأنه أثبت القرآن الكريم أن اليهود لديهم الآن توراة أخرى لكن ليست هي توراة موسى الحقيقية فأخذوا اسمها وغيروا محتواها وحرفوا الكلم عن مواضعه وتقضوا عهد الله ومواثيقه، فأقام الله دعوى الاتهام عليهم وتحداهم أن يأتوا بالتوراة الصحيحة لينشروها على العالم الآن وفي أي زمان ومكان فقال ﷻ: ﴿قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (آل عمران: ٩٣)، وأقام الله البراهين على وقوع التحريف فيها فقال تعالى: ﴿...قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا...﴾ (الأنعام: ٩١)، وقال الله ﷻ: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ﴾ (المائدة: ١٥).

وقد جعل الله تعالى القرآن الكريم مهيمناً على كل كتب السابقين، بمعنى شاهداً وحاكماً ومرجعاً ورقبياً ومعياراً ومصححاً لها: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ (المائدة: ٤٨).



صفات الرب كما وصلت إلينا في نصوص العهد القديم الحالية

١- الوحدانية: كان اليهود يدينون بالتوحيد في بعض الأحيان ويدل على ذلك: (اسمع يا إسرائيل: الرب إلهنا

رب واحد، فاحب الرب إلهك من كل قلبك) (التثنية ٦ : ٤-٥). (ه أنا الرب وليس آخر. لا إله

سواي. نطقك وأنت لم تعرفني. ٦ لكي يعلموا من مشرق الشمس ومن مغربها أن ليس

غيري. أنا الرب وليس آخر.) (أشعيا ٤٥ : ٥-٦). ولكن هل أشرك اليهود في الربوبية والألوهية؟

أشرك اليهود في الربوبية واعتقدوا بأن للقمر ضرراً وتأثيراً على الناس؛ إذ يهيج بعض الأمراض العصبية كالجنون

والصرع "قاموس الكتاب المقدس (صفحة: ٧٤٣)". كما زعم اليهود بأن الكواكب تنبهم بالمستقبل ومعرفة الغيب،

وكذا رأوا أن لها السلطة في إدارة الكون وحياة البشر أنفسهم حين وجدوا ما فيها من المظاهر الغريبة التي تستحق

العبادة في نظرهم بدلاً من خالقها "قاموس الكتاب المقدس (صفحة ٩٥٨-٩٥٩)، نشأة اليهود لزكي شنوده (صفحة:

٤٨٧)". (... أقول الرب، يخرجون عظام ملوك يهوذا وعظام رؤسائه وعظام الكهنة وعظام

الأنبياء وعظام سكان أورشليم من قبورهم، ٢ وينسطنونها للشمس والقمر ولكل جنود

السموات التي أحبوها والتي عبدوها والتي ساروا وراءها والتي استشاروها والتي سجدوا

لها (...). (إرميا ٨ : ٢). (ولاشي كهنة الأصنام الذين جعلهم ملوك يهوذا ليوقدوا على

المرتفعات في مدن يهوذا وما يحيط بأورشليم، والذين يوقدون: للبغل، للشمس، والقمر،

والمنازل، ولكل أجناد السماء.) (الملوك الثاني ٢٣ : ٥).

كما أشرك اليهود في الألوهية وجاء في كتبهم: (١١ وفعل بنو إسرائيل الشر في عيني الرب وعبدوا

البعل. ١٢ وتركوا الرب إله آبائهم الذي أخرجهم من أرض مصر، وساروا وراء آلهة أخرى

من آلهة الشعوب الذين حولهم، وسجدوا لها وأغاظوا الرب.

١٣ تَرَكُوا الرَّبَّ وَعَبَدُوا الْبَعْلَ وَعَشْتَارُوثَ. (القضاة ٢: ١١-١٣). (٥ فَسَكَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، ٦ وَاتَّخَذُوا بَنَاتِهِمْ لَأَنْفُسِهِمْ نِسَاءً، وَأَعْطَوْا بَنَاتَهُمْ لِبَنِيهِمْ وَعَبَدُوا آلَهُتَهُمْ. ٧ فَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَنَسُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ وَالسَّوَارِيَ. ٨ فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَبَاعَهُمْ بِيَدِ كُوشَانَ رِشْعَتَايِمَ مَلِكِ أَرَامِ النَّهْرَيْنِ. فَعَبَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُوشَانَ رِشْعَتَايِمَ ثَمَانِي سِنِينَ. (القضاة ٣: ٥-٨). (كلهم اجرموا ما خلا داود وحزقيا ويوشيا، تركوا شريعة العلي ارتد ملوك يهوذا، دفعوا قرنهم الى غيرهم ومجدهم الى امة غريبة). يشوع بن سيراخ (٤٩: ٥).

كما عبد آخاب (ملك بني إسرائيل) الإله "بعل" وتبعه بنو إسرائيل في زمن نبي الله الياس عليه السلام الذي نهاهم عن ذلك: ﴿أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ﴾ (تفسير الطبري لسورة الصافات: ١٢٥). وقد تكررت الردة والشرك بالله من بني إسرائيل مرات عديدة في عهد القضاة، ثم تكرر ذلك منهم في عهد الملوك، فقد ورد في (سفر الملوك) (٢٨/١٢-٣٣): (٢٨ فاستشار الملك وعمل عجلي ذهب، وقال لهم: كثير عليكم أن تصعدوا إلى أورشليم، هو ذا آلهتكم يا إسرائيل الذين أصدوك من أرض مصر. ٢٩ ووضع واحداً في بيت إيل، وجعل الآخر في دان، ٣٠ وكان هذا الأمر خطية. وكان الشعب يذهبون إلى أمام أحدهما حتى إلى دان). وما ذكرناه يجعل كل عاقل يشك في صحة العهد القديم الحالي وسلامته من التحريف.

		
عشتاروث	بعل ،	عبد بنو إسرائيل: العجل ،

فهل عقيدة هؤلاء القوم سليمة؟ لقد بعث الله بأنبياء ورسلاً كثيرين لبني إسرائيل، لإعادتهم مرة أخرى إلى العقيدة السليمة وهي التوحيد الخالص لله، وليشهدوا بأن الإله الحقيقي هو واحد أحد بلا شريك وأن المسيح يسوع ماهو إلا رسول الله: (وَهَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ: أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ وَحْدَكَ وَيَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ) (يوحنا ١٧: ٣). ولكن تحول أتباع يسوع المسيح تدريجياً من عقيدة التوحيد إلى عقيدة الثالوث الأقدس مثلث الأقانيم (الآب والابن "يسوع" والروح القدس) والثلاثة واحد في الجوهر. فهل عقيدة توحيد الرب الواحد الخالق هي نفسها عقيدة ثلاث الرب الواحد "الثالوث الأقدس" أم أن هناك اختلاف كبير بينهما؟.

٢- عدم التغيير والتبديل: من صفات الرب في العهد القديم (لَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ لَا أَتَغَيَّرُ) (ملاخي ٣: ٦)، ومن صفات الرب في العهد الجديد (...الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ تَغْيِيرٌ...)_ (رسالة يعقوب ١: ١٧). فإذا كان الرب لا يتغير من العهد القديم إلى العهد الجديد، فكيف إذا تغير الرب المعبود الخالق لبني إسرائيل من الرب الواحد "الوهيم" إلى الرب الواحد "مثلث الأقانيم"، وهل الرب يتغير فيموت ثم يحيا بعد ذلك؟.

٢- الرأفة والرحمة والمغفرة والخلاص: (فان الرب رؤوف رحيم يغفر الخطايا ويخلص في يوم الضيق) (يسوع بن سيراخ ٢: ١٣)، (... وَنَادَى الرَّبُّ: « الرَّبُّ إِلَهُ رَحِيمٌ وَرُؤُوفٌ، بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الْإِحْسَانِ وَالْوَفَاءِ. ٧ حَافِظُ الْإِحْسَانِ إِلَى أُلُوفٍ. غَافِرُ الْإِثْمِ وَالْمَغْصِيَةِ وَالْخَطِيئَةِ... ».) (الخروج ٣٤: ٦-٧). (فإذا رجع الشرير عن جميع خطاياہ التي فعلها وحفظ كل فرائضي وفعل حقاً وعدلاً فحياة يحيا لا يموت. كل معاصيه التي فعلها لا تذكر عليه في بره الذي عمل يحيا.) (حزقيال ١٨: ٢١-٢٢). إن الإنسان إذا وقع في الخطيئة والذنب وخالف وصايا الرب فما عليه إلا التوبة والاستغفار بإخلاص

عندئذ يغفر الله له ذنوبه لأن الرب رؤوف ورحيم ويغفر الخطايا ويُخلص، فلماذا لم يرفع ولم يرحم ولم يغفر لآدم عليه السلام خطيئته في وقتها بدلاً من القصة المزعومة بأن يرسل الرب ابنه (يسوع) بعدها بألاف السنين للتجسد وللغداء وللصلب وللخلاص من الخطيئة الأولى؟. وإذا كان الرب رؤوف ورحيم يغفر الخطايا إذاً آدم عليه السلام قد تلقى من الرب كلماتٍ واستغفر هو وزوجته في وقتها فتأب عليهم الرب من خطيئتهم؟.

٤- الإستطاعة والقدرة: أكد أيوب عليه السلام بأن الرب يستطيع عمل كل شئ ولا يعسر عليه أمر: **(قد علمت انك تستطيع كل شيء ولا يعسر عليك أمر)** (أيوب ٤٢: ٢)، هل الرب قادر أن يوحى لآدم بكلمات للاستغفار حتى يتوب عليه من خطيئته؟ هل هذا أمر عسير على الرب؟.

٥- العدل: الخطيئة لا تورث، والمخطئ هو الذي يجب أن يعاقب، ولا يصح أن يعاقب شخص بدلاً عنه. **(النَّفْسُ الَّتِي تُخْطِئُ هِيَ تَمُوتُ. أَلابْنُ لَا يَحْمِلُ مِنْ إِثْمِ الْآبِ، وَالْآبُ لَا يَحْمِلُ مِنْ إِثْمِ الْابْنِ...)** (حزقيال ١٨ : ٢٠)، **(لَا يُقْتَلُ الْآبَاءُ عَنِ الْأَوْلَادِ، وَلَا يُقْتَلُ الْأَوْلَادُ عَنِ الْآبَاءِ. كُلُّ إِنْسَانٍ بِخَطِيئَتِهِ يُقْتَلُ.)** التثنية (٢٤: ١٦). **(... ٢٩. الْآبَاءُ أَكَلُوا حَصْرِمًا، وَأَسْنَانُ الْأَبْنَاءِ ضَرَسَتْ. ٣٠. بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ كُلُّ إِنْسَانٍ يَأْكُلُ الْحَصْرِمَ تَضَرَّسُ أَسْنَانُهُ.)** (إرميا ٣١ : ٢٩-٣٠). **(... هَلْ أُعْطِيَ بَكْرِي عَنْ مَعْصِيَتِي، ثَمَرَةَ جَسَدِي عَنْ خَطِيئَةِ نَفْسِي؟)** (مicha ٦ : ٧). فإذا كان الرب عادلاً ولا يقتل الأولاد لأخطاء وذنوب الآباء، وإذا كان الابن لا يتحمل من إثم الأب، وإذا كان كل إنسان بِخَطِيئَتِهِ يُقْتَلُ. فهل من العدل معاقبة يسوع المسيح عليه السلام على خطيئة آدم عليه السلام التي لم يرتكبها هو وذلك لغذاء الإنسان من الخطايا التي لا تورث؟.

٦- عدم التشبيه: (فَبِمَنْ تَشَبَّهُونَ اللَّهَ، وَأَيَّ شَيْءٍ تُعَادِلُونَ بِهِ؟) (إشعياء ٤٠: ١٨) . (« فَبِمَنْ

تَشَبَّهُونَنِي فَأَسَاوِيهِ؟» يَقُولُ الْقُدُّوسُ) . (إشعياء ٤٠: ٢٥) . (بِمَنْ تَشَبَّهُونَنِي وَتُسَوُّونَنِي

وَتُمَثِّلُونَنِي لِنَتَشَابَه؟) (إشعياء ٤٦: ٥) . فإذا كان الرب قد أنكر تشبيهه بغيره فلماذا نُسبت للرب في العهد

القديم تشبيهات مُنكرة وسَمِجة مثل الخروف واللبوة والدبة؟ ولماذا نُسبت للرب أيضاً تشبيهات فاحشة وإرهابية.

فهل من أنصف بهذه الصفات وشبه بهذه التشبيهات يصح أن يكون الها يُعبد؟ .

٧- حَيٌّ وَمَلِكٌ أَبَدِيٌّ: (أَمَّا الرَّبُّ إِلَهُهُ فَحَقٌّ . هُوَ إِلَهُ حَيٌّ وَمَلِكٌ أَبَدِيٌّ...) (إرميا ١٠: ١٠) . فإذا

كان الرب "إِلَهُ حَيٌّ وَمَلِكٌ أَبَدِيٌّ" . فكيف "مات الرب" على الصليب؟ ومن الذي "أدار الكون" عند موت الرب؟ .

٨- لا يمكن رؤية الرب: (حَقًّا أَنْتَ إِلَهُ مُخْتَبٍ يَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الْمُخَلِّصَ) . (إشعياء ٤٥: ١٥) . (لا

تقدر أن ترى وجهي لأن الإنسان لا يراني ويعيش) (الخروج ٣٣: ٢٠)، فكيف ظهر الرب متجسداً في

شكل بشري للأنبياء وللرسل؟ وكيف تجسد الرب في رحم عذراء ليخرج الرب بعدها للحياة من داخل مخلوق من مخلوقاته ويمكن رؤيته وهو يرضع ويتبول ويتغوط؟! وهل الرب الخالق يُولد من مخلوقاته ليتم رؤيته بعدها؟.

٩- لا يندم: (لَيْسَ اللَّهُ إِنْسَانًا فَيَكْذِبُ، وَلَا ابْنُ إِنْسَانٍ فَيَنْدَمُ...) (العدد ٢٣: ١٩). (أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ

يَنْدَمَ...) (المزمور ١١٠: ٤). إذاً صفة "البداءة" (الله يغير رأيه لأمر بدا له لم يكن بادياً له من قبل) ليست من صفات الرب، ومن المحال في حق الله تعالى أن يحمل صفات بشرية فيندم على أفعاله وأن تصيبه الحسرة على أشياء كان قد شرعها من قبل. فلماذا ندم الرب على أفعاله كما سنرى في صفحات هذا الكتاب؟!

١٠- لا يكل ولا يتعب: (إله الدهر الرب خالق أطراف الأرض، لا يكل ولا يعيا) (أشعيا ٤٠: ٢٨).

إذاً من المحال في حق الله تعالى أن يحمل صفات بشرية فيتعب ويحتاج إلى الراحة في اليوم السابع!.

هل يوجد تحريف في نصوص العهدين وما هي الأدلة؟ من الأمور المعترف بها عند أحبار اليهود والنصارى هي ضياع المخطوطات الأصلية، ولا توجد نسخة واحدة الآن مكتوبة بالنص الأصلي والنسخ الموجودة الآن ما هي إلا ترجمات، وأن أقدم مخطوطة لديهم لأسفارهم تعود إلى القرن الرابع الميلادي، يقول مؤلفو (قاموس الكتاب المقدس): لا توجد لدينا الآن هذه المخطوطات الأصلية (للعهدين القديم والجديد) التي دونها كتبة الأسفار المقدسة. ويعلل اليهود والنصارى فقدان النسخ والسند لكتبهم المقدسة بكثرة حوادث الاضطهاد والنكبات التي نزلت بهم خلال تاريخهم الطويل. ومن تلك الحوادث: الغزو الآشوري عليهم في سنة (٧٢٢) ق.م، ثم الغزو البابلي الشهير سنة (٥٨٦) ق.م وتبع عنه تدمير الهيكل وأخذ بني إسرائيل سبياً إلى بابل، ثم الاضطهاد اليوناني ومن بعده الاضطهاد الروماني الذي

استمر لعدة قرون، وقد نتج عن هذه الاضطهادات إحراق أسفارهم وإتلافها ومنع قراءتها وقتل أحبارهم وعلمائهم. وبالإضافة إلى كل ذلك: "إذا كان الكتاب المقدس حياً إلهياً فكيف يُسمح بالحذف منه والإضافة فيه ومراجعة فقراته بين فترة وأخرى وإعادة النظر فيه"؟

الأدلة على وجود التحريفات^١: مازالت موجودة في نصوص العهد القديم الحالية منها: (أَمَّا وَحْيُ الرَّبِّ فَلَا تَذْكُرُوهُ بَعْدُ، لِأَنَّ كُلِّمَةً كُلِّ إِنْسَانٍ تَكُونُ وَحْيُهُ، إِذْ قَدْ حَرَفْتُمْ كَلَامَ الإِلَهِ الْحَيِّ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهِنَا.) (إرميا ٢٣: ٣٦). (كَيْفَ تَدْعُونَ أَنْتُمْ حُكَمَاءَ وَلَدَيْكُمْ شَرِيعَةَ الرَّبِّ بَيْنَمَا حَوَّلَهَا قَلَمُ الْكَتَبَةِ الْمُخَادِعِ إِلَى أُكْذُوبَةٍ؟) (إرميا ٨: ٨).

هل أنبياء الرب في العهد القديم معصومون؟

نسب لأنبياء الرب في العهد القديم الكثير مثل: عبادة الأصنام، وإيقاع المجازر الوحشية بالأطفال والنساء، والزنا، والدياثة، وشرب الخمر، والتحريض على السرقة، والدعوة إلى دين الله بالتعري، والرقص . . . والمعلوم أن من أراد أن يشوه دعوة فعليه أن يعمد إلى تشويه صورة حامل الدعوة، والوجه الآخر الأشد خطورة هو أن ما نسبوه للأنبياء فوق أنه يناقض العصمة فإنه يشيع الفاحشة وينشر الفساد ويُشجع على الإلحاد . . . أو يُشجع على البحث عن الدين الحق . . . وهذا ما حدث بالفعل في المجتمعات الغربية منذ مئات السنين.

١ انظر التفاصيل الموجودة في كتاب "إظهار الحق" للعلامة الشيخ: رحمة الله خليل الرحمن الكيرانوي الهندي.

هل يُنسب لرب العهد القديم نصوصاً تُشجّع على الطعن في عصمة أنبياء الله (عليهم السلام) والإلحاد أو البحث عن الدين الحق؟	تساؤلات.
الرد على نصوص العهد القديم من القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة.	

الباب الأول: هل من صفات رب العهد القديم الدعارة والفحشاء والإباحية الجنسية؟

هل رب العهد القديم مؤلف قصص مثيرة للشهوات والغرائز؟ هل كل هذه النصوص الجنسية وكشف العورات والزنا والفواحش والمنكرات تُشجّع الإنسان على العفة والفضيلة؟	(٣) وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِأُورُشَلِيمَ: ... نَهَذُ ثَدْيَاكِ، وَنَبَتَ شَعْرُكَ وَقَدْ كُنْتَ غَرِيانَةً وَعَارِيَةً. ٨. فَمَرَرْتُ بِكَ وَرَأَيْتُكَ، وَإِذَا زَمَنُكَ زَمَنُ الْحُبِّ. فَبَسَطْتُ ذَيْلِي عَلَيْكَ وَسَتَرْتُ عَوْرَتَكَ، وَحَلَفْتُ لَكَ، وَدَخَلْتُ مَعَكَ فِي عَهْدٍ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَصِرْتُ لِي... ١٥. فَاتَّكَلْتُ عَلَى جَمَالِكَ، وَزَنَيْتُ عَلَى اسْمِكَ، وَسَكَبْتُ زِنَاكَ عَلَى كُلِّ عَابِرٍ فَكَانَ لَهُ. ١٦. وَأَخَذْتُ مِنْ ثِيَابِكَ وَصَنَعْتُ لِنَفْسِكَ مُرْتَفَعَاتٍ مُوشَّاةٍ، وَزَنَيْتُ عَلَيْهَا... ١٧. ... وَصَنَعْتُ لِنَفْسِكَ صُورَ ذُكُورٍ وَزَنَيْتُ بِهَا... ٢٥. فِي رَأْسِ كُلِّ طَرِيقٍ بَنَيْتُ مُرْتَفَعَاتِكَ وَرَجَسْتُ جَمَالَكَ، وَفَرَّجْتُ رِجْلَيْكَ لِكُلِّ عَابِرٍ وَأَكْثَرْتَ زِنَاكَ. ٢٦. وَزَنَيْتُ مَعَ جِيرَانِكَ بَنِي مِصْرَ الْغِلَاطِ اللَّحْمِ، وَزِدْتُ فِي زِنَاكَ لِإِغَاظَتِي... ٢٨. وَزَنَيْتُ مَعَ بَنِي أَشُورَ، إِذْ كُنْتُ لَمْ تَشْبَعِي فَرَزَيْتُ بِهِمْ، وَلَمْ تَشْبَعِي أَيْضًا. ٢٩. وَكَثَّرْتَ زِنَاكَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى أَرْضِ الْكَدَانِيِّينَ، وَبِهَذَا أَيْضًا لَمْ
"الحياء" و"السِّتْر": صفتان لله جل جلاله. قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَيٌّ سَتِيرٌ يُحِبُّ الْحَيَاءَ وَالسِّتْرَ ...) (رواة أبو داود والنسائي). حديث سلمان رضي الله عنه؛ قال: قال رسول الله ﷺ: (... إِنَّ رَبَّكُمْ حَيٌّ كَرِيمٌ، يَسْتَحِي مِنْ عَبْدِهِ إِذَا رَفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صَفْرًا خَائِبَتَيْنِ). رواه: الترمذي واللفظ له، وأبو داود، وأحمد، والحاكم. ﴿ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا	

يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ ... ﴿النور: ٣١﴾. وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿الأعراف: ٢٨﴾. ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾ (الجن: ٣).	تَشْبَعِي. ٣٠ ... إِذْ فَعَلْتَ كُلَّ هَذَا فِعْلَ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ سَلِيْطَةٍ، ٣١ ... وَلَمْ تَكُونِي كَزَانِيَةٍ، بَلْ مُحْتَقَرَةً الْأَجْرَةَ. ٣٢ أَيْتُهَا الزَّوْجَةُ الْفَاسِقَةُ، تَأْخُذُ أَجْنَبِيَيْنِ مَكَانَ زَوْجِهَا. ٣٣ لِكُلِّ الزَّوَانِي يُعْطُونَ هَدِيَّةً، أَمَّا أَنْتِ فَقَدْ أَعْطَيْتِ كُلَّ مُحِبِّكَ هَدَايَاكَ، وَرَشَيْتَهُمْ لِيَأْتُوكَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِلزَّانَا بِكَ. ٣٤ وَصَارَ فِيكَ عَكْسُ عَادَةِ النِّسَاءِ فِي زِنَاكِ، إِذْ لَمْ يُزْنَ وَرَاءَكَ، بَلْ أَنْتِ تُعْطِينَ أُجْرَةً وَلَا أُجْرَةً تُعْطَى لَكَ، فَصِرْتَ بِالْعَكْسِ. ٣٥ «فَلِذَلِكَ يَا زَانِيَةُ اسْمَعِي كَلَامَ الرَّبِّ: ٣٦ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَنْفَقَ نَحَاسُكَ وَانْكَشَفَتْ عَوْرَتُكَ بِزِنَاكِ بِمُحِبِّكَ وَبِكُلِّ أَصْنَامٍ رَجَاسَاتِكَ، وَلِدِمَائِ بَنِيكَ الَّذِينَ بَذَلْتَهُمْ لَهَا، ٣٧ لِذَلِكَ هَآنَذَا أَجْمَعُ جَمِيعَ مُحِبِّكَ الَّذِينَ لَدَدْتَ لَهُمْ، وَكُلَّ الَّذِينَ أَحْبَبْتَهُمْ مَعَ كُلِّ الَّذِينَ أَبْغَضْتَهُمْ، فَأَجْمَعُهُمْ عَلَيْكَ مِنْ حَوْلِكَ، وَأُكْشِفُ عَوْرَتِكَ لَهُمْ لِيَنْظُرُوا كُلَّ عَوْرَتِكَ... ٣٩...، وَيَنْزِعُونَ عَنْكَ ثِيَابَكَ، ... وَيَتْرَكُونَكَ عُريَانَةً وَعَارِيَةً. (حزقيال ١٦: ٣-٣٩).	هل كل هذه الفقرات (عن عاهرة: "مدينة أورشليم") مقدسة ويقبلها ذو الفطرة السليمة على زوجاته وبناته واخواته؟ هل رب العهد القديم يعاتب زوجته "أورشليم" لأنها خاتمه ومارست الزنا؟!
﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ...﴾ (سورة النحل: ٩٠).	(٢) «يَا ابْنَ آدَمَ، كَانَ امْرَأَتَانِ ابْنَتَا أُمِّ وَاحِدَةٍ، ٣ وَزَيْنَتَا بِمِصْرَ. فِي صِبَاهُمَا زَيْنَتَا. هُنَاكَ دُعِدَتْ تُدِيهُمَا، وَهُنَاكَ تَزْغَرَعَتْ تَرَائِبُ عُذْرَتَيْهِمَا. ٤ وَاسْمُهُمَا: أُهْوَلَةُ الْكَبِيرَةُ، وَأُهْوَلِيْبَةُ أُخْتُهَا. وَكَانَتَا لِي، وَوَلَدَتَا بَنَيْنِ	من هما أُهْوَلَةُ وأُهْوَلِيْبَةُ؟ هل هذه القصة تُشجّع

الشباب والفتيات
على العفة؟ أين
القداسة في هذه
النصوص المثيرة
للشهوات؟

وَبَنَاتٍ. وَأَسْمَاهُمَا :السَّامِرَةُ «أَهْوَلَةُ»، وَأُورُشَلِيمُ
«أَهْوَلِيْبَةُ». ٥ وَزَنَتْ أَهْوَلَةُ مِنْ تَحْتِي وَعَشِقَتْ
مُحِبِّيَهَا، أَشُورَ الْأَبْطَالِ ٧...وَتَنَجَّسَتْ بِكُلِّ مَنْ
عَشِقْتَهُمْ بِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ. ٨ وَلَمْ تَتْرُكْ زِنَاهَا مِنْ مِصْرَ
أَيْضًا، لِأَنَّهُمْ ضَاغَعُوهَا فِي صِبَاهَا، وَزَغَزَعُوا تَرَائِبَ
عِذْرَتِهَا وَسَكَبُوا عَلَيْهَا زِنَاهُمْ ٩. لِذَلِكَ سَلَمْتُهَا لِيَدِ
عُشَاقِهَا، لِيَدِ بَنِي أَشُورَ الَّذِينَ عَشِقْتَهُمْ. ١٠ هُمْ كَشَفُوا
عَوْرَتَهَا. أَخَذُوا بَنِيهَا وَبَنَاتِهَا، وَذَبَحُوهَا بِالسَّيْفِ،
فَصَارَتْ عِبْرَةً لِلنِّسَاءِ. وَأَجْرُوا عَلَيْهَا حُكْمًا. ١١ «فَلَمَّا
رَأَتْ أُخْتُهَا أَهْوَلِيْبَةُ ذَلِكَ أَفْسَدَتْ فِي عَشِقِهَا أَكْثَرَ مِنْهَا،
وَفِي زِنَاهَا أَكْثَرَ مِنْ زِنَا أُخْتِهَا... ١٣ فَرَأَيْتُ أَنَّهَا قَدْ
تَنَجَّسَتْ، وَلِكِلْتَيْهِمَا طَرِيقٌ وَاحِدَةٌ. ١٤ وَزَادَتْ زِنَاهَا.
وَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَى رِجَالٍ مُصَوِّرِينَ عَلَى الْحَائِطِ، صُورُ
الْكَلْدَانِيِّينَ مُصَوَّرَةً بِمُغْرَةٍ... ١٧ فَاتَّاهَا بَنُو بَابِلَ فِي
مَضْجَعِ الْحُبِّ وَنَجَّسُوهَا بِزِنَاهُمْ، فَتَنَجَّسَتْ بِهِمْ،
وَجَفَّتْهُمْ نَفْسُهَا. ١٨ وَكَشَفْتُ زِنَاهَا وَكَشَفْتُ عَوْرَتَهَا،
فَجَفَّتْهَا نَفْسِي، كَمَا جَفَّتْ نَفْسِي أُخْتَهَا. ١٩ وَأَكْثَرْتُ
زِنَاهَا بِذِكْرِهَا أَيَّامَ صِبَاهَا الَّتِي فِيهَا زَنْتُ بِأَرْضِ مِصْرَ
٢٠. وَعَشِقْتُ مَعْشُوقِيهِمُ الَّذِينَ لَحَمُهُمْ كَلَحَمِ الْحَمِيرِ
وَمِنْهُمْ كَمَنِّي الْخَيْلُ. ٢١ وَافْتَقَدْتُ رَذِيلَةَ صِبَاكِ بِزَغَزَعَةٍ

هل هذه الفقرات
مقدسة؟ وهل من
الممكن للأولاد و
الفتيات التعبد بهذه

﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا
كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِئَةَ جَلْدَةٍ
وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي
دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَلَيْشَهِدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ
مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (النور: ٢) .

والقارئ للقرآن الكريم يلاحظ
استخدام أخف الألفاظ البعيدة
عن الفحش والتفحش، وأن هذه
ألفاظ تليق بالذات الإلهية وحيًا
وبالكرامة الإنسانية تلقياً وقراءةً.

قال رسول الله ﷺ فيما
رواه البيهقي وغيره :
(اجتنبوا هذه القاذورات
التي نهى الله تعالى
عنها، فمن ألم بشيء
منها فليستتر بستر الله
وليتب إلى الله، فإنه من
يبد لنا صفحته نقم عليه
كتاب الله) .

الزنا حرام، وهو من أكبر الكبائر بعد الشرك بالله، قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا * يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا * إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ (الفرقان: ٦٨ - ٧٠).	المُضْرِيَيْنَ تَرَائِبِكَ لِأَجْلِ نَذِي صِبَاكِ. ٢٢ «لَأَجْلِ ذَلِكَ يَا أَهْلِيَّ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَهْيِجْ عَلَيْكَ عُشَاقَكَ الَّذِينَ جَفَتْهُمْ نَفْسُكَ، وَآتِي بِهِمْ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ: ٢٦... وَيَنْزِعُونَ عَنْكَ ثِيَابَكَ، وَيَأْخُذُونَ أَدَوَاتِ زِينَتِكَ. ٢٧ وَأَبْطُلْ رَذِيلَتَكَ عَنْكَ وَزِنَاكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فَلَا تَرْفَعِينَ عَيْنَيْكَ إِلَيْهِمْ وَلَا تَذْكُرِينَ مِصْرَ بَعْدُ. ٢٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَسْلِمُكَ لِيَدِ الَّذِينَ أَبْغَضْتَهُمْ، لِيَدِ الَّذِينَ جَفَتْهُمْ نَفْسُكَ. ٢٩ فَنِعَامِلُونَا بِالْبُغْضَاءِ وَيَأْخُذُونَ كُلَّ تَعَبِكَ، وَيَتْرَكُونَكَ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً، فَتَنُكْشِفُ عَوْرَةَ زِنَاكَ وَرَذِيلَتَكَ وَزِنَاكَ. ٣٠ أَفْعَلْ بِكَ هَذَا لِأَنَّكَ زَنَيْتَ وَرَاءَ الْأُمَمِ، لِأَنَّكَ تَنَجَّسْتَ بِأَصْنَامِهِمْ... ٣٥ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ نَسَيْتَنِي وَطَرَحْتَنِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ، فَتَحْمِلِي أَيْضًا رَذِيلَتَكَ وَزِنَاكَ.» (حزقيال ٢٣ : ٢-٣٥).	النصوص في الصلاة؟ أم هذه النصوص للكبار فقط؟
﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ...﴾ (سورة النحل: ٩٠).	(أما أَجْمَلَ رِجْلَيْكَ بِالنَّغْلَيْنِ يَا بِنْتَ الْكَرِيمِ ! دَوَائِرُ فَخْذَيْكَ مِثْلُ الْحَلِيِّ، صَنْعَةُ يَدَيَّ صَنَاعِ ٢. سُرَّتِكَ كَأَسِّ مَدُورَةٍ، لَا يُعَوِّزُهَا شَرَابٌ مَمْزُوجٌ. بَطْنُكَ صُبْرَةٌ حِنْطَةٌ مُسَيِّجَةٌ بِالسَّوْسَنِ. ٣ تَذْيَاكَ كَخَشْفَتَيْنِ، تَوَأْمِي	هل رب العهد القديم ليوحي بنصوص

تغزل
بجسد
المرأة؟

هل هذه النصوص
روحانية أم
غرائزية؟

أين القداسة في زنا
المرأة مع غير
زوجها؟

هل النصوص
الجنسية عن قصص
الزانيات من كلام
الرب؟

ظَنِيَّةٌ ٤ عُنُقُكَ كَبُرَجٍ مِنْ عَاجٍ. عَيْنَاكَ كَالْبُرْكِ فِي
حَشْبُونٍ عِنْدَ بَابِ بَثِّ رَيْمٍ. أَنْفُكَ كَبُرَجٍ لُبْنَانٍ النَّاطِرِ
تُجَاهَ دِمَشْقٍ. ٥ رَأْسُكَ عَلَيْكَ مِثْلُ الْكَرْمَلِ، وَشَعْرُ رَأْسِكَ
كَأَرْجَوَانٍ. ... ٦ مَا أَجْمَلُكَ وَمَا أَخْلَاكَ أَيُّهَا الْحَبِيبَةُ
بِاللَّذَاتِ! ٧ قَامَتُكَ هَذِهِ شَبِيهَةٌ بِالنَّخْلَةِ، وَتَذْيَاكَ
بِالْعَنَاقِيدِ. ٨ قُلْتُ: «إِنِّي أَصْعَدُ إِلَى النَّخْلَةِ وَأُمْسِكُ
بِعُذُوقِهَا». وَتَكُونُ تَذْيَاكَ كَعَنَاقِيدِ الْكَرْمِ، وَرَائِحَةُ أَنْفِكَ
كَالْتَفَّاحِ، ٩ وَحَنَكُكَ كَأَجْوَدِ الْخَمْرِ. ١٠ أَنَا لِحَبِيبِي،
وَالْيَّيَّ اشْتِيَاقُهُ. (نشيد الإنشاد ٧: ١-١٠).

(١٧) عَطَّرْتُ فِرَاشِي بِمُرٍّ وَعُودٍ وَقِرْفَةٍ.
١٨ هَلَمْ نَزْتَوِ وَدَا إِلَى الصَّبَاحِ. نَتَلَذَّذُ بِالْحُبِّ.
١٩ لَأَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ فِي الْبَيْتِ. ذَهَبَ فِي طَرِيقٍ بَعِيدَةٍ.
... ٢١ أَغَوَتْهُ بِكَثْرَةِ فُنُونِهَا، بِمِلْثِ شَفَتَيْهَا طَوَّحَتْهُ.
(الأمثال ٧: ١٦).

(من أجل زنا الزَّانِيَةِ الحسنة الجمال صاحبة السَّحَرِ
البائعة أَمَّا بَزْنَاهَا... فأكشف أذْيَاكَ إِلَى فَوْقِ
وَجْهِكَ، وَأَرِي الْأُمَمَ عَوْرَتَكَ.) (ناحوم ٣: ٤-٥). (...فَأَنَّا
أَرْفَعُ ذَيْلِيكَ عَلَى وَجْهِكَ فَيَرَى خَزِيكَ.) (إرميا ١٣: ٢٢).

ففي الصحيحين
عن النبي ﷺ أنه
قال: **من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر
فليقل خيراً أو
ليصمت.**

الكلام في الجنس مجرة للشعور
والمسلم يحفظ لسانه عما يخاف
منه الشر وعلاج الشهوة بالزواج
وإلا فالصوم وشغل القلب بما
يسلي عنها مع صحبة أهل الخير
والبعد عن رفاق السوء.

﴿الزَّانِي لَا يَنْجِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ
مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا
إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحَرَّمَ
ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾

(النور: ٣).

﴿...وَلَا تَتَّبِعُوا
خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ ۚ إِنَّهُ لَكُمْ
عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ (البقرة: ١٦٨).

﴿ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (البقرة : ١٦٩) .	(صُرَّةُ الْمَرْحَبِيِّ لِي . بَيْنَ تَدْيِي يَبِيتُ .) (نشيد الأنشاد : ١٣) . (تَذْيَاكَ كَخِشْفَتِي ظَبْيَةٍ...) (نشيد الأنشاد : ٤ : ٥) . (... ليروك ثدياها في كل وقت) (الأمثال ٥ : ١٩) . (لَنَا أُخْتُ صَغِيرَةٌ لَيْسَ لَهَا تَذْيَانِ...) (نشيد الأنشاد : ٨ : ٨) . (أَنَا سُورٌ وَتَذْيَايَ كَبُرَجَيْنِ...) (نشيد الأنشاد : ٨ : ١٠) . (... وَهَنَّ مُتَحَرِّمَاتُ بِالْمُسُوحِ تَحْتَ تَذْيِهِنَّ،...) (المكابيين الثاني ٣ : ١٩) .	أين القداسة في وصف ثدي النساء وإثارة غرائز الرجال؟
﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾ (آل عمران : ١١٠) .	(١٦ ... فتزني بناتهم وراء الهتهن ويجعلن بنيك يزنون وراء الهتهن) (الخروج ٣٤) . (..امرائك تزني في المدينة ...) (عاموس ٧ : ١٦) . (...وزني كل اسرائيل ...) (قضاة ٨ : ٢٧) .	أين القداسة في زنا بني إسرائيل أبناء رب العهد القديم؟
﴿ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يَفْلِحُونَ ﴾ (يونس : ٦٩) .	(... ٦ وَكَزَوْجَةِ الصَّبَا إِذَا رُذِلَتْ، قَالَ إِلَهُكَ .) (أشعيا ٦٥/٥٤) . (بنات ملوك بين حظياتك، ... وانظري وأميلي أذنك، وانسي شعبك وبيت أبيك، فيشتهي الملك <u>حسنك</u>؛ لأنه هو سيدك فاسجدي له) (مزامير ٤٥ : ٨-١٢) .	هل رب العهد القديم يوحى بالشهوه من الحسنات ... وزوجته رُذِلَتْ؟

اتصف نبي الله داود عليه السلام بأنه أواب وذو حكمة وعلم. ﴿اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ (ص: ١٧). ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ﴾ (سبأ: ١٠). ﴿فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ﴾ (البقرة: ٢٥١)	(وكان في وقت المساء أن داود قام عن سريره وتمشى على سطح بيت الملك، فرأى من على السطح امرأة تستحم. وكانت المرأة جميلة المنظر جدا... فأرسل داود رجلاً وأخذها، فدخلت اليه فاضطجع معها وهي <u>مطهرة من طمئتها</u>، ثم رجعت إلى بيتها. <u>وحبلت</u> المرأة فأخبرت داود بذلك فدعا داود زوجها (أوريا الحثي) ... ودعاه داود فأكل أمامه وشرب وأسكره. ... وفي الصِّباحِ كَتَبَ دَاوُدُ... «اجْعَلُوا أُورِيَّا فِي الْخُطُوطِ الْأُولَى حَيْثُ يَنْشُبُ الْقِتَالُ الشَّرِسُ، ثُمَّ تَرَجَعُوا مِنْ وَرَائِهِ لِيَلْقَى حَتْفَهُ... فأرسل داود وضم امرأة أوريا الي بيته ...). (صموئيل الثاني ١١: ٢-٢٧). سؤال للتفكر: هل بشبع الزانية حبلت مباشرة من داود بعد أول مضاجعة جنسية (زنا)؟!..	أين القداسة والقيم في الجنس المباح والتآمر؟ هل من صفات رب العهد القديم التشجيع على الزنا (الزانية اسمها بُشْبَع وهي جدة "يسوع" الأتوم الثاني)؟
داوود عليه السلام لعن بني إسرائيل ﴿لَعْنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ؑ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ (المائدة: ٧٨).	(لكن الرب لا يترك رحمته... فابقى ليعقوب بقية ولداود جرثومة منه ، ..). (يشوع بن سيراخ ٤٧: ٢٤). <u>الفقرة تكشف أنه لا توبة لداود لأن سفر يشوع بن سيراخ</u> <u>كتب عام ١٨٠ قبل الميلاد أي بعد كتابة المزامير.</u> لعن داود بني إسرائيل فخربت أورشليم الخراب الأول وسبي بنو إسرائيل إلى بابل، فهل أراد بني إسرائيل الانتقام من داود بسلب النبوة عنه وتشويه سيرته بقصص جنسية؟	هل رب العهد القديم جعل نسل داود جرثومة... علماً بأن الأتوم الثاني "يسوع" هو من نسل داود؟

أين القداسة في تدفئة داود بالعذارى ومضاجعة الاثنان للدفي؟	١) <u>وَشَاخَ الْمَلِكُ دَاوُدُ....</u> وكانوا يدثرونه بالثياب فلم يدفا ٢ فقال له عبيده ليفتشوا لسيدنا الملك على فتاة <u>عذراء</u> فلتقف امام الملك و لتكن له حاضنة و <u>لتضطجع في حضنك فيدفا</u> سيدنا الملك ... (ملوك الأول: ١-٣). (أَيْضًا إِنَّ اضْطَجَعَ اثْنَانِ يَكُونُ لَهُمَا دِفَاءٌ، أَمَّا الْوَاحِدُ فَكَيْفَ يَدْفَأُ؟) (الجامعة ٤: ١١).	كان نبي الله داود عليه السلام مداوم على التسيح ﴿...وَسَخَرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالُ يُسَبِّحُنَ وَالطَّيْرَ...﴾ (الأنبياء: ٧٩). ﴿إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحُنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ﴾ (ص: ١٨).
هل من صفات رب العهد القديم معاقبة نسل كنعان (بلا ذنب له) بسبب سكر وتعرية نوح؟	٢١) <u>وَشَرِبَ مِنَ الْخَمْرِ فَسَكِرَ وَتَعَرَّى دَاخِلَ خِبَائِهِ</u> ٢٢. <u>فَأَبْصَرَ حَامٌ أَبُو كَنْعَانَ عَوْرَةَ أَبِيهِ،</u> (التكوين ٩: ٢١-٢٢). (٢٤) <u>فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ نُوحٌ مِنْ خَمْرِهِ،...</u> ٢٥ <u>فَقَالَ: «مَلْعُونٌ كَنْعَانُ! عَبْدُ الْعَبِيدِ يَكُونُ لِإِخْوَتِهِ</u> <u>«...» (التكوين ٩: ٢٤-٢٥).</u>	﴿إِنَّ اللَّهَ اضْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا...﴾ (آل عمران : ٣٣). ﴿ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ۚ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾ (الإسراء : ٣).
هل من صفات رب العهد القديم الوحي لأنبياء "عراة" لمدة ثلاثة سنوات؟ وهل الأنبياء يتبأون وهم عرايا أمام الناس؟!	٢) ...مشى <u>معري و حافيا</u> ٣ فقال الرب كما مشى عبدي اشعيا <u>معري وحافيا ثلاث سنين</u> اية... (أشعيا ٢٠: ٢-٤). (فَخَلَعَ هُوَ أَيْضًا ثِيَابَهُ وَتَنَبَّأَ هُوَ أَيْضًا أَمَامَ صَمُوئِيلَ، وَأَنْطَرَحَ عُرْيَانًا ذَلِكَ النَّهَارَ <u>كُلَّهُ... (صموئيل الأول ١٩: ٢٤). (...</u> أمشي حافياً <u>وعرياناً... (ميخا ١: ٨).</u>	﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ (النور: ٣٠).

قال نبي الله لوط عليه السلام "هؤلاء بناتي" ولم يقل "هاتان ابنتاي" فهو يقصد أن نساء القوم "هن بناته" وهو يرشد القوم إلى نساءهم. ﴿...قَالَ يَا قَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ...﴾ (هود : ٧٨).	كاتبَا عذراواتان: (لي بنتانٍ ما ضاجعتا رجلاً، أخرجهما إليكم فافعلوا بهما ما يحلو لکم.) (التكوين ١٩: ٨) (الترجمة العربية المشتركة). كاتبَا متزوجتان: (فخرج لوط وكَلَّمَ أَصْهَارَهُ الْأَخْذِينَ بَنَاتِهِ... (التكوين ١٩: ١٤). هل ابنتا لوط كانتا عذراواتان أم متزوجتان (كلم لوط أصهاره)؟	أين القداسة في تشويه قصة لوط وإظهاره كرجل "ديوث" و"قواد" لابنتيه؟
كان نبي الله لوط عليه السلام حكيماً وعليماً ﴿وَلَوْطاً آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَائِثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ﴾ (الأنبياء : ٧٤). عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : " ... رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى لُوطٍ ، إِنَّ كَانَ لَيَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ... " جامع الترمذي.	﴿٣٣﴾ «فَسَقَتَا أَبَاهُمَا خَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَدَخَلَتِ الْبِكْرُ وَاضْطَجَعَتْ مَعَ أَبِيهَا وَلَمْ يَعْلَمْ بِاضْطِجَاعِهَا وَلَا بِقِيَامِهَا.... ٣٥ فَسَقَتَا أَبَاهُمَا خَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَيْضًا وَقَامَتِ الصَّغِيرَةُ وَاضْطَجَعَتْ مَعَهُ وَلَمْ يَعْلَمْ بِاضْطِجَاعِهَا وَلَا بِقِيَامِهَا ٣٦ فَحَبَلَتِ ابْنَتَا لُوطٍ مِنْ أَبِيهِمَا. ٣٧ فَوَلَدَتِ الْبِكْرُ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «مُؤَاب» - وَهُوَ أَبُو الْمُؤَابِيِّينَ إِلَى الْيَوْمِ. ٣٨ وَالصَّغِيرَةُ أَيْضًا وَلَدَتِ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «بِنْ عَمِي» - وَهُوَ أَبُو بَنِي عَمُونَ إِلَى الْيَوْمِ.) (التكوين ١٩: ٣٣-٣٨). سؤال للتفكير: هل ابنتا لوط حبلتا مباشرة من أبيهما بعد أول مضاجعة جنسية (زنا المحارم)؟!.	أين القداسة في زنا المحارم لوط مع ابنتيه؟ هل هذه النصوص تشجع الفتيات على العفة؟ هل الخمر تذهب العقل لدرجة عدم الإدراك؟

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: سألت رسول الله ﷺ: أي الذنب عند الله أكبر؟ قال: أن تجعل لله نداً وهو خلقك، قلت: ثم أي؟ قال: أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك، قلت: ثم أي؟ قال: أن تزاني بحليلة جارك. متفق عليه.	وَمَضَتْ وَخَلَعَتْ عَنْهَا بُرْقُعَهَا وَلَبِسَتْ ثِيَابَ تَرْمِلُهَا... ٢٤ وَلَمَّا كَانَ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، أَخْبَرَ يَهُوذَا وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ زَنْتَ تَامَارَ كَنَنْتُكَ، وَهَا هِيَ حُبْلَى أَيْضًا مِنَ الزَّانَا». فَقَالَ يَهُوذَا: «أَخْرِجُوهَا فَتُحْرَقَ»... ٢٦ فَتَحَقَّقَهَا يَهُوذَا وَقَالَ: «هِيَ أَثَرُ مَنِّي، لِأَنِّي لَمْ أُعْطِهَا لِشَيْلَةَ ابْنِي» (... (التكوين ٣٨: ١٤-٢٦). سؤال للتفكير: هل تamar الزانية حبلت مباشرة من يهوذا بعد أول مضاجعة جنسية (زنا)؟!!!!.	"الحرق" على نفسه ؟ بدلاً محاولة تطبيق حد الزنا فقط على "تامار" (جدة "يسوع" الأقنوم الثاني)؟ «أَخْرِجُوهَا فَتُحْرَقَ»
﴿وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا...﴾ (النساء: ٢٢، ٢٣).	(فنصبوا لابشالوم الخيمة على السطح ودخل ابشالوم الى سراري ابيه امام جميع اسرائيل) (صموئيل الثاني ١٦: ٢٢). سؤال: هل زنا المحارم حلال مع أبناء داود؟	هل طبق داود رجم الزنا على ابنه أبشالوم؟
وفي سنن أبي داود وابن ماجه من حديث ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (من وقع على ذات محرم فاقتلوه) .	(...لأنك صعدت على مضجع أبيك. حينئذ دنسته....) (التكوين ٤٩: ٤). سؤال: هل زنا المحارم حلال مع أبناء يعقوب؟	هل طبق يعقوب حد الزنا على ابنه رأوبين؟
ورد عن حد زنا المحارم حديث عن الرسول ﷺ في قتل من أتى محرماً من محارمه وذلك لأنها فاحشة عظيمة. في رواية عن أحمد، وهي	١...كَانَ لِأَبْشَالُومَ بْنِ دَاوُدَ أُخْتُ جَمِيلَةٌ اسْمُهَا تَامَارُ، فَأَحْبَبَهَا أُمْنُونُ بْنُ دَاوُدَ.... وَقَالَ لَهَا: «تَعَالِي اضْطَجِعِي مَعِيَ يَا أُخْتِي». ٢ فَقَالَتْ لَهُ: «لَا يَا أَخِي، لَا تُذَلِّلْنِي لِأَنَّهُ لَا يُفْعَلُ هَكَذَا فِي إِسْرَائِيلَ. لَا تَعْمَلْ هَذِهِ	هل طبق داود رجم الزنا (زنا المحارم) على ابنه

الصحيحة أن (من زنى بذوات المحارم يقتل ولو كان غير محصن).	القَبَاحَةُ....؛ أَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْمَعَ لِصَوْتِهَا، بَلْ تَمَكَّنَ مِنْهَا وَقَهَرَهَا وَاضْطَجَعَ مَعَهَا... (صموئيل الثاني ١٣). سؤال: هل اغتصاب الأخت حلال بين أبناء داود؟	أَمْنُونُ؟ أين حقوق المرأة؟
سارة لم تكن أخت إبراهيم (صحيح مسلم ٢٣٧١). ﴿وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مِنْ سَفِهَةِ نَفْسِهِ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (البقرة: ١٣٠).	(وَبِالْحَقِيقَةِ أَيْضًا هِيَ أُخْتِي ابْنَةُ أَبِي، غَيْرَ أَنَّهَا لَيْسَتْ ابْنَةُ أُمِّي، فَصَارَتْ لِي زَوْجَةً) (التكوين ٢٠ : ١٢). التشريعات والأوامر والفرائض لنبي الله إبراهيم ﷺ: (التكوين ٢٦ : ٥)، (التكوين ١٨ : ١٩).	هل إبراهيم خالف التشريعات وتزوج أخته؟
﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزَّوْجَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ (الإسراء: ٣٢).	(فخرجت دينة ابنة ليئة التي ولدتها ليعقوب...، فرآها شكيم ابن حمور الحوي رئيس الأرض وأخذها واضطجع معها واذلها.) (تكوين ٣٤ : ١-٢).	أين القداسة في إغتصاب دينة؟ أين حقوق المرأة؟
﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ...﴾ (البقرة: ١٠٢). ﴿وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ ...﴾ (البقرة: ٢٥١)	(١) وَأَحَبَّ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ نِسَاءً غَرِيبَةً كَثِيرَةً مَعَ بَنَاتِ فِرْعَوْنَ: مُوَابِيَّاتٍ وَعَمُونِيَّاتٍ وَأَدُومِيَّاتٍ وَصِيدُونِيَّاتٍ وَحِثِّيَّاتٍ ٢...فَالْتَصَقَ سُلَيْمَانُ بِهِؤُلَاءِ بِالْمَحَبَّةِ. ٣وَكَانَتْ لَهُ سِنْعُ مِئَةٍ مِنَ النِّسَاءِ السَّيِّدَاتِ، وَثَلَاثُ مِئَةٍ مِنَ السَّرَارِيِّ، فَأَمَالَتْ نِسَاؤُهُ قَلْبَهُ. ٤ وَكَانَ فِي زَمَانٍ شَيْخُوخَةٍ سُلَيْمَانَ أَنَّ نِسَاءَهُ أَمَلْنَ قَلْبَهُ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ. (الملوك الأول ١١ : ١-٤).	هل رب العهد القديم يوحى بأن سليمان كان رجل "مزوج" لزواجه بألف امرأة! وأنه "مشارك بالله" في شيخوخته؟

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (النمل: ١٥).	(أَمَلْتُ فَخَذَيْكَ إِلَى النِّسَاءِ؛ فَاسْتَوْلَيْنِ عَلَى جَسَدِكَ.) (يشوع بن سيراخ ٤٧: ٢١). سؤال: هل يوجد نص صريح في العهد الجديد يحظر تعدد الزوجات؟	أين القداسة في إمالة فخذ سليمان إلى النساء؟
الإنسان مفطور على التستر، كما ورد في قصة آدم وزوجته: ﴿فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾. (الأعراف: ٢٢). ﴿وَلَا تَقْرُبُوا الزَّوْجَىٰ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾. (الإسراء: ٣٢). روى مسلم عن رسول الله ﷺ أنه قال " لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل، ولا تنظر المرأة إلى عورة المرأة."	(٢)...وانا لست رجلها لكي تعزل زناها عن وجهها وفسقها من بين ثدييها ٣ لئلا اجردها عريانة ... ٤ و لا ارحم اولادها لانهم اولاد زنى ٥ لان امهم قد زنت التي حبلت بهم...) (هوشع ٢: ٢-٥). (والان اكشف عورتها...) (هوشع ٢: ١٠). (٧) يُضْلَعُ السَّيِّدُ هَامَةَ بَنَاتِ صِهْيُونَ وَيُعْرِي الرَّبُّ عَوْرَتَهُنَّ... (إشعيا ٣: ١٧). (٢)...اكشفي نقابك. شمري الذيل. اكشفي الساق. اغبري الأنهار. ٣ تَنكَشِفُ عَوْرَتُكَ وَتَرَى مَعَارِيكَ... (إشعيا ٤٧: ٢-٣).	هل من صفات رب العهد القديم تعريه عورات النساء وإيقاع الناس في الزنا؟
﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ...﴾ (الأحزاب: ٣٠).	(...)«أَذْهَبْ خُذْ لِنَفْسِكَ امْرَأَةً زَنَى وَأَوْلَادَ زَنَى...» (هوشع ١: ٢). (...) «أَذْهَبْ أَيْضاً أَحْبَبِ امْرَأَةً حَبِيبَةً صَاحِبِ وَزَانِيَةً كَمَحَبَّةِ الرَّبِّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ...» (هوشع ٣: ١).	أين القداسة في زواج هوشع بالزانيات؟

عن عبد الله ابن عباس أن الرسول ﷺ قال: (ادروا الحدود بالشبهات).	(١٤) لا أعاقب بناتكم لأنهن يزني، ولا كفاتكم لأنهن يفسقن. لأنهم يعتزلون مع الزانيات ويذبحون مع الناذرات الزنى. وشعب لا يعقل يصرع) (هوشع ٤: ١٤).	أين القداسة في عدم معاقبة الزانيات؟
﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ...﴾ (الأعراف: ٣٣).	(١) وَقَالَتْ لَهَا نُعْمِي حَمَائِهَا: ٣... فَأَعْتَسِلِي وَتَدَهَّيِ وَالْبَسِي ثِيَابَكَ ٤... وَمَتَى اضْطَجَعَ فَأَعْلَمِي الْمَكَانَ الَّذِي يَضْطَجِعُ فِيهِ، وَادْخُلِي وَاكْشِفِي نَاحِيَةَ رِجْلَيْهِ وَاضْطَجِعِي، وَهُوَ يُخْبِرُكَ بِمَا تَعْمَلِينَ». ٥ فَقَالَتْ لَهَا: «كُلَّ مَا قُلْتَ أَصْنَعُ». (راعوث ٣: ١-٤).	أين القداسة في قصة مضاجعة راعوث (جدة "يسوع" الأتوم الثاني)؟
﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (الأعراف: ٢٨).	(... هَنَذَا أَقِيمُ عَلَيْكَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكَ، وَآخُذْ نِسَاءَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَأَعْطِيهِنَّ لِقَرِيبِكَ، فَيَضْطَجِعَ مَعَ نِسَائِكَ...) (صموئيل الثاني ١٢: ١١-١٢). (١٥) وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ ... ٣٠ تَخْطُبُ امْرَأَةً وَرَجُلٌ آخَرُ يَضْطَجِعُ مَعَهَا...) (التثنية ٢٨: ١٥-٣٠).	هل من صفات رب العهد القديم العقاب بالزنا؟
﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمُ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفَرَةً مِنْهُ وَفَضلاً وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة: ٢٦٨).	(وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ اضْطَجَاعَ زَرْعٍ وَهِيَ أَمَةٌ مَخْطُوبَةٌ لِرَجُلٍ، وَلَمْ تُفَدَّ فِدَاءً وَلَا أُعْطِيَ حَرِّيَّتُهَا، فَلْيَكُنْ تَأْدِيبٌ. لَا يُقْتَلُ لِأَنَّهَا لَمْ تُعْتَقْ). (اللاويين ١٩: ٢٠).	أين القداسة في "اضْطَجَاعَ زَرْعٍ" أليس بالزنا؟

﴿أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ﴾ (ص: ٢٨). عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا يَسْتُرُ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ). (مسلم ٢٥٩٠)	(... فوجدوا... أربع مئة فتاة عذاري لم يعرفن رجلا بالاضطجاع مع ذكر...) (قضاة ٢١: ١٢-١٤). (لكن جميع الاطفال من النساء اللواتي لم يعرفن مضاجعة ذكر ابقوهن لكم حيات) (العدد ٣١: ١٨). (وَمِنْ نُفُوسِ النَّاسِ مِنَ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي لَمْ يَعْرِفْنَ مُضَاجَعَةَ ذَكَرٍ، جَمِيعِ النُّفُوسِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا). (العدد ٣١: ٣٥).	أين القداسة في كشف غشاء بكارة أربع مئة فتاة، وأثنین وثلاثین ألف عزراء!؟
﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ﴾ (٢٩) إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ (٣٠)﴾ (المعارج: ٢٩-٣٠).	(١) وَرَأَيْتَ فِي السَّبِيِّ امْرَأَةً جَمِيلَةً الصُّورَةِ، وَالتَّصَقَّتْ بِهَا وَاتَّخَذَتْهَا لَكَ زَوْجَةً، ١٢ فَحِينَ تَدْخُلُهَا إِلَى بَيْتِكَ تَخْلُقُ رَأْسَهَا وَتُقَلِّمُ أَظْفَارَهَا ١٣ وَتَنْزِعُ ثِيَابَ سَبِيحِهَا عَنْهَا، وَتَقْعُدُ فِي بَيْتِكَ وَتَبْكِي أَبَاهَا وَأُمَّهَا شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ تَدْخُلُ عَلَيْهَا وَتَتَزَوَّجُ بِهَا، فَتَكُونُ لَكَ زَوْجَةً ١٤. وَإِنْ لَمْ تُسَرَّ بِهَا فَأَطْلِقْهَا لِنَفْسِهَا. لَا تَبِعْهَا بَيْعًا بِفِضَّةٍ، وَلَا تَسْرِقْهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَدْ أَذَلَّهَا. (الثنية ٢١: ١١-١٤).	هل من صفات الرب الوحي بخطوات الزواج من السبايا وإذلالهن بجلق الرأس؟
المغتصب إذا تزوج من ضحيته! يدل على انتكاس الفطرة واختلال العقل فضلاً عن قلة الدين أو انعدامه خاصة أن ألم الاغتصاب لا تزيله الأيام ولا يمحوه الزمن.	٢٨ إِذَا وَجَدَ رَجُلٌ فَتَاةً عَذْرَاءَ غَيْرَ مَخْطُوبَةٍ، فَأَمْسَكَهَا وَاضْطَجَعَ مَعَهَا، فَوُجِدَا. ٢٩ يُعْطِي الرَّجُلُ الَّذِي اضْطَجَعَ مَعَهَا لِأَبِي الْفَتَاةِ خَمْسِينَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَتَكُونُ هِيَ لَهُ زَوْجَةً مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَذَلَّهَا. لَا يَقْدِرُ أَنْ يُطَلِّقَهَا	أين القداسة في مروادة ومضاجعة البنات ثم دفع المهر

﴿أَمَّا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَاداً أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (المائدة: ٣٣).	كُلَّ أَيَّامِهِ. (التثنية ٢٢: ٢٨-٢٩). (١٦) وإذا راود رجل عذراء لم تخطب، <u>فاضطجع</u> معها يمهرها لنفسه زوجة ١٧ إن أبى أبوها أن يعطيه إياها، يزن له فضة كمهر (العذاري) (الخروج ٢٢: ١٦-١٧).	وعدم طلاقهن؟ أين حقوق المرأة؟
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ (الحجرات: ١١).	٢١) ... <u>وَاخْطَفُوا</u> لَأَنْفُسِكُمْ كُلُّ وَاحِدٍ امْرَأَتَهُ مِنْ بَنَاتِ شِيلُوهُ،...). (القضاة ٢١: ٢١). (وَقَالَ لَهُ: «يَا ابْنَ الْمُتَعَوِّجَةِ الْمُتَمَرِّدَةِ، ... لِحَزِيكَ وَخِزْيِ عَوْرَةِ أُمِّكَ؟) (صموئيل الأول ٢٠: ٣٠). (...وَأَنَا أُخْرِبُ أُمَّكَ). (هوشع ٤: ٥).	هل خطف البنات وحي؟ أين القداسة في سب عورة الأم؟
الديوث هو الرجل الذي لا غيرة له على أهله. ومن هنا كانت غيرة الرجل على زوجه ومحارمه محمودة، وعلامة على كمال الرجولة والشهامة، وتركها دياسة مذمومة شرعاً وطبعاً، وهذا ما جعل الدفاع عن العرض مشروعاً، ومن مات	(٢٣: فخرج إليهم الرجل صاحب البيت وقال لهم: (لا يا إخوتي. لا تفعلوا شراً. بعدما دخل هذا الرجل بيتي لا تفعلوا هذه القباحة. ٢٤: هوذا ابنتي العذراء وسريته. دعوني أخرجهما، فأذلوهما وافعلوا بهما ما <u>يحسن في أعينكم</u>. وأما هذا الرجل فلا تعملوا به هذا (الأمر القبيح)). ٢٥: ... فأمسك الرجل سريته وأخرجها إليهم خارجاً، فعرفوها وتعللوا بها الليل كله إلى الصباح... ٢٦: فجاءت المرأة عند إقبال الصباح وسقطت عند باب بيت الرجل... ٢٩: ودخل بيته وأخذ	أين القداسة في قصة رجل <u>ديوث</u> من اللاويين حمى نفسه من الإسرائيليين بتقديم الزوجه للإذلال والزنا الليل

في سبيل ذلك عد شهيداً، لقول النبي ﷺ : (من قتل دون أهله فهو شهيد) رواه أحمد	السكين وأمسك سريته وقطعها مع عظامها إلى اثنتي عشرة قطعة، ... (قضاة ١٩ : ٢٢-٢٩). سؤال برئ: اليس ماقاله لوط لقومه فافعلوا بهما ما يحلو لَكُمْ (التكوين ١٩ : ٨) هو نفسه ماقاله الرجل اللاوي "الديوث" وافعلوا بهما ما يحسن في أعينكم؟	كله ثم في الصباح قام بذبحها ١٢ قطعة؟
﴿وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (البقرة: ١٣٢).	(وقال إبراهيم لكبير خدام بيته : «ضَعْ يَدَكَ تَحْتَ فَخْذِي.....») (تكوين ٢٤ : ٢)، (ولما قربت ايام اسرائيل ان يموت دعا ابنه يوسف وقال له ان كنت قد وجدت نعمة في عينيك فضع يدك تحت فخذي ...) (تكوين ٤٧ : ٢٩).	أين القداسة في طلب رجل من رجل آخر بأن يضع يده تحت فخذه؟
اليشع او اليسع كان نبياً من أنبياء بني إسرائيل. ﴿وَأَذْكُرُ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلَّ مَنِ الْأَخْيَارِ﴾ (ص : ٤٨). ﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (الأنعام : ٨٦)	(٣٢) وَدَخَلَ الْيَسَعُ الْبَيْتَ وَإِذَا بِالصَّبِيِّ مَيِّتٌ.... ٣٣ فَدَخَلَ وَأَغْلَقَ الْبَابَ عَلَى نَفْسَيْهِمَا كِلَيْهِمَا، وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ. ٣٤ ثُمَّ صَعِدَ وَاضْطَجَعَ فَوْقَ الصَّبِيِّ وَوَضَعَ فَمَّهُ عَلَى فَمِهِ، وَعَيْنَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ، وَيَدَيْهِ عَلَى يَدَيْهِ، وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ فَسَخَنَ جَسَدُ الْوَلَدِ. ٣٥... فَعَطَسَ الصَّبِيُّ ...، ثُمَّ فَتَحَ الصَّبِيُّ عَيْنَيْهِ. (الملوك الثاني ٤ : ٣٢ - ٣٥). سؤال للتفكير: أليشع كان يحيي الموتى بإذن الله ولم يتخذه اليهود إلهاً... فلماذا اتخذ النصارى يسوع إلهاً في حين أن يسوع هو أيضاً كان يحيي الموتى بإذن الله؟	هل من شروط المعجزة: إغلاق الباب ووضع الفم على الفم والاضجاع فوق الصبي للإحياء من الموت؟

من أنواع الشذوذ الجنسي، قصص الحب والإعجاب بين رجلين وهذا يمثل مظهراً من مظاهر انحراف البشرية عن فطرتها الإنسانية. عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ " إن أخوف ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط. " وقال: حديث حسن غريب.	(قَدْ تَضَايَقْتُ عَلَيْكَ يَا أَخِي يُونَاثَانَ. كُنْتُ حُلُوءًا لِي جِدًّا. <u>مَحَبَّتُكَ لِي أَعَجِبُ مِنْ مَحَبَّةِ النِّسَاءِ.</u>) (صموئيل الثاني ١: ٢٦). (وَكَانَ لَمَّا فَرَعَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ شَاوُلَ أَنَّ نَفْسَ يُونَاثَانَ تَعَلَّقَتْ بِنَفْسِ دَاوُدَ، وَأَحَبَّهُ يُونَاثَانُ كَنَفْسِهِ.) (صموئيل الأول ١٨ : ١). (فقال يوناثان لداود مهما تقل نفسك افعله لك.) (صموئيل الأول ٢٠ : ٤). (شاول ويوناثان <u>المحبوبان والخلوان</u> في حياتهما لم يفترقا في موتهما ...) (صموئيل الثاني ١: ٢٣).	أين القداسة في أعجب الحب بين رجلين يوناثان/داود؟ هل نصوص الحب المتبادل بين رجلين مقدسة؟
﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (النمل : ١٥).	(وَرَجَعَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ بَيْتَهُ. فَخَرَجَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ لِاسْتِقْبَالِ دَاوُدَ، وَقَالَتْ: «مَا كَانَ أَكْرَمَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ الْيَوْمَ، حَيْثُ تَكْشَفَ الْيَوْمَ.») (صموئيل الثاني ٦ : ٢٠).	أين القداسة في رقص داود وتكشفه أمام تابوت الرب؟
﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزَّنى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ (الإسراء: ٣٢).	٢٥ فإن صادف الرجل الفتاة المخطوبة في الحقل فأمسكها وضاجعها، يقتل الرجل وحده. ٢٦ وأما الفتاة فلا تعاقب لأن لا خطيئة عليها توجب القتل، وإنما يكون ما حدث كما إذا وثب رجل على آخر فقتله. ٢٧ فالفتاة المخطوبة ربما تكون <u>صرخت</u> حين صادفها الرجل في الحقل، فلم يكن من يخلصها. (التثنية ٢٢).	هل الفتاة المخطوبة التي تزني في الحقل وبإرادتها لا تعاقب؟

وقال النبي ﷺ : (كُلُّ أُمَّتٍ مُعَافَى إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ وَإِنَّ مِنَ الْمُجَاهِرَةِ أَنْ يَفْعَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَلًا ثُمَّ يُصْبِحُ وَقَدْ سَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ يَا فَلَانُ عَمِلْتُ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللَّهِ عَنْهُ) متفق عليه.	(١٠) انا لحبيبي والي اشتياقه. ١١ تعال يا حبيبي <u>انخرج الى الحقل ولنبت في القرى. ١٢ لنبكرن الى الكروم لننظر هل ازهر الكرم هل تفتح القعال هل نور الرمان. هنالك اعطيك حبي.</u> (نشيد الأناشيد ٧). سؤال: فرضاً.. سليمان يتغزل زوجته... هل هذا النص وحي مقدس؟	هل المجاهرة بالفسق تشجع المجتمع على الفضيلة؟
الإسلام يرفض استغلال جسد المرأة لأى غرض. ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ...﴾ (النور : ١٩).	أنشدت "يهوديت" نشيداً فضحها بقولها: يهوديت ابنة مراري بجمال وجهها اهلكته . نزلت ثياب ارمالها وتردت بثياب فرحها لابتهاج بني اسرائيل . دهنت وجهها بالطيب وضمت ضفائرها بالتاج ولبست حللها الفاخرة لتفتنه . بهاء حذائها خطف ابصاره وجمالها اسر نفسه <u>فقطعت بالخنجر عنقه.</u>	هل من صفات رب العهد القديم استغلال جسد النساء لقتل الأعداء؟
وقال النبي ﷺ : (لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ) رواه البخاري (٢٤٧٥) ومسلم (٥٧). وأخبر النبي ﷺ عن عذاب الزناة في القبر ، وأنهم يعذبون بالنار. رواه البخاري (١٣٢٠).	(١) فَأَرْسَلَ يَشُوعُ ... رَجُلَيْنِ جَاسُوسَيْنِ سِرًّا، قَائِلًا: «اذْهَبَا انْظُرَا الْأَرْضَ وَأَرِيحَا .» فَذَهَبَا وَدَخَلَا بَيْتَ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ اسْمُهَا رَا حَابُ وَاضْطَجَعَا هُنَاكَ... ٣ فَأَرْسَلَ مَلِكُ أَرِيحَا إِلَى رَا حَابَ يَقُولُ: «أَخْرِجِي الرَّجُلَيْنِ الَّذِينَ أَتَيَا إِلَيْكَ وَدَخَلَا بَيْتَكَ، لِأَنَّهُمَا قَدْ أَتَيَا لِيَتَجَسَّسَا الْأَرْضَ كُلَّهَا». ٤ فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَيْنِ وَخَبَأَتْهُمَا وَقَالَتْ: «نَعَمْ جَاءَ إِلَيَّ الرَّجُلَانِ وَلَمْ أَغْلَمْ مِنْ أَيْنَ هُمَا. ٥... لَسْتُ أَغْلَمْ أَيْنَ ذَهَبَ الرَّجُلَانِ. اسْعَوْا سَرِيعًا وَرَاءَهُمَا حَتَّى تُدْرِكُوهُمَا.» (يشوع ٢ : ١-٥).	هل من صفات رب العهد القديم الدعاية لراحاب (جدة الأقتوم الثاني) الزانية على زناها وخداعها؟

الإسلام يرفض أن تعمل المرأة بالدعارة واستغلال جسدها أو مفاتها لأغراض الحرب والتجسس. ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ... ﴾ (النور : ١٩).	(٥) كَانَ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ اسْمُهُ مُرْدَخَايُ ٧... وَكَانَ مُرَبِّيًا لِهَدَسَةَ أَيْ أُسْتِيرَ بِنْتُ عَمِّهِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَبٌ وَلَا أُمٌّ. وَكَانَتْ الْقَتَاةُ جَمِيلَةً الصُّورَةَ وَحَسَنَةَ الْمَنْظَرِ، ... أَخَذَتْ أُسْتِيرُ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ ١٠... وَلَمْ تُخْبِرْ أُسْتِيرُ عَنْ شَعْبِهَا وَجَنَسِهَا لِأَنَّ مُرْدَخَايَ أَوْصَاهَا أَنْ لَا تُخْبِرَ... ١٦ وَأَخَذَتْ أُسْتِيرُ إِلَى الْمَلِكِ... ١٧ فَأَحَبَّ الْمَلِكُ أُسْتِيرَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النِّسَاءِ، وَوَجَدَتْ نِعْمَةً وَإِحْسَانًا قُدَّامَهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الْعُذَارَى، فَوَضَعَ تاجَ الْمَلِكِ عَلَى رَأْسِهَا ٢٠ ... وَكَانَتْ أُسْتِيرُ تَعْمَلُ حَسَبَ قَوْلِ مُرْدَخَايَ كَمَا كَانَتْ فِي تَرْبِيَّتِهَا عِنْدَهُ. (أستير ٢: ٥-٢٠).	هل من صفات رب العهد القديم تشجيع البشر على استغلال جمال وجسد المرأة كما في قصة أُسْتِير الزانية وعمها مُرْدَخَايَ القواد؟
--	--	--

أيها القارئ الكريم:

بعد أن قرأت الباب الأول في هذا الكتاب،

فهل تعتقد بأن الدعارة والفحشاء والإباحية الجنسية من صفات رب العهد القديم؟

الباب الثاني: هل روح الرب (الأقنوم الثالث) عندما يحل على البشر يفعل المنكرات؟

الروح ليس من صفات الله تعالى، بل هو من مخلوقات الله. ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي...﴾ (الإسراء: ٨٥). وأضاف كلمة الروح إلى لفظ الجلالة الله "روح الله" هي إضافة	٢٣ ... فَكَانَ عَلَيْهِ أَيْضًا رُوحُ اللَّهِ، فَكَانَ يَذْهَبُ وَيَتَنَبَّأُ ... ٢٤ فَخَلَعَ هُوَ أَيْضًا ثِيَابَهُ وَتَنَبَّأَ هُوَ أَيْضًا أَمَامَ صَمُوئِيلَ، وَأَنْطَرَحَ عُرْيَانًا ذَلِكَ النَّهَارَ كُلَّهُ وَكُلَّ اللَّيْلِ... (صموئيل الأول ١٩: ٢٣-٢٤). (فَحَمِي غَضِبَ شَاوُلَ عَلَى يُونَاثَانَ وَقَالَ لَهُ: «يَا ابْنَ الْمُنْتَوَجَةِ الْمُنْتَمِرَةِ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ قَدْ اخْتَرْتَ ابْنَ يَسَى لِخَزِيكَ فَخِزِي عَوْرَةَ أُمِّكَ؟) (صموئيل الأول ٢٠: ٣٠).	أين القداسة في روح الرب (الأقنوم الثالث) الذي يحل على شاول فيسب بألفاظ نابية ويتنبأ عارياً؟ أين
تشريف وتكريم، فالله خالقها ومالكها، يقبضها متى شاء، ويرسلها متى شاء. ﴿ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ﴾ (السجدة: ٩). ﴿فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي...﴾ (الحجر: ٢٩).	(...وَحَلَ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى دَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا...) (صموئيل الأول ١٦: ١٣). ٢...فَرَأَى مِنْ عَلَى السَّطْحِ امْرَأَةً تَسْتَحِمُّ. وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ جَمِيلَةً الْمُنْظَرِ جِدًّا... ٤ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا وَأَخَذَهَا، فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ، فَأَضْطَجَعَ مَعَهَا وَهِيَ مُطَهَّرَةٌ مِنْ طَمَئِهَا... (صموئيل الثاني ١١: ٢-٤).	القداسة في روح الرب (الأقنوم الثالث) الذي يحل على داود أثناء الزنا؟ أين القداسة في رُوحِ الرَّبِّ (الأقنوم الثالث)
أما عن روح القدس فهو عبد الله ورسوله جبريل عليه السلام الذي	٥ فَنَزَلَ شَمْشُونُ ... وَإِذَا بِشِبْلٍ أَسَدٍ يُزْمَجِرُ لِلِقَائِهِ. ٦ فَحَلَ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، فَشَقَّهُ كَشَقِّ الْجَدْيِ، ... (قضاة ١٤: ٥-٦). (١٤ ... فَحَلَ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ... ١٥ وَوَجَدَ	الذي يحل على شمشون ليقتل شبل

أرسله الله إلى الرسل والأنبياء ومريم عليهم الصلاة والسلام. أضاف الله إليه في قوله (رُوحَنَا) بمعنى جبريل عليه السلام فالإضافة هنا للتكريم والتشريف، وهي إضافة مخلوق (جبريل عليه السلام) إلى خالقه ﷻ ﴿فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَاباً فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَراً سَوِيّاً * قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيّاً * قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكَ لَأَهَبَ لَكَ غُلَاماً زَكِيّاً﴾ (مريم : ١٧-١٩).	لَحْيٍ حِمَارٍ طَرِيّاً، فَمَدَّ يَدَهُ وَأَخَذَهُ وَضَرَبَ بِهِ أَلْفَ رَجُلٍ (قضاة ١٥ : ١٤-١٥). (فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ ... وَقَتَلَ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَأَخَذَ سَلْبَهُمْ وَأَعْطَى الْحُلَّ لِمُظْهَرِي الْأَخْجِيَّةِ...) (قضاة ١٤ : ١٩). (ثُمَّ ذَهَبَ شَمْشُونُ إِلَى غَزَّةَ، وَرَأَى هُنَاكَ امْرَأَةً زَانِيَةً فَدَخَلَ إِلَيْهَا) (قضاة ١٦ : ١). (٤) وَذَهَبَ شَمْشُونُ وَأَمْسَكَ ثَلَاثَ مِائَةِ ابْنِ آوَى، وَأَخَذَ مِشَاعِلَ وَجَعَلَ ذُنُبًا إِلَى ذَنْبٍ، وَوَضَعَ مِشْعَلًا بَيْنَ كُلِّ ذَنْبَيْنِ فِي الْوَسْطِ ه ثُمَّ أَضْرَمَ الْمِشَاعِلَ نَارًا وَأَطْلَقَهَا بَيْنَ زُرُوعِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ، فَأَحْرَقَ الْأَكْدَاسَ وَالزَّرْعَ وَكُرُومَ الزَّيْتُونِ) (قضاة ١٥ : ٤-٥). (فَكَشَفَ لَهَا كُلَّ قَلْبِهِ، وَقَالَ لَهَا: «لَمْ يَغْلُ مُوسَى رَأْسِي لِأَنِّي نَذِيرُ اللَّهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّي، فَإِنْ حُلِقْتُ تُفَارِقُنِي قُوَّتِي وَأَضْعُفُ وَأَصِيرُ كَأَحَدِ النَّاسِ... وَدَعَتْ رَجُلًا وَحَلَقَتْ سِنْعَ خُصْلِ رَأْسِهِ، وَابْتَدَأَتْ بِإِذْلَالِهِ، وَفَارَقَتْهُ قُوَّتُهُ... وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَارَقَهُ.) (قضاة ١٦ : ١٧-٢٠).	الأسد ويمسك بثلاث مئة ابن آوى وليقتل ألف بلخي (فك) الحمار وليزني في "غزة" ويفارقه روح الرب بعد حلاقة الشعر؟
كانوا قديماً إذا أرادوا وصف شيء بغاية الطهارة قالوا: إنه روح. فلما كان عيسى عليه السلام	(٣٤) وَلَيْسَ رُوحُ الرَّبِّ جِدْعُونَ فَضَرَبَ بِالْبُوقِ، فَاجْتَمَعَ أَبْيَعَرُ وَرَاءَهُ... (القضاة ٥ : ٣٤). (٤) وَجَاءَ جِدْعُونَ إِلَى الْأُرْدُنِّ وَعَبَّرَ هُوَ وَالثَّلَاثُ مِئَةَ الرَّجُلِ الَّذِينَ	أين القداسة في رُوحُ الرَّبِّ (الأقنوم) الثالث) الذي لبس

جِدْعُونَ قَتْلَ وَم
يَمْنَعُ رُوحَ الرَّبِّ زَنَّا
إِسْرَائِيلَ وَرَاءَهُ
هَنَّاكُ؟

أَيُّ الْقِدَاسَةِ فِي رُوحِ
الرَّبِّ (الْأَقْنَمُ
الثَّلَاثُ) الَّتِي يَحِلُّ
عَلَى يَفْتَاخِ أَثْنَاءِ
ذِي ابْنَةِ الْعِذْرَاءِ
فِي الْمُحْرِقَةِ؟ وَمَا
هُوَ ذَنْبُهَا؟

هَلِ الرَّبُّ يَرْسِلُ
رُوحَ كَذِبٍ لِيُغْوِي
أَخَابُ؟

مَعَهُ... ١٠... وَالَّذِينَ سَقَطُوا مِئَةً وَعِشْرُونَ أَلْفَ رَجُلٍ
مُخْتَرِطِي السَّيْفِ. (القضاة ٨: ٤-١٠). (صَنَعَ جِدْعُونَ
مِنْهَا أَفُودًا وَجَعَلَهُ فِي مَدِينَتِهِ فِي عَفْرَةٍ. وَزَيَّ كُلُّ
إِسْرَائِيلَ وَرَاءَهُ هُنَاكَ، فَكَانَ ذَلِكَ لِجِدْعُونَ وَبَيْتِهِ فَخًّا.
(القضاة ٨: ٢٧).

(٢٩) فَكَانَ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى يَفْتَاخَ، ... ٣٠ وَنَذَرَ يَفْتَاخَ
نَذْرًا لِلرَّبِّ قَائِلًا: «إِنْ دَفَعْتَ بَنِي عَمُّونَ لِيَدِي، ٣١
فَالْخَارِجُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِي لِلِقَائِي عِنْدَ
رُجُوعِي بِالسَّلَامَةِ مِنْ عِنْدِ بَنِي عَمُّونَ يَكُونُ لِلرَّبِّ،
وَأُصْعِدُهُ مُحْرِقَةً». ٣٢... فَذَلَّ بَنُو عَمُّونَ أَمَامَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ. ٣٤ ثُمَّ أَتَى يَفْتَاخُ إِلَى الْمِصْفَاةِ إِلَى بَيْتِهِ، وَإِذَا
بِابْنَتِهِ خَارِجَةً لِلِقَائِهِ بِدُفُوفٍ وَرَقْصٍ. وَهِيَ وَحِيدَةٌ. لَمْ
يَكُنْ لَهُ ابْنٌ وَلَا ابْنَةٌ غَيْرُهَا. ٣٥ وَكَانَ لَمَّا رَأَاهَا أَنَّهُ
مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «آه يَا بَنَتِي! ... ٣٩... فَفَعَلَ بِهَا
نَذْرَهُ الَّذِي نَذَرَ...» (قضاة ١١: ٢٩-٣٩).

(٢٠) فَقَالَ الرَّبُّ: مَنْ يُغْوِي أَخَابَ...؟ فَقَالَ هَذَا هَكَذَا،
وَقَالَ ذَاكَ هَكَذَا ٢١ ثُمَّ حَرَجَ الرُّوحُ وَوَقَفَ أَمَامَ الرَّبِّ
وَقَالَ: أَنَا أُغْوِيهِ. وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: بِمَاذَا؟ ٢٢ فَقَالَ:

مَتَكُونَا مِنَ النَّفْخِ لَا مِنَ النَّطْفَةِ،
فَتَمَّ تَخْصِيصُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ
الْعَلِيَّةِ بِلَفْظِ "رُوحِ اللَّهِ" وَهُوَ مِنْ
بَابِ التَّشْرِيفِ وَالتَّكْرِيمِ،
فَالْجَمِيعُ عِبِيدُ اللَّهِ، وَإِنَّمَا
التَّخْصِيصُ لِبَيَانِ مَنْزِلَةِ
الْمَخْصَصِ الْعَلِيَّةِ. ﴿يَا أَهْلَ
الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ
وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا
الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى
ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ
وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ
وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمَنُوا بِاللَّهِ
وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً
انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ
إِلَهُ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ
لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ
وَكِيلًا﴾ (النساء : ١٧١).

فَرَسُولُ اللَّهِ عِيسَى الْعَلِيَّةِ هُوَ
رُوحُ مِنَ الْأَرْوَاحِ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ،

هل الروح يُغوي
الأنبياء؟ هل رب
العهد القديم يجعل
روح كذب في أفواه
الأنبياء؟

هل الروح الشرير
والرديء لا ينصرف
إلا بضرب العود؟



أَخْرُجْ وَأَكُونُ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ:
إِنَّكَ تُغْوِيهِ وَتَقْتَدِرُ، فَأَخْرُجْ وَافْعَلْ هَكَذَا. ٢٣ وَالْآنَ
هُؤُذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ
هؤُلاءِ، وَالرَّبُّ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ بِشَرٍّ. (الملوك الأول ٢٢: ٢٠-٢٣)
(اخبار الأيام الثاني ١٨: ١٩-٢٢).

(وَكَانَ إِذَا أَعْتَرَى شَاوُلَ الرُّوحُ الشَّرِيرُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
يَأْخُذُ دَاوُدَ الْعُودَ وَيَضْرِبُ بِهِ، فَيَسْتَرِيحُ شَاوُلُ
وَيَنْتَعَشُ، وَيَنْصَرِفُ الرُّوحُ الشَّرِيرُ عَنْهُ.) (صموئيل الأول
١٦: ٢٣). (وَكَانَ فِي الْعَدِ أَنَّ الرُّوحَ الرَّدِيءَ مِنْ قَبْلِ
اللَّهِ اقْتَحَمَ شَاوُلَ وَجُنَّ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ. وَكَانَ دَاوُدُ
يَضْرِبُ بِيَدِهِ...) (صموئيل الأول ١٨: ١٠). (وَكَانَ الرُّوحُ
الرَّدِيءُ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ عَلَى شَاوُلَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي
بَيْتِهِ... وَكَانَ دَاوُدُ يَضْرِبُ بِالْيَدِ.) صموئيل الأول (١٩: ٩).

وعيسى عليه السلام أيضاً هو "كلمة
الله" ﴿كُنْ﴾. فقد أمر الله
تعالى جبريل الأمين أن ينفخ في
مريم فنزلت النفخة بإذن الله
فولجت رحمها فصارت روحاً
خلقها الله تعالى. فكان عيسى
عليه السلام "مخلوقاً" بكلمة الله
﴿كُنْ﴾ بلا أب .

فبكلمة ﴿كُنْ﴾ كان عيسى
مخلوقاً فهو كلمة الله وروح منه،
وليس عيسى هو الكلمة، فالله
جل وعلا إذا أراد أمراً قال له:
كُنْ فَيَكُونُ.

أيها القارئ الكريم: بعد أن قرأت الباب الثاني في هذا الكتاب، فهل تعتقد بأن روح الرب (الأقنوم

الثالث) عندما يحل على البشر يفعل المنكرات؟

الباب الثالث: هل من صفات رب العهد القديم عداوة المرأة؟

لا توجد آية واحدة في القرآن الكريم تنص بأن حواء هي التي دفعت آدم ليأكل من الشجرة أو أن حواء هي التي أكلت قبله. وآلام الحمل ليست عقاباً من الله، فאלله وكما ذكر في القرآن الكريم لا يعاقب نفس بذنب نفس أخرى. قال تعالى في محكم كتابه ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ (الأنعام ١٦٤، الإسراء ١٥، فاطر ١٨، الزمر ٧، النجم ٣٨). فآدم وحواء ارتكبا المعصية وسألا الله المغفرة وقد غفر الله	يزعم كهنة التوراة (السنةديم) بأن الرب كتب على المرأة التسع لعنات عقاباً لحواء على ما ارتكبتها من إثم تسبب في الطرد من الجنة: ((١- الطمث ٢- دم العذرية ٣- تعب الحمل ٤- الولادة ٥- تربية الاطفال ٦- تغطية رأسها وكانها في حداد ٧- تخرم اذنها وكأنها جارية ٨- لا يؤخذ بشهادتها ٩- لا ترث)). (وَقَالَ لَادَمَ: «لَأَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِ امْرَأَتِكَ وَأَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ قَائِلًا: لَا تَأْكُلْ مِنْهَا، مُلْعُونَةُ الْأَرْضِ بِسَبَبِكَ. بِالتَّعَبِ تَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ.» (التكوين ٣: ١٧). (مِنَ الْمَرْأَةِ ابْتَدَأَتِ الْخَطِيئَةُ، وَبِسَبَبِهَا نَمُوتُ نَحْنُ أَجْمَعُونَ.) (يشوع بن سيراخ ٢٥: ٣٣). (وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ «تَكْثِيرًا أَكْثَرَ أَتْعَابَ حَبْلِكَ، بِالْوَجْعِ تَلِدِينَ أَوْلَادًا. وَإِلَى رَحْلِكَ يَكُونُ اشْتِيَاقُكَ وَهُوَ يَسُودُ عَلَيْكَ.» (التكوين ٣: ١٦). سؤال: إذا كان المسيح جاء لخلاص البشرية وحمل عقوبة الموت نيابة عن البشر، فلماذا تعاقب المرأة بأوجاع الحمل والولادة حتى الآن؟ ولماذا كانت قصة الصلب والفداء والقيامة والخلاص؟	ما هي التسع لعنات التي كتبها رب العهد القديم على المرأة؟ هل رب العهد القديم يتهم حواء بأنها هي أصل بداية الخطيئة وبسبب هذا يعاقب جميع النساء؟
--	--	--

هل مولود المرأة غير طاهر وغير صالح؟	(كَيْفَ يَتَبَرَّرُ أَحَدٌ عِنْدَهُ وَيَكُونُ مَوْلُودُ الْمَرْأَةِ طَاهِرًا؟) (أُيُوبُ ٢٥ : ٤) . (ما الإنسانُ ليكونَ طاهرًا؟ وَلِدَتُهُ امْرَأَةٌ فَكَيْفَ يَصْلُحُ.) (أُيُوبُ ١٥ : ١٤) . سؤال: هل مريم أم المسيح ورثت الخطيئة من أجدادها؟ وهل هي طاهرة وصالحة؟	لها. ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (البقرة : ٣٧) .
هل المرأة مصدر الخبث؟ هل هي حمقاء و خائنة؟ هل لا يوجد امرأة صالحة ؟ المرأة الجميلة خزانة؟ هل المرأة أمر من الموت؟ هل المرأة نخرفي العظام؟	(فانه من الثياب يتولد السوس ومن المرأة الخبث) (يشوع بن سيراخ ٤٢ : ١٣) . (المرأة الجاهلة صخابة حمقاء ...) (أمثال ٩ : ١٣) . (حقا إنه كما تخون المرأة قرينها...) (لرميا ٣ : ٢٠) . (... بين ألف رجل وجدت واحدا صالحا ولم أجد امرأة صالحة بين ألف...) (الجامعة ٧ : ٢٨) . الترجمة المشتركة (خِزَامَةٌ ذَهَبٍ فِي فِنْطِيسَةِ خَنْزِيرَةِ الْمَرْأَةِ الْجَمِيلَةِ الْعَدِيمَةِ الْعَقْلِ.) (الأمثال ١١ : ٢٢) . (فَوَجَدْتُ أَمْرًا مِنَ الْمَوْتِ: الْمَرْأَةُ الَّتِي هِيَ شَبَابُكُ، وَقَلْبُهَا أَشْرَاكُ، وَيَدَاهَا قُيُودٌ...) (الجامعة ٧ : ٢٦) . (... المرأة المخزية فكخر في عظامه) (أمثال ١٢ : ٤) .	السيدة مريم عليها السلام أم النبي عيسى المسيح ﷺ هي امرأة جليلة عفيفة طاهرة صبرت على أذى قومها وكانت تقية عارفة بالله تعالى فقد أكرمها الله ﷻ بكرامات ظاهرة واصطفها من بين جميع النساء لتكون أماً لنبيه عيسى المسيح عليه الصلاة والسلام دون أن يكون لها زوج أو يمسه بشر و السيدة مريم عليها السلام هي أفضل نساء العالمين بنص القرآن

هل الأرملة التي لم تنجب ليس لها رأي في الزواج؟ هل أخو الزوج يستمني على الأرض مثلما فعل أوان؟ هل الأرملة تبصق وتخلع نعل أخو زوجها إذا رفض الزواج منها؟ أين كرامة المرأة؟

٥ «إِذَا سَكَنَ إِخْوَةٌ مَعًا وَمَاتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ، فَلَا تَصِرْ امْرَأَةُ الْمَيِّتِ إِلَى خَارِجِ لِرَجُلٍ أَجَنَبِيٍّ. أَخُو زَوْجِهَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَتَّخِذُهَا لِنَفْسِهِ زَوْجَةً، وَيَقُومُ لَهَا بِوَاجِبِ أَخِي الزَّوْجِ. ٦ وَالْبِكْرُ الَّذِي تَلِدُهُ يَقُومُ بِاسْمِ أَخِيهِ الْمَيِّتِ، لئَلَّا يُمَحَى اسْمُهُ مِنْ إِسْرَائِيلَ.» (التثنية ٢٥: ٥-٦).

٩ فكان إذا دخل على امرأة أخيه، استمنى على الأرض، لئلا يجعل نسلا لأخيه.» (التكوين ٣٨: ٩).

٧ «وَإِنْ لَمْ يَرْضَ الرَّجُلُ أَنْ يَأْخُذَ امْرَأَةً أَخِيهِ، تَصْعَدُ امْرَأَةُ أَخِيهِ إِلَى الْبَابِ إِلَى الشُّيُوخِ وَتَقُولُ: قَدْ أَبَى أَخُو زَوْجِي أَنْ يُقِيمَ لِأَخِيهِ اسْمًا فِي إِسْرَائِيلَ. لَمْ يَشَأْ أَنْ يَقُومَ لِي بِوَاجِبِ أَخِي الزَّوْجِ. ٨ فَيَدْعُوهُ شُيُوخُ مَدِينَتِهِ وَيَتَكَلَّمُونَ مَعَهُ. فَإِنْ أَصَرَ وَقَالَ: لَا أَرْضَى أَنْ أَتَّخِذَهَا. ٩ تَتَقَدَّمُ امْرَأَةُ أَخِيهِ إِلَيْهِ أَمَامَ أَغْنِ الشُّيُوخِ، وَتَخْلَعُ نَعْلَهُ مِنْ رِجْلِهِ، وَتَبْصُقُ فِي وَجْهِهِ، وَتُصْرخُ وَتَقُولُ: هَكَذَا يُفْعَلُ بِالرَّجُلِ الَّذِي لَا يَبْنِي بَيْتَ أَخِيهِ. ١٠ فَيُدْعَى اسْمُهُ فِي إِسْرَائِيلَ «بَيْتَ مَخْلُوعِ النَّعْلِ.»» (التثنية ٢٥: ٧-١٠).

الكريم و الحديث النبوي الشريف فقد قال الله ﷻ في حكم تنزيله: ﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾ (آل عمران: ٤٢).

قال النبي ﷺ " و خير النساء مريم بنت عمران ثم فاطمة بنت محمد ثم خديجة بنت خويلد ثم آسية بنت مزاحم" رواه الحافظ ابن عبد البر .

﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزَّنى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾. (الإسراء: ٣٢) .	(١٤) فَخَلَعَتْ عَنْهَا ثِيَابَ تَرْمِلِهَا، وَتَغَطَّتْ بِبُرْقُعٍ وَتَلَفَّفَتْ، وَجَلَسَتْ... عَلَى طَرِيقِ تِمْنَةَ، لِأَنَّهَا رَأَتْ أَنَّ شَيْلَةَ قَدْ كَبُرَ وَهِيَ لَمْ تُعْطَ لَهُ زَوْجَةً. ١٥ فَانْظَرَهَا يَهُودًا وَحَسِبَهَا زَانِيَةً، لِأَنَّهَا كَانَتْ قَدْ غَطَّتْ وَجْهَهَا. ١٦ فَمَالَ إِلَيْهَا عَلَى الطَّرِيقِ وَقَالَ: «هَاتِي أَدْخُلِي عَلَيَّ». لِأَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا كَنُتْنُهُ. فَقَالَتْ: «مَاذَا تُعْطِينِي لِكَيْ تَدْخُلَ عَلَيَّ؟» ١٧... فَأَعْطَاهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَحَبِلَتْ مِنْهُ (التكوين ٣٨: ١٤-١٧) .	هل إذا لم تنزوج الأرملة أخو الزوج وكانت تشتهي نسلاً أتزني مثلما فعلت ثامار؟
جاءت الشريعة بتحريم مسألة تعليق المرأة، ووضعت مبدأ : إن لم يكن وفاق فطلاق ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ...﴾ (البقرة : ٢٢٩) .	(١٣) وعلى الكاهن أن يأخذ امرأة بكرا من قومه، ١٤ : لا مطلقة ولا مدنسة فضت بكارتها ولا زانية ١٥ : لئلا يدنس نسله ... (لاويين ٢١ : ١٣-١٥) . (ولا يتزوجون أرملة ولا مطلقة، بل يتزوجون أبكارا من ذرية إسرائيل، أو أرملة كاهن) (حزقيال ٤٤ : ٢٢) .	هل المرأة المطلقة غير مؤهلة لتكون زوجة كاهن؟
لم يكن وفاق فطلاق ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ...﴾ (البقرة : ٢٢٩) .	المرأة ليس لها الحق في طلب الطلاق وتظل كالمعلقة (المقيدة)، والرجل هو الوحيد الذي له الحق في تطليق زوجته وإنهاء الزواج (الثنية ٢٤ : ١) ، (اشعيا ٥٠ : ١) .	هل المرأة تظل كالمعلقة حتى تُطلق؟

هل المرأة تُقطع

يدها لمسك

عورة الرجل؟

هل رب المهد

القديم يعاقب

المرأة الحائض

قتل منبوذة

وتنجس كل

شئ حولها

حتى تطهر؟

هل المرأة

تحتسب

لنفسها سبعة

أيام بعد

الطهارة من

(١١) إذا تخاصم رجلان رجل وأخوه وتقدمت امرأة

أحدهما لتخلص رجلها من يد ضاربه ومدت يدها

وأمسكت بعورته ١٢ فاقطع يدها ولا تشفق عينك.)

(التثنية ٢٥: ١١-١٢).

(١٩) «وَإِذَا كَانَتْ امْرَأَةٌ لَهَا سَيِّئٌ وَكَانَ سَيِّئُهَا دَمًا فِي

لَحْمِهَا فَسَبْعَةَ أَيَّامٍ تَكُونُ فِي طَمَثِهَا. وَكُلُّ مَنْ مَسَّهَا

يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٠ وَكُلُّ مَا تَضَطَّجُ عَلَيْهِ

فِي طَمَثِهَا يَكُونُ نَجَسًا وَكُلُّ مَا تَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ

نَجَسًا. ٢١ وَكُلُّ مَنْ مَسَّ فِرَاشَهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ

بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٢ وَكُلُّ مَنْ مَسَّ

مَتَاعًا تَجْلِسُ عَلَيْهِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ وَيَكُونُ

نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٣ وَإِنْ كَانَ عَلَى الْفِرَاشِ أَوْ عَلَى

الْمَتَاعِ الَّذِي هِيَ جَالِسَةٌ عَلَيْهِ عِنْدَمَا يَمْسُهُ يَكُونُ نَجَسًا

إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٤ وَإِنْ اضْطَجَعَ مَعَهَا رَجُلٌ فَكَانَ طَمَثُهَا

عَلَيْهِ يَكُونُ نَجَسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَكُلُّ فِرَاشٍ يَضْطَجُّ عَلَيْهِ

يَكُونُ نَجَسًا. ٢٥ «وَإِذَا كَانَتْ امْرَأَةٌ يَسِيلُ سَيِّئُ دَمِهَا

أَيَّامًا كَثِيرَةً فِي غَيْرِ وَقْتِ طَمَثِهَا أَوْ إِذَا سَالَ بَعْدَ طَمَثِهَا

فَتَكُونُ كُلَّ أَيَّامٍ سَيَّالًا نَجَاسَتِهَا كَمَا فِي أَيَّامِ طَمَثِهَا.

إِنَّهَا نَجَسَةٌ. ٢٦ كُلُّ فِرَاشٍ تَضْطَجُّ عَلَيْهِ كُلَّ أَيَّامٍ سَيَّلِهَا

يَكُونُ لَهَا كَفِرَاشِ طَمَثِهَا. وَكُلُّ الْأَمْتَعَةِ الَّتِي تَجْلِسُ

آلام الحمل ليست عقاباً

من الله. وفي صحيح

مسلم عن أنس: أن

اليهود كانوا إذا حاضت

المرأة فيهم لم يواكلوها

ولم يجامعوهن في

البيوت، فسأل أصحاب

النبي ﷺ فأنزل الله تعالى:

﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ

قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا

النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا

تَقْرِبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ فَإِذَا

تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ

أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ

التَّوَّابِينَ

الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ (البقرة: ٢٢٢).

فقال رسول الله ﷺ:

(اصنعوا كل شيء إلا

النكاح). فبلغ ذلك

اليهود، فقالوا: ما يريد

هذا الرجل أن يدع من

أمرنا شيئاً إلا خالفنا فيه.

للحيض أحكام كثيرة تزيد على

العشرين نذكر منها الصلاة والصيام

حكم الصلاة: يحرم على الحائض

الصلاة فرضها ونفلها ولا تصح منها، وكذلك لا تجب عليها الصلاة إلا أن تدرك من وقتها مقدار ركعة كاملة، فتجب عليها الصلاة حينئذ، سواء أدركت ذلك من أول الوقت أم من آخره. وأما الذكر والتكبير والتسبيح والتحميد، والتسمية على الأكل وغيره، وقراءة الحديث والفقه والدعاء والتأمين عليه واستماع القرآن فلا يحرم عليها شيء. <u>حكم الصيام</u>: يحرم على الحائض الصيام فرضه ونفله، ولا يصح منها لكن يجب عليها قضاء الفرض منه لحديث عائشة رضي الله عنها : (كان يصيبنا ذلك - تعني الحيض - فنؤمر بقضاء الصوم ولا	عَلَيْهَا تَكُونُ نَجَسَةً كَنَجَاسَةِ طَمْثِهَا. ٢٧ وَكُلُّ مَنْ مَسَّهُنَّ يَكُونُ نَجِسًا فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٨ وَإِذَا طَهَّرْتَ مِنْ سَنِيلِهَا تَحْسِبُ لِنَفْسِهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ تَطْهَرُ. ٢٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ تَأْخُذُ لِنَفْسِهَا يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ وَتَأْتِي بِهِمَا إِلَى الْكَاهِنِ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْجَمْعِ. ٣٠ فَيَعْمَلُ الْكَاهِنُ الْوَاحِدَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ وَالْآخَرَ مُحَرَّقَةً وَيَكْفِّرُ عَنْهَا الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ سَنِيلِ نَجَاسَتِهَا.) (اللاويين ١٥ : ١٩-٣٠).	الحيض تطهر مرة أخرى؟ هل رب العهد القديم يعاقب المرأة بنزول حيضها ولا بد لها من كفارة فرخي حمام؟ هل رب العهد القديم يعاقب المرأة النفساء ولا بد لها من كفارة خروف أو حمامة أو يمامة؟
٦) وَمَتَى كَمِلَتْ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا لِأَجْلِ ابْنٍ أَوْ ابْنَةٍ تَأْتِي بِخُرُوفٍ حَوْلِيٍّ مُحَرَّقَةً وَفَرْخِ حَمَامَةٍ أَوْ يَمَامَةٍ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْجَمْعِ إِلَى الْكَاهِنِ، ٧ فَيَقْدِمُهُمَا أَمَامَ الرَّبِّ وَيَكْفِّرُ عَنْهَا فَتَطْهَرُ مِنْ يَنْبُوعِ دَمِهَا. هَذِهِ شَرِيعَةُ الَّتِي تَلِدُ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى. ٨ وَإِنْ لَمْ تَنَلْ يَدَهَا كِفَايَةً لِشَاةٍ تَأْخُذُ يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ الْوَاحِدَ مُحَرَّقَةً وَالْآخَرَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ فَيَكْفِّرُ عَنْهَا الْكَاهِنُ فَتَطْهَرُ) (اللاويين ١٢ : ٦-٨).		

نؤمر بقضاء الصلاة) متفق عليه . ليس للأب بيع ابنته، فالحر لا يباع، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال : ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ عَدَرَ ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ . (البخاري)	(٢...إِذَا حَبَلَتْ امْرَأَةٌ وَوَلَدَتْ ذَكَرًا تَكُونُ نَجِسَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ... ٣ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يُخْتَنُ لَحْمُ غُرْلَتِهِ... ٥ وَإِنْ وَلَدَتْ أَنْثَى تَكُونُ نَجِسَةً أَسْبُوعَيْنِ ...) (اللاويين ١٢ : ٢-٥) . سؤال للتفكر وللبحث العلمي: لماذا تكون نجاسة المرأة أسبوع إذا ولدت ذكراً وأسبوعين إذا ولدت أنثى؟	لماذا تكون المرأة نجسة أسبوع إذا ولدت ذكراً وأسبوعين إذا ولدت أنثى؟
هل المرأة تباع لتصبح أمة؟ ماذا يقصد رب العهد القديم بأن المرأة تفتح فمها كالمسافر وتفتح الجعبة لكل سهم؟	(٧ وَإِذَا بَاعَ رَجُلٌ ابْنَتَهُ أَمَةً، لَا تَخْرُجُ كَمَا يَخْرُجُ الْعَبِيدُ. ٨ إِنْ قُبِحَتْ فِي عَيْنَي سَيِّدِهَا...) (الخروج ٢١ : ٧-٨) . (تَفْتَحُ فَمَهَا كَالْمُسَافِرِ الْعَطْشَانِ وَتَشْرَبُ مِنْ كُلِّ مَاءٍ صَادَقْتَهُ وَتَجْلِسُ عِنْدَ كُلِّ وَتَدُ وَتَفْتَحُ الْجُعْبَةَ لِكُلِّ سَهْمٍ.) (يشوع بن سيراخ ٢٦ : ١٢) .	هل المرأة تباع لتصبح أمة؟ ماذا يقصد رب العهد القديم بأن المرأة تفتح فمها كالمسافر وتفتح الجعبة لكل سهم؟

هل الزوجة المتهمة بالزنا تشرب من ماء اللَّعْنَةِ الْمُرِّ؟ ولماذا لا يشرب الزوج المتهم بالزنا هو الآخر من ماء اللَّعْنَةِ الْمُرِّ؟	(٢١) يَسْتَحْلِفُ الْكَاهِنُ الْمَرْأَةَ بِحَلْفِ اللَّعْنَةِ، ... ٢٤ وَيَسْقِي الْمَرْأَةَ مَاءَ اللَّعْنَةِ الْمُرِّ، فَيَدْخُلُ فِيهَا مَاءُ اللَّعْنَةِ لِلْمَرْأَةِ... ٢٧ وَمَتَى سَقَاهَا الْمَاءَ، فَإِنْ كَانَتْ قَدْ تَنَجَّسَتْ وَخَانَتْ رَجُلَهَا، يَدْخُلُ فِيهَا مَاءُ اللَّعْنَةِ لِلْمَرْأَةِ، فَيَرْمِي بَطْنُهَا وَتَسْقُطُ فَخَذُهَا، فَتَصِيرُ الْمَرْأَةُ لَعْنَةً فِي وَسْطِ شَعْبِهَا. (العدد ٥: ٢١-٢٧).	إذا رمى الزوج زوجته بالزنا، وأنكرت الزوجة ذلك إنكاراً باتاً، أو ادعى الزوج أن ولد زوجته ليس منه، وأنكرت هي تلك الدعوى ولا بينة ، فإنهما يلجآن إذ ذاك للملاعنة على الصفة التي بين الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ (٦) وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (٧) وَيَذَرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ (٨) وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ (٩) ﴾ (النور: ٦-٩).
هل المرأة الغير متزوجة إذا زنت فهي ليست زانية؟	الزنا هو علاقة غير شرعية تقيمها سيدة متزوجة مع غير زوجها. فلو ضاجع رجل متزوج سيدة غير متزوجة لا يُعتبر جريمة زنا، وهو ليس زانياً وهي ليست زانية. يُرتكب الزنا فقط إذا ضاجع رجل (سواء كان متزوجاً أم لا) سيدة متزوجة.	

هل الشهادة فقط للذكر؟ ما هي أسباب عدم قبول شهادة المرأة؟	هل المرأة لا تؤخذ بشهادتها؟ السبب هو اتهام سارة زوجة إبراهيم بالكذب عليه: <u>(فَأَنكَرَتْ سَارَةُ قَائِلَةً: «لَمْ أَضْحَكْ». لَأَنَّهَا خَافَتْ. فَقَالَ: «لَا! بَلْ ضَحِكْتُ.» (التكوين ١٨ : ١٥).</u>	القرآن لم يسحب الثقة من السيدة سارة ولم يتهمها بأي شيء <u>«وَأَمْرَأَتُهُ قَانِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ...» (هود : ٧١).</u> شهادة الرجل بامرأتين في العقود لتثبيت الأحكام لا لنقص في المرأة. شهادة الرجل لا تقبل في أمور تخص المرأة ولكن شهادة المرأة في أمور الخاصة تقبل مثل الولادة والرضاع والحيض والحمل.
هل المتزوجة التي اتهمها الزوج بعدم وجود "عزرة" تترجم من غير وجود شهود؟	<u>(١٣) إذا اتخذ رجل امرأة وحين دخل عليها أبغضها ١٤ ونسب إليها أسباب كلام، وأشاع عنها اسماً ردياً، وقال: هذه المرأة اتخذتها ولما دنوت منها لم أجد لها عذرة ١٥ ... ٢٠ ولكن إن كان هذا الأمر صحيحاً، لم توجد عذرة للفتاة ٢١ يخرجون الفتاة إلى باب بيت أبيها، ويرجمها رجال مدينتها بالحجارة حتى تموت، لأنها عملت قباحة في إسرائيل... (التثنية ٢٢ : ١٣-٢١).</u> سؤال: إذا إتهم الزوج " كذباً " زوجته بعدم وجود "عزرة" هل تترجم الزوجة بالرغم من كذب الزوج؟	إذا اشترط الزوج أن تكون الزوجة بكرة وبانت بخلاف ذلك فله الحق في فسخ العقد. فإن كان ذلك قبل الدخول فلا شيء لها من المهر. وإن كان بعد الدخول، فإن كانت هي التي خدعته ردت إليه المهر، وإن كان الذي خدعه هو وليها أو غيره دفع المهر للزوج.

المرأة لها حق التصرف في ممتلكاتها . قال النبي ﷺ : يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن... وأنهن تصدقن فقبل صدقتهن ولم يسأل ولم يستفصل. (البخاري).	نذر المرأة لا يؤخذ به لأن المرأة ملك لأبيها قبل الزواج، وملك لزوجها بعد الزواج. (العدد ٣٠ : ٢-١٥).	هل نذر المرأة لا يؤخذ به؟
الأرملة لها حق في ميراث زوجها . ﴿...وَلَهُنَّ الرُّبُوعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمْنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ...﴾ (النساء: ١٢).	(وَتَسْتَمْلِكُونَهُمْ لِأَبْنَائِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ مِيرَاثَ مُلْكٍ...) (اللاويين ٢٥ : ٤٦) . أحكام الميراث: (العدد ٢٧ : ١-١١) . أسئلة: هل الأرملة ليس لها حق في ميراث زوجها؟ هل الزوج هو الوريث الأول لها بعد موتها حتى لو كان لها أبناء؟. هل البنات الإناث ترثن "فقط" إن لم يكن هناك أبناء ذكور؟. هل الأم ليس لها حق في الميراث؟.	هل الأرملة لا ترث والبنات يأخذن من الميراث فقط إذا لم يوجد هناك أبناء ذكور؟
	عزيزي القارئ: بعد أن قرأت الباب الثالث، هل تعتقد بأن رب العهد القديم عدواً للمرأة؟	

الباب الرابع: هل لرب العهد القديم أفعال وتشبيهات وصفات وأوامر مُنكرة؟

سؤال الشياطين والعرافين والكهنة والمنجمين ممنوع شرعاً، وتصديقهم فيما يخبرون به أعظم تحريماً، وأكبر إثماً، بل هو من شعب الكفر؛ وفي مسند أحمد والسنن عن النبي ﷺ أنه قال : (من أتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ) .	(٧ فقال شاول لعبيده: فتشوا لي على امرأة <u>صاحبة جان</u>، فأذهب إليها وأسألها... ١١ فقالت المرأة: من أصعد لك؟. فقال: أصعدي لي صموئيل... ١٣... فقالت المرأة لشاول: رأيت آلهة يصعدون من الأرض ١٤ ... فقالت: رجل شيخ صاعد وهو مغطى بجبة. فعلم شاول أنه صموئيل، <u>فخر على وجهه إلى الأرض وسجد</u>). (صموئيل الأول ٢٨: ٧-١٤) .	هل من صفات رب العهد القديم التشجيع على تحضير روح صموئيل عن طريق الجان؟
الأذكار والرقية الشرعية تستخدم لعلاج المس والعين والحسد...	(«وَإِذَا كَانَ فِي رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ جَانٌّ أَوْ تَابِعَةٌ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ بِالْحِجَارَةِ يَرْجُمُونَهُ. دَمُهُ عَلَيْهِ.» (لاويين ٢٠: ٢٧) .	هل من مسه جان يقتل أم يعالج؟
المسلم طاهر نظيف، يتجنب كل النجاسات ويتطهر منها. ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ (البقرة: ٢٢٢).	(فَقَالَ رَبِّشَاقِي: «هَلْ إِلَى سَيِّدِكَ وَإِلَيْكَ أَرْسَلَنِي سَيِّدِي لِكَيْ أَتَكَلَّمَ بِهَذَا الْكَلَامِ؟ أَلَيْسَ إِلَى الرِّجَالِ الْجَالِسِينَ عَلَى السُّورِ، لِيَأْكُلُوا عَذْرَتَهُمْ وَيَشْرَبُوا بَوْلَهُمْ مَعَكُمْ؟».) (أشعيا ٣٦: ١٢) . (الملوك الثاني ١٨: ٢٧) .	أين القداسة في أكل "عذرتهم وشرب بولهم"؟

مشروعية المهر من محاسن الإسلام، ورفعته لشأن المرأة وتكريمه إياها .	(قَامَ دَاوُدُ وَذَهَبَ هُوَ وَرِجَالُهُ وَقَتَلَ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِائَتَيْ رَجُلٍ، وَآتَى دَاوُدُ يَغْلِفَهُمْ فَأَكْمَلُوهَا لِلْمَلِكِ لِمُصَاهَرَةِ الْمَلِكِ ...) (صموئيل الأول ١٨: ٢٧) .	أين القداسة في المهر ٢٠٠ غلفة ختان الذكر؟
﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ (البقرة: ٢٢٢) .	(وَأَطْرَحُ عَلَيْكَ أَوْسَاخًا، وَأَهْيُنْكَ وَأَجْعَلُكَ عِبْرَةً.) (ناحوم ٣: ٦) . (...، وَأَمْدُ الْفَرْتِ عَلَى وُجُوهِكُمْ، فَرْتٌ أَعْيَادِكُمْ، (... (ملاخي ٢: ٣) .	هل من صفات رب العهد القديم المعاقبة بطرح الأوساخ؟
قال ﷺ (الظهور شطر الإيمان) (مسلم) والمسلم يجب أن يطهر بدنه وثيابه ومكانه من كل نجاسة، ولا بد كذلك أن يطهر قلبه من الغل والحسد والبغضاء، ويطهر جوارحه بالبعد عن المعاصي والمنكرات، وبذلك يكون المسلم قد جمع بين طهارة الظاهر والباطن، قال تعالى: ﴿...مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (المائدة: ٦) .	(٢) وتَأْكُلْ خُبْزًا مِنَ الشَّعِيرِ. مُلَطَّخًا بِالْخَرَاءِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ ... ١٢. ועגת שעירים תאכלנה והיא בגללי צאת האדם תעגנה לעיניהם ترجمة النص العبري حرفياً هكذا : وكعكة شعير تأكلون وهي بالخراء الخارج من الإنسان تعجنها أمام أعينهم. ٣ وقال الرب. هكذا يأكل بني اسرائيل خبزهم النجس ... ١٤ فقلت آه آه يا إلهي إني لم أتنجس أبداً ... ١٥ فقال لي قد جعلت خثي البقر عوضاً عن خبز الإنسان تأكل خبزك به.) (حزقيال ٤: ١٢-١٥) . (طبعة سنة ١٨٨٥م وطبعة سنة ١٨٦٥ م) . (...فَيُسْفَخُ دَمُهُمْ كَالثَّرَابِ وَلَحْمُهُمْ كَالْجِلَّةِ.) (صفنيا ١: ١٧) .	هل من صفات رب العهد القديم اصدار أوامر نجسة: أكل الخبز النجس ملطخ بالخراء؟ وعقابه سفع الدم كالتراب واللحم كالجلّة؟

غسل الميت فرض كفاية؛ لأن الرسول ﷺ أمر بغسل الموتى. ذهب بعض أهل العلم إلى أن غسل الميت ينقض الوضوء. فإذا توضأ المَغْسِل الوضوء الشرعي واغتسل يكون أفضل. وجاء في الحديث الصحيح عنه ﷺ أنه كان يغتسل من غسل الميت.	«١١ مَنْ مَسَّ مَيِّتًا مَيِّتَةً إِنْسَانٍ مَا، يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ... ١٤ «هَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ: إِذَا مَاتَ إِنْسَانٌ فِي خَيْمَةٍ، فَكُلُّ مَنْ دَخَلَ الْخَيْمَةَ، وَكُلُّ مَنْ كَانَ فِي الْخَيْمَةِ يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ... ١٦ وَكُلُّ مَنْ مَسَّ عَلَى وَجْهِ الصَّخْرَاءِ قَتِيلًا بِالسَّيْفِ أَوْ مَيِّتًا أَوْ عَظْمَ إِنْسَانٍ أَوْ قَبْرًا، يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.» (العدد ١٩: ١١-١٦).	هل رب العهد القديم يوحى بعدم مس الأموات لأن من يسهم يكون نجس سبعة أيام؟
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴾ (المائدة: ٩٠-٩١). قال ﷺ " الخمر أم الخبائث " (حديث حسن ذكره الألباني في السلسلة الصحيحة : ١٨٥٤)	(... اشْرَبُوا وَاسْكُرُوا أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ) (نشيد الإنشاد ٥ : ١) . ٦) أعطِ المُسْكِرَ لِلهَالِكِينَ، والخمر لِأَصْحَابِ النُّفُوسِ المُرَّةِ، ٧) فيسكروا وينسوا فقرهم ولا يذكروا تعاستهم بعدُ. (الأمثال ٣١ : ٦) . (لأن في يد الرب كأسا وخمرها مختمرة. ملأته شرابا ممزوجا. وهو يسكب منها...) (المزامير ٧٥ : ٨) . (٢٧) ... قل لهم إشربوا واسكروا وقبيئوا واسقطوا ... ٢٨ : وإذا رفضوا أن يأخذوا الكأس من يدك ليشرَبوا، فقل لهم: بل تشربون قسرا) (لرميا ٢٥ : ٢٧-٢٨) . (وَأَفَاقَ الرَّبِّ كَمَا مِنْ نَوْمٍ، وَكَجَبَّارٍ رَحَّحْتُهُ الْخَمْرُ) (المزامير ٧٨ : ٦٥) . (يَتَلَمَّسُونَ فِي الظَّلَامِ وَلَيْسَ نُورٌ، وَيَرْتَحِمُهُمْ مِثْلَ السَّكْرَانِ.) (أيوب ١٢ : ٢٥) .	هل رب العهد القديم سكير يأمر بالسُّكْر وكجَبَّارٍ رَحَّحْتُ الْخَمْرُ؟ ويُشرب الخمر قسراً؟ هل في يد رب العهد القديم كأس وخمرها محتمة ؟

هل من تشبيهات رب العهد القديم بأنه مثل: الأسد، واللبوة، والنمر، والدبة؟	٧...»فَأَكُونُ لَهُمْ كَأَسَدٍ. أَرُصُّ عَلَى الطَّرِيقِ كَنَمِرٍ. ٨أَصْدِمُهُمْ كَدَبِيَّةٍ ... وَآكُلُهُمْ هُنَاكَ كَلَبْوَةٍ (هوشع ١٣: ٧-٨).	<table><tr><td></td><td></td><td></td></tr><tr><td>الدب</td><td>النمر</td><td>الأسد واللبوة</td></tr></table>				الدب	النمر	الأسد واللبوة
								
الدب	النمر	الأسد واللبوة						
	(فأنا لأفرايم كالعث، وليبيت يهوذا كالسوس). (هوشع ٥: ١٢). (لأنني لأفرايم كالأسد، وليبيت يهوذا كشيل الأسد...) (هوشع ٥: ١٤). (...الآن يرعاهم الرب كخروف... (هوشع ٤: ١٦).	والعث، والسوس، والخروف؟						
	<table><tr><td></td><td></td></tr><tr><td>الخروف</td><td>السوس والعث</td></tr></table>			الخروف	السوس والعث			
								
الخروف	السوس والعث							
	(...أصنع نحيباً كبنات آوى، ونوحاً كرجال النعام). (ميكح ١: ٨).	وبنات آوى، والنعام؟						
	<table><tr><td></td><td></td></tr><tr><td>ابن آوى</td><td>النعام</td></tr></table>			ابن آوى	النعام			
								
ابن آوى	النعام							

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ...﴾ (ق: ٣٨).	(...أنا الرب الذي في سِتَّةِ أَيَّامٍ صَنَعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وفي اليومِ السَّابِعِ اسْتَرَحَّ وَتَنَفَّسَ الصُّعْدَاءُ) (الخروج ٣١: ١٧). (٢) وَفَرَّغَ اللهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ. فَاسْتَرَحَّ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ. ٣. وَبَارَكَ اللهُ الْيَوْمَ السَّابِعَ وَقَدَّسَهُ، لِأَنَّهُ فِيهِ اسْتَرَحَّ... (التكوين ٢: ٢-٣). (هكذا قال الرب... وأين مكان راحتي؟) (أشعيا ٦٦/ ١).	هل من صفات رب العهد القديم الاستراحة (التي لا غناء للمتعب عنها) وتنفس الصُّعْدَاءِ؟
﴿... لَا يُخْلِفُ اللهُ وَعْدَهُ...﴾ (الروم: ٦).	(وانكث ميثاقي معهم...) (لاويين ٢٦: ٤٤)	أين القداسة في نكث الميثاق؟
يعقوب ^{عليه السلام} كان من أنبياء الله ومن أهل العمل الصالح، والعلم النافع، والقوة في العبادة، والبصيرة النافذة. ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيُّ حَكِيمٌ﴾ (الشورى: ٥١).	(٢٤) فَبَقِيَ يَعْقُوبُ وَحْدَهُ. وَصَارَعَهُ إِنْسَانٌ حَتَّى طُلُوعِ الْفَجْرِ. ٢٥ وَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ ضَرَبَ حُقَّ فَخَذَهُ فَأَنخَلَ حُقَّ فَخَذَ يَعْقُوبُ فِي مُصَارَعَتِهِ مَعَهُ. ٢٦ وَقَالَ: «أُطْلِقْنِي لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ». فَقَالَ: «لَا أُطْلِقُكَ إِنْ لَمْ تُبَارِكْنِي». ٢٧ فَسَأَلَهُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: «يَعْقُوبُ». ٢٨ فَقَالَ: «لَا يُدْعَى اسْمُكَ فِي مَا بَعْدَ يَعْقُوبَ بَلْ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّكَ جَاهَدْتَ مَعَ اللهِ وَالنَّاسِ وَقَدَّرْتَ». ٢٩ وَسَأَلَهُ يَعْقُوبُ: «أَخْبِرْنِي بِاسْمِكَ». فَقَالَ: «لِمَاذَا تَسْأَلُ عَنِ اسْمِي؟» وَبَارَكُهُ هُنَاكَ. (التكوين ٣٢: ٢٤-٢٩).	هل من صفات رب العهد القديم لعب المصارعة؟ هل رب العهد القديم ضعيف ويبارك بعد لعب المصارعة؟

لا يمكن رؤية الله: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ (الأنعام: ١٠٣). وقد أخبر النبي ﷺ أنه لن يرى أحد ربه حتى يموت، أخرجه مسلم في صحيحه.	<u>يمكن رؤية الرب: (وَيَكَلِّمُ الرَّبُّ مُوسَى وَجْهًا لِّوَجْهِهِ، ...) (الخروج ٣٣: ١١) . (... «لَأَنِّي نَظَرْتُ اللَّهَ وَجْهًا لِّوَجْهِهِ...».) (التكوين ٣٢: ٣٠) . (وظهر له الرب ... (التكوين ١٨: ١) . (... فَرَأُوا اللَّهَ وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا... (الخروج ٢٤: ١١) . (وظهر له الرب وقال: ...) (التكوين ٢٦: ٢) . (فَأَتَى اللَّهَ إِلَى بَلْعَامَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ... (العدد ٢٢: ٢٠) . (وَحَدَّثَ فِي الطَّرِيقِ فِي الْمَنْزِلِ أَنَّ الرَّبَّ التَّقَاهُ ...) (الخروج ٤: ٢٤) . (فَنَزَلَ الرَّبُّ فِي عَمُودٍ سَحَابٍ (العدد ١٢: ٥) . (وَكَانَ الرَّبُّ يَسِيرُ أَمَامَهُمْ نَهَارًا فِي عَمُودٍ سَحَابٍ ...، وَلَيْلًا فِي عَمُودٍ نَارٍ... (الخروج ١٣: ٢١) . (فقام يونان ليهرب الى ترشيش من وجه الرب ...) (يونا ١: ٣) .</u> <u>لا يمكن رؤية الرب: هل يوجد تناقض؟ (حَقًّا أَنْتَ إِلَهٌ مُّحْتَجِبٌ يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ الْمُخَلِّصَ.) (إشعياء ٤٥: ١٥) .</u> <u>وَقَالَ: «لَا تَقْدِرُ أَنْ تَرَى وَجْهِي، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَرَانِي وَيَعِيشُ.» (الخروج ٣٣: ٢٠) .</u>	هل من أفعال رب العهد القديم بأنه يمكن رؤيته والتحدث معه وجهاً لوجه؟ هل رب العهد القديم يسير نهاراً في عمود سحب وليلاً في عمود نار؟ هل يوجد تناقض بين النصوص: يمكن رؤية الرب... ولا يمكن رؤية الرب؟!
---	--	--

هل رب العهد
القديم ظالم وجائر،
وغير منصف،
ليطلق الأم بسبب
ذنوب أبنائها،
وليكثر الجروح بلا
سبب؟

هل رب العهد
القديم ظالم ليحرم
أصحاب العاهات
من الدخول في
جماعة الرب؟

هل رب العهد القديم
ظالم فلا يدخل في
جماعة الرب: نسل

(هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «أَيْنَ كِتَابُ طَلَاقِ أُمِّكُمْ الَّتِي طَلَقْتَهَا،
أَوْ مَنْ هُوَ مِنْ غُرْمَائِي الَّذِي بَعَثُهُ إِيَّاكُمْ؟ هُوَذَا مِنْ
أَجْلِ آثَامِكُمْ قَدْ بُعِثْتُ، وَمِنْ أَجْلِ ذُنُوبِكُمْ طَلَقْتُ أُمِّكُمْ».)
(أشعيا ٥٠: ١). (ذَلِكَ الَّذِي يَسْحَقُنِي بِالْعَاصِيفَةِ، وَيَكْثُرُ
خُرُوجِي بِلَا سَبَبٍ.) (أيوب ٩: ١٧). (...فَأَصْرُخُ مِنْ
جُورِهِ وَلَا مِنْ مُجِيبٍ، وَأَدْعُو شَاكِيًّا وَلَا مِنْ مُنْصِفٍ)
(أيوب ١٩: ٦-٧). (اتكلم في مرارة نفسي قائلاً لله لا
تستذنبني فهمني لماذا تخاصمني احسن عندك ان
تظلم...) (أيوب ١٠: ١-٣).

(لَا يَدْخُلُ مَخْصِيٌّ بِالرَّضِ أَوْ مَجْبُوبٌ فِي جَمَاعَةِ
الرَّبِّ.) (التثنية ٢٣: ١). (١٨... لَا رَجُلٌ أَعْمَى وَلَا
أَعْرَجٌ، وَلَا أَفْطَسٌ وَلَا زَوَائِدِي، ١٩ وَلَا رَجُلٌ فِيهِ كَسْرٌ
رِجْلٍ أَوْ كَسْرٌ يَدٍ، ٢٠ وَلَا أَخْدَبٌ وَلَا أَكْشَمٌ، وَلَا مَنْ فِي
عَيْنِهِ بَيَاضٌ، وَلَا أَجْرَبٌ وَلَا أَكْلَفٌ، وَلَا مَرَضُوضٌ
الْخُصْيِ... ٢٣... وَإِلَى الْمَذْبَحِ لَا يَقْتَرِبُ، لِأَنَّ فِيهِ
عَنْبَاءٌ، لِئَلَّا يُدَنِّسَ مَقْدِسِي، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُهُمْ.)
(اللاويين ٢١: ١٨-٢٣).

﴿قُلْ أَغْيَرَ اللَّهُ أَبْغِي رَبًّا
وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا
تَحْسِبُ كُلَّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا
وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ
أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ
مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ (الأنعام :
١٦٤).

﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ
فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ
لِّلْعَبِيدِ﴾ (فصلت: ٤٦).

﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ
الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ
هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا
بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ
مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ
لَّهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ﴾ (البقرة:
٧٩).

فَارِصَ وَبُوعَزَ حَتَّى

الجيل العاشر؟

هل رب العهد

القديم ظالم فلا

يدخل في جماعة

الرب: نسل رَاغُوث

الموآبية وَنَعْمَة

العمونية إِلَى الْأَبَدِ؟

هل رب العهد القديم

ظالم وعنصري

ليعطي الابن البكر

نصيب اثنين؟

هل هو ظالم

(لَا يَدْخُلُ ابْنُ زَيْي فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. حَتَّى الْجِيلِ الْعَاشِرِ

لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ.) (تثنية ٢٣ : ٢).

دَاوُدَ وَبَثْشَعَ كَانَا زَنَاةَ. (صموئيل الثاني ١١ : ٣-٥). دَاوُدَ فِي

الجيل العاشر من (ابن الزنا) فَارِصَ، وهو في الجيل الرابع من

(ابن الزنا) بُوعَزَ. هل دَاوُدَ لَا يَدْخُلُ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ؟ (تثنية

٢٣ : ٢). لماذا لم تطبق شريعة موسى (خروج ٢٠ : ١٤)،

(تثنية ٥ : ١٨)، (اللاويين ١٨) على دَاوُدَ وَبَثْشَعَ.

(لَا يَدْخُلُ عَمُونِيٌّ وَلَا مُوآبِيٌّ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. حَتَّى

الْجِيلِ الْعَاشِرِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُمْ أَحَدٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ إِلَى

الْأَبَدِ) (تثنية ٢٣ : ٣). رَاغُوثُ المَوآبِيَّةِ (من نسل زنا لوط بابنته

الكبرى). (تكوين ١٩ : ٣٠-٣٨)، (راعوث ٤ : ١٧). نَعْمَة

العمونية (من نسل زنا لوط بابنته الصغرى). (تكوين ١٩ : ٣٠-

٣٨)، (ملوك الأول ١٤ : ٢١). سُلَيْمَانُ فِي الْجِيلِ الْخَامِسِ مِنْ

(ابن الزنا) بُوعَزَ. هل سُلَيْمَانُ لَا يَدْخُلُ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ؟

(تثنية ٢٣ : ٢).

رَاغُوثُ المَوآبِيَّةِ وَنَعْمَةُ العمونية هما جدات يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

يَسُوعَ الْمَسِيحِ كَانَ مِنْ نَسْلِ رَاغُوثِ المَوآبِيَّةِ وَنَعْمَة

العمونية. ((متى ١ : ١-١٦)). هل يَسُوعَ الْمَسِيحِ لَا

يَدْخُلُ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ (إِلَى الْأَبَدِ)؟

الله سبحانه وتعالى عادل وليس

بظالم، وهو القاتل سبحانه: ﴿مَا

يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ وَمَا أَنَا

بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ (ق : ٢٩).

وهو القاتل أيضاً:

﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا

فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ

فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ

لِلْعَبِيدِ﴾ (فصلت : ٤٦).

وعنصري ليوافق
على ظلم إبراهيم
عند تقسيم ميراثه
وحرمان إسماعيل
واخوته؟

هل رب العهد القديم
ظالم ليعاقب من
اصيب بمرض
جلدي وهو البرص
فَيُنَادِي: نَجَسٌ،
نَجَسٌ وَيُحْرِقُ ثَوْبَهُ
ويهدم بيته لأنه
نجس؟!

(...وَيُعْطِيهِ نَصِيبَ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ مَا يَمْلِكُهُ، لِأَنَّهُ هُوَ أَوَّلُ
مَظْهَرِ قُدْرَتِهِ، وَلَهُ حَقُّ الْبُكُورِيَّةِ). (الثنية ٢١: ١٥-١٧).

(١٠) فَقَالَتْ لِإِبْرَاهِيمَ: «اطْرُدْ هَذِهِ الْجَارِيَّةَ وَابْنَهَا، لِأَنَّ
إِنِّي هَذِهِ الْجَارِيَّةُ لَا يَرِثُ مَعِ ابْنِي إِسْحَاقَ.»
١١ فَقُبِحَ الْكَلَامُ جِدًّا فِي عَيْنَيِ إِبْرَاهِيمَ لِسَبَبِ ابْنِهِ.
١٢ فَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «لَا يَقْبُحُ فِي عَيْنَيْكَ مِنْ أَجْلِ
الْغُلَامِ وَمِنْ أَجْلِ جَارِيَّتِكَ. فِي كُلِّ مَا تَقُولُ لَكَ سَارَةٌ
اسْمَعْ لِقَوْلِهَا، ...). (التكوين ٢١: ١٠-١٢). (٥) وَأَعْطَى
إِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ ٦. وَأَمَّا بَنُو السَّرَّارِ
الَّذِينَ كَانَتْ لِإِبْرَاهِيمَ فَأَعْطَاهُمْ إِبْرَاهِيمُ عَطَايَا،
وَصَرَفَهُمْ عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِهِ شَرْقًا إِلَى أَرْضِ الْمَشْرِقِ،
وَهُوَ بَعْدُ حَيٌّ. (التكوين ٢٥: ٥-٦).

(وَالْأَبْرَصُ الَّذِي فِيهِ الضَّرْبَةُ، تَكُونُ ثِيَابُهُ مَشْفُوقَةً،
وَرَأْسُهُ يَكُونُ مَكْشُوفًا، وَيُعْطَى شَارِبِيهِ، وَيُنَادِي:
نَجَسٌ، نَجَسٌ. (اللاويين ١٣: ٤٥). (فَيُحْرِقُ الثَّوْبَ أَوْ
السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةَ مِنَ الصُّوفِ أَوْ الْكَتَّانِ أَوْ مَتَاعِ

قال الرسول ﷺ فيما يرويهِ
عن ربه عز وجل أنه قال:
(يا عبادي إني حرمت
الظلم على نفسي وجعلته
بينكم محرماً فلا تظالموا،
يا عبادي، كلّم ضال إلا
من هديته، فاستهدوني
أهدكم، يا عبادي كلّم
جائع إلا من أطعمته،
فاستطعموني أطعمكم، يا
عبادي كلّم عار إلا من
كسوته، فاستكسوني
أكسكم، يا عبادي، إنكم
تخطنون بالليل والنهار،
وأنا أغفر الذنوب جميعاً،
فاستغفروني أغفر لكم، يا
عبادي، إنكم لن تبلغوا
ضري فتضروني، ولن
تبلغوا نفعي فتنفعوني، يا
عبادي، لو أن أولكم
وآخركم وإنسكم وجنكم
كانوا على اتقى قلب رجل
واحد منكم ما زاد ذلك في
ملكي شيئاً، يا عبادي لو
أن أولكم وآخركم وإنسكم
وجنكم كانوا على أفجر
قلب رجل واحد ما نقص
ذلك من ملكي شيئاً، يا
عبادي لو أن أولكم
وآخركم وإنسكم وجنكم
قاموا في صعيد واحد

فسألوني فأعطيت كل إنسان مسأله ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر ، يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها ، فمن وجد خيرا فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه) أخرجه مسلم.	الْجِدِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ الضَّرْبَةُ، لَأَنَّهَا بَرَصٌ مُفْسِدٌ. بِالنَّارِ يُحْرَقُ.) (اللاويين ١٣ : ٥٢). (٤٤ وَأَتَى الْكَاهِنُ وَرَأَى وَإِذَا الضَّرْبَةُ قَدْ امْتَدَّتْ فِي الْبَيْتِ، فَهِيَ بَرَصٌ مُفْسِدٌ فِي الْبَيْتِ. إِنَّهُ نَجَسٌ. ٤٥ فَيَهْدُمُ الْبَيْتَ: حِجَارَتَهُ وَأَخْشَابَهُ وَكُلَّ تَرَابِ الْبَيْتِ، وَيُخْرِجُهَا إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَانٍ نَجَسٍ.) (اللاويين ١٤ : ٤٤-٤٥).	
قال الرسول ﷺ: (... لا إله إلا الله وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ؛ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ...) . متفقٌ عَلَيْهِ .	(...الله قائم في مجمع الله. في وسط الآلهة يقضي.) (مزمور ٨٢ : ١) . (لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ عَظِيمٌ، مَلِكٌ كَبِيرٌ عَلَى كُلِّ الْآلِهَةِ.) (مزمور ٩٥-٣).	هل رب العهد القديم يقضي في وسط كل آله؟
﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ (الشورى : ١١).	(ثُمَّ أَرْفَعُ يَدِي فَتَنْظُرُ وَرَائِي، وَأَمَّا وَجْهِي فَلَا يُرَى.) (الخروج ٣٣ : ٢٣).	هل لرب العهد القديم "وراء"؟
﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (الصفات : ١٨٠).	(٣٧: لا تصنعوا لأنفسكم بخورا مثله، بل يكون عندكم مقدسا لي أنا الرب ٣٨: كل من صنع مثله ليتنشق ينقطع من شعبه)) (الخروج ٣٠ : ٣٧-٣٨).	هل من صفات رب العهد القديم إستنشاق البخور؟
﴿سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ﴾ (الصفات : ١٥٩).	(٢١ فتنسم الرب رائحة الرضا...) (التكوين ٨ : ٢١). (...) وقود رائحة سرور للرب.) لاويين (١ : ٩). (...) وَتُوقَدُ شَحْمُهُ وَقُودًا رَائِحَةً سُرُورٍ لِلرَّبِّ.) (العدد ١٨ : ١٧).	هل رب يتسم بسرور ورضا رائحة المحرقات؟

هل من صفات رب

العهد القديم تقديم

العهود والمواثيق

لأنبيائه بعد تقديمهم

للذبايح والقربان

المشوية في المذاج

والحرقات؟

ألا يعلم رب العهد

القديم أن إسماعيل

جاء قبل إسحق؟

هل علم الرب

"الآن" بأن إبراهيم

خائف منه؟

(٢٠) فَبَنَى نُوحٌ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ. وَأَخَذَ مِنْ كُلِّ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ

وَمِنْ كُلِّ الطُّيُورِ الطَّاهِرَةِ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ عَلَى الْمَذْبَحِ،

٢١ فَتَنَسَّمَ الرَّبُّ رَائِحَةَ الرِّضَا. وَقَالَ الرَّبُّ فِي قَلْبِهِ: «لَا

أَعُوذُ أَلَعَنُ الْأَرْضَ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ الْإِنْسَانِ...» (التكوين ٨:

٢٠-٢١). (وظهر الرب لابرام و قال لنسلك اعطي هذه

الارض فبنى هناك مذبحا للرب الذي ظهر له) (التكوين

١٢: ٧). (في ذلك اليوم قطع الرب مع ابرام ميثاقا قائلا

لنسلك اعطي هذه الارض من نهر مصر الى النهر الكبير

نهر الفرات) (التكوين ١٥: ١٨). (٩ فقال: «خذ ابنك

وحيدك، الذي تحبه، إسحاق، ... وأصعده هناك محرقة

... «... ١٢ فقال: لا تمد يدك إلى الغلام ولا تفعل به

شيئا، لأني الآن علمت أنك خائف الله، فلم تمسك ابنك

وحيدك عني ١٣ فرفع إبراهيم عينيه ونظر وإذا كبش

وراءه ...، فذهب ابراهيم وأخذ الكبش واصعده محرقة

عوضا عن ابنه... ١٦ ... يقول الرب ... ١٧ اباركك

مباركة واكثر نسلك كثيرا كنجوم السماء وكالرمل الذي

على شاطئ البحر و يرث نسلك باب اعدائه ١٨ ويتبارك

في نسلك جميع امم الارض من اجل انك سمعت لقولي)

(التكوين ٢٢: ٩-١٨).

﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ

وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ

عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾

(آل عمران : ٣٣). بَشَر

إبراهيم عليه السلام بالغلام الحليم

(إسماعيل) وهو الذبيح،

وبَشَر إبراهيم عليه السلام بعدها

بالغلام العليم (إسحاق)

فقال: ﴿وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ

نَبِيًّا مِنْ الصَّالِحِينَ﴾

(الصفات : ١١٢).

﴿...وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ

عَلِيمٍ﴾ (الذاريات: ٢٨).

الغلام "الوحيد" السابق

لإسحاق هو إسماعيل عليه السلام

وإبراهيم عليه السلام بَشَر بعدها

بأن إسحق سيكون نبياً هو

ويعقوب. ﴿وَأَمْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ

فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا

بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ

إِسْحَاقَ يَعْقُوبُ﴾ (هود :

٧١).

الله يمتحن عباده: ﴿لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ ۚ...﴾ (الأَنفَال : ٣٧)	٣٩) فَقَالَ جِدْعُونُ لِلَّهِ: ... أَمْتَحِنُ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطُّ بِالْجَزَّةِ. فَلْيَكُنْ جَفَافٌ فِي الْجَزَّةِ وَحْدَهَا... ٤٠. فَفَعَلَ اللَّهُ كَذَلِكَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. فَكَانَ جَفَافٌ فِي الْجَزَّةِ وَحْدَهَا (القضاة ٦: ٣٩-٤٠).	هل رب العهد القديم يُمتحن من جِدْعُون؟
﴿وَأَنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُؤُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنْ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (آل عمران: ٧٨)	(وَيَكُونُ لَكُمْ الدِّمُّ عِلَامَةً عَلَى الْبُيُوتِ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، فَأَرَى الدِّمَّ وَأَعْبُرُ عَنْكُمْ، فَلَا يَكُونُ عَلَيْكُمْ ضَرْبَةٌ لِلْهَلَاكِ حِينَ أَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ). (الخروج ١٢: ١٣). (فَإِنَّ الرَّبَّ يَجْتَازُ لِيَضْرِبَ الْمِصْرِيِّينَ. فَحِينَ يَرَى الدِّمَّ عَلَى الْعَتَبَةِ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ يَغْبُرُ الرَّبُّ عَنِ الْبَابِ وَلَا يَدْعُ الْمُهْلِكَ يَدْخُلُ بُيُوتَكُمْ لِيَضْرِبَ). (الخروج ١٢: ٢٣).	هل من صفات رب العهد القديم الجهل بيوت بني إسرائيل إلا بعد رؤية الدم؟
لا يمكن رؤية الله: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ (الأنعام : ١٠٣). ﴿مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ (ق : ٢٩).	أعلن الرب أنه سينزل ليقتل ابن موسى البكر لأن موسى رفض أن ينقذ بني إسرائيل من يد فرعون خوفاً منه،... هجم الرب على الطفل الصغير ليقطعه ولكن صفورة زوجة موسى قطعت غرلة الصبي بسكين كانت معها، وأخذت الدم ومست رجلي الرب بهذا الدم، وصاحت صفورة " إنك عريس دم لي . فانفك الرب عن الصبي. حينئذ قالت صفورة: " عريس دم من أجل الختان. " (٢٤) وَحَدَّثَتْ فِي الطَّرِيقِ فِي الْمَنْزِلِ أَنَّ الرَّبَّ التَّقَاهُ وَطَلَبَ أَنْ يَقْتُلَهُ. ٢٥ فَأَخَذَتْ صَفُورَةُ صَوَانَةً وَقَطَعَتْ غُرْلَةَ ابْنِهَا وَمَسَّتْ رِجْلَيْهِ. فَقَالَتْ: «إِنَّكَ عَرِيسُ دَمٍ لِي». ٢٦. فَاَنْفَكَ عَنْهُ. حِينَئِذٍ قَالَتْ: «عَرِيسُ دَمٍ مِنْ أَجْلِ الْخِتَانِ». (الخروج ٤: ٢٤-٢٦).	هل من أفعال رب العهد القديم أنه "ينزل ليقتل نفسه ابن موسى" ثم "ينفك عن الصبي" بعد رؤية دم غرلة الختان؟

﴿فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (النحل : ٧٤) .	(وَأَمَّا الذَّكَرُ الْأَغْلَفُ الَّذِي لَا يُخْتَنُ فِي لَحْمِ غُرْلَتِهِ فَتَقْطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا . إِنَّهُ قَدْ نَكَثَ عَهْدِي) . (التكوين ١٧ : ١٤) .	هل رب العهد القديم يقطع نفس الذكر الأغلف؟
الله تعالى مستوٍ على عرشه، وعرشه فوق السماء السابعة بل هو أعلى المخلوقات كلها، والله بائن من خلقه جل وعلا، فهو ليس حالاً ولا متجسداً ولا ممتزجاً في مخلوقاته، فهو العلي الأعلى، فوق جميع مخلوقاته سبحانه وتعالى، والله معنا بعلمه وبسمعه وبصره وقدرته وقوته وإحاطته لا بذاته . ﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوءًا كَبِيرًا﴾ (الإسراء : ٤٣) .	(رَبُّمُوا لِلرَّبِّ السَّاكِنِينَ فِي صِهْيُونَ، ...) (المزمير ٩ : ١١) . (... وَالرَّبُّ يَسْكُنُ فِي صِهْيُونَ) (يوئيل ٣ : ٢١) . (فَيَصْنَعُونَ لِي مَقْدِسًا لِأَسْكُنَ فِي وَسْطِهِمْ) (الخروج : ٢٥ : ٨) . (... «قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الضَّبَابِ») (الملوك الأول ٨ : ١٢) . (أخبار الأيام الثاني ٦ : ١) . (١٣ من السموات نظر الرب ١٤ من مكان سكناه تطلع إلى جميع سكان الأرض) (مزمور ٣٣ : ١٣-١٤) . (٢١ ... وَأَسْمَعْ أَنْتَ مِنْ مَوْضِعِ سَكْنَاكَ مِنَ السَّمَاءِ، ...) (أخبار الأيام الثاني ٦ : ٢١) . (لَأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا عَلَى الْأَرْضِ؟ هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْغُوكَ، فَكَمْ بِالْأَقَلِّ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُ؟) (الملوك الأول ٨ : ٢٧)، (أخبار الأيام الثاني ٦ : ١٨) .	هل من صفات رب العهد القديم الحلول والتجسد والامتزاج بمخلوقاته (علماً بأن جميع المخلوقات بها أنجاس وأقذار؟ هل لرب العهد القديم مساكن ليسكن فيها بذاته؟

﴿وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ...﴾ (يونس: ٦٠).	(فإنه هو ذا الرب يخرج من مكانه، وينزل ويمشي على شوامخ الأرض...) (ميخا ٣/١ - ٥). (وَسَمِعَا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِ مَاشِيًا فِي الْجَنَّةِ...) (التكوين ٣: ٨).	هل رب العهد القديم يمشي؟
﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾. (الحجرات: ١٣).	٤) وقالوا لهم بنين لأنفسنا مدينة وبرجا رأسه بالسما... ٥ فنزل الرب لينظر المدينة والبرج اللذين كان بنو آدم يبنونهما. ٦ وقال الرب هو ذا شعب واحد ولسان واحد لجميعهم وهذا ابتداءهم بالعمل... ٧ لهم نزل ونيليل هناك لسانهم حتى لا يسمع بعضهم لسان بعض.) (التكوين ١١ : ٤ : ٧).	هل من أفعال رب العهد القديم بأن يعاقب البشر و"يلبل" ألسنتهم (سياسة فرق تسد)؟
﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾ (فاطر: ٢٨). الفاعل هنا : (العلماء) فهم أهل الخشية والخوف من الله . واسم الجلالة (الله) : مفعول مقدم . ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ...﴾ (المائدة: ١٨).	(خوف الرب نقي ثابت ...) (مزمو ١٩ : ٩). (وكان الرب مع يهوذا فملك الجبل ولكن لم يطرد سكان الوادي لأن لهم مركبات حديد) (القضاة ١ : ١٩). ٢٢) وقال الرب الإله: هوذا الإنسان قد صار كواحد منا عارفا الخير والشر. والآن لعله يمد يده ويأخذ من شجرة الحياة أيضا ويأكل ويحيا إلى الأبد ٢٣ فأخرجه الرب الإله من جنة عدن ليعمل الأرض التي أخذ منها) (التكوين ٣ : ٢٢).	هل من صفات رب العهد القديم الخوف؟ هل رب العهد القديم يخاف من المركبات الحديدية؟ هل رب العهد القديم يخاف من أن يأكل آدم من شجرة الحياة؟

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ (البقرة: ٢٥٥).	(وَأَفَاقَ الرَّبِّ كَمَا مِنْ نَوْمٍ، وَكَجَبَّارٍ رَنَحْتُهُ الْخَمْرُ) (المزمور ٧٨: ٦٥). (استيقظ، لماذا تتغافى يا رب؟! انتبه، ...) (مزامير ٤٤: ٢٣). (استيقظ وانتبه ...) (المزمور ٣٥: ٢٣). (...لأنه قد استيقظ ...) (زكريا ٢: ١٣). (فسهر الرب ...) (دانيال ٩: ١٤).	هل من أفعال رب العهد القديم أن يفيق ويترنح ويستيقظ ويفيق ويسهر وينتبه؟
﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا (٨٨) لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا (٨٩) تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا (٩٠) أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا (٩١) وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا (٩٢) إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا (٩٣)﴾ (مريم: ٨٨-٩٣). ﴿وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا (٤) مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا (٥)﴾ (الكهف: ٤-٥).	يعقوب (إسرائيل): (٢٢ ... ((إِسْرَائِيلُ ابْنِي الْبِكْرِ) (الخروج ٤: ٢٢). سليمان: (انا اكون له ابا وهو يكون لي ابنا...) (٢ترجمة سميث فان داك صموئيل ٧ : ١٤). أفرايم: (... وَأَفْرَايِمُ هُوَ بِكْرِي) (إرميا ٣١: ٩). داود: (... أنت إبني. أنا اليوم ولدتك) (مزمور ٧: ٧). أبناء الرب: (...وَأَسْتَهَانَ بِبَنِيهِ وَبَنَاتِهِ). (التثنية ٣٢: ١٩) (أنتم أولاد للرب إلهكم...) (التثنية ١٤: ١). (أَنَّ أَبْنَاءَ اللَّهِ...) (التكوين ٦: ٢). (... قدموا للرب يا أبناء الله، ...) (المزامير ٢٩: ١). (... من يشبه الرب بين أبناء الله) (المزامير ٨٩: ٦). (... وَهَتَفَ جَمِيعُ بَنِي اللَّهِ؟) (أيوب ٣٨: ٧). (... جَاءَ بَنُو اللَّهِ...) (أيوب ٢: ١).	هل لرب العهد القديم أبناء؟ هل أبناء الرب لهم مقام الألوهية؟ من هو ابن الرب البكر إسرائيل أم أفرايم أم يسوع المسيح؟ ولو أن الألقوم الثاني هو ابن الله الوحيد فمن هم بنو الله؟

﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ (الشورى ١١:).	٢٦) وقال الله: نعمل الإنسان على صورتنا كشبهنا، ... ٢٧) <u>فخلق الله الإنسان على صورته</u>. على صورة الله خلقه. ذكرنا وأنثى خلقهم (التكوين: ٢٦/١-٢٧).	هل رب العهد القديم خلق الإنسان على صورته ؟
صلاة الاستسقاء سنة مؤكدة عند حاجة الناس إلى المطر لجذب الأرض. عن عبد الله بن زيد قال: استسقى النبي ﷺ فصلتي ركعتين وقلب رداءه. متفق عليه.	(و كان جوع في ايام داود ثلاث سنين... فأخذ داود أولاد شاول الاثنين واولاد بنت شاول الخمسة و سلمهم الى يد الجبعونيين فصلبوه على الجبل امام الرب فسقط السبعة معا وقتلوا، فانصب الماء عليهم من السماء،...) (صموئيل الثاني ٢١: ١-١٤).	هل رب العهد القديم يأمر بصلب سبعة أبرياء لاستسقاء المطر؟
﴿... إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ (الحج : ٧٤). والمسيح عيسى ابن مريم ﷺ هو رسول الله، فلم يقتل ولم يصلب: ﴿...وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ...﴾ (النساء : ١٥٧). بل رفعه الله إلى السماء ببذنه وروحه، وهو إلى الآن حي في السماء قال رسول الله ﷺ في نزول عيسى ﷺ في آخر الزمان: «ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم إماماً مقسطاً وحكماً عادلاً، فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية» (متفق عليه).	(وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: « حَتَّى مَتَى يُهَيِّنُنِي هَذَا الشَّعْبُ؟ وَحَتَّى مَتَى لَا يُصَدِّقُونَنِي ...) (العدد ١٤ : ١١). سؤال: هل رب العهدين القديم والجديد "مُهان" لدرجة أنه نزل بنفسه إلى الأرض لغفران جميع الخطايا، فتجسد الرب في شكل إنسان الأقنوم الثاني ... وفي النهاية أستهزأ بالرب (الأقنوم الثاني) وَعَرَّوْهُ وَبَصَقُوا عَلَيْهِ وَضَرَبُوهُ عَلَى رَأْسِهِ وَصَلَبُوهُ؟ هل كان الأقنوم الثاني وهو على الصليب "يتعذب ويتألم" (علماً بأن اللاهوت والناسوت لا يقترقان لحظة واحدة) ويقول "إلهي إلهي لما تركتني" وذلك لأن الأقنوم الأول (الآب) ترك ابنه للعذاب والألم والفداء؟ هل يرفض النصارى موت اللاهوت لأن الله لا يموت بالأدلة: (التثنية ٣٢ : ٤٠ حي أنا إلى الأبد) (إرميا ١٠ : ١٠ لَكِنَّ الرَّبَّ هُوَ إِلَهُ الْحَقِّ، إِلَهُ الْحَيِّ وَالْمَلِكُ الْأَزَلِيُّ.) (حبقوق ١ : ١٢ "ألست أنت منذ الأزل يا ربُّ إلهي قدوسي لا تموت"...).	هل رب العهد القديم "مُهان"  وهل اللاهوت "مُهان" ليصلب وهل اللاهوت ترك الناسوت ليصلب وحده؟

هل رب العهد
القديم لا يجيد
إتقاء الأنبياء
فبيعت سليمان
ليكفر به وليعبد
أله أخرى؟

هل رب العهد القديم
لا يحسن إختيار
الأنبياء فبيعت
هارون ليصنع عجلاً
مسبوكة من
الذهب؟ وبيعت
موسى ليصنع تمثال
حية من نحاس
تشفي كل لذيغاً؟

٥) فَذَهَبَ سُلَيْمَانُ وَرَاءَ عَشْتُورَتِ إِلَهَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ،
وَمَلَكُوهم رِجْسِ الْعَمُونِيِّينَ. ٦ وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ الشَّرَّ فِي
عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَمْ يَتَّبِعِ الرَّبَّ تَمَامًا كَدَاوُدَ أَبِيهِ. ٧ حِينَئِذٍ
بَنَى سُلَيْمَانُ مَرْتَفَعَةً لِكَمْوشَ رِجْسِ الْمُوَابِيِّينَ عَلَى الْجَبَلِ
الَّذِي تُجَاهَ أُورُشَلِيمَ، وَلِمَوْلَكَ رِجْسِ بَنِي عَمُونَ... ٩
فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَى سُلَيْمَانَ... (الملوك الأول ١١ : ٥-٩).
سؤال: سليمان يعلم أن عبادة الأوثان عقوبتها الرجم حتى
الموت. (ثنية ١٣ : ١-١١). فلماذا أشرك بالله عند
شيخوخته؟ وهل الرب يوحى لرجل كافر ساجد للأوثان؟

٢) فَقَالَ لَهُمْ هَارُونُ: «انزعوا أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِ
نِسَائِكُمْ وَبَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَاثْنِي بِهَا... فَأَخَذَ ذَلِكَ مِنْ
أَيْدِيهِمْ وَصَوَّرَهُ بِالْإِزْمِيلِ، وَصَنَعَهُ عَجْلاً مَسْبُوكًا. فَقَالُوا:
«هَذِهِ آلِهَتُكَ يَا إِسْرَائِيلُ الَّتِي أَصْعَدْتِكَ مِنْ أَرْضِ
مِصْرَ». ٥ فَلَمَّا نَظَرَ هَارُونُ بَنَى مَذْبَحًا أَمَامَهُ، وَنَادَى
هَارُونُ وَقَالَ: «غَدَا عِيدٌ لِلرَّبِّ». (الخروج ٣٢ : ٢-٥). ٨
فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اصْنَعْ لَكَ حَيَّةً مُحْرِقَةً وَضَعْهَا عَلَى
رَايَةٍ، فَكُلُّ مَنْ لُدَغَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا يَحْيَا.»
٩ فَصَنَعَ مُوسَى حَيَّةً مِنْ نُحَاسٍ وَوَضَعَهَا عَلَى الرَّايَةِ،
فَكَانَ مَتَى لَدَغَتْ حَيَّةً إِنْسَانًا وَنَظَرَ إِلَى حَيَّةِ النُّحَاسِ
يَحْيَا». (العدد ٢١ : ٨-٩).

الإيماء بعصمة الأنبياء
عليهم السلام من ثوابت
العقيدة الإسلامية، والطعن
عمداً في طهارة المرسلين
هو كفر صريح يخرج من
الملة.

فلم يكفر سليمان ﷺ
... وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ
الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ
النَّاسَ السِّحْرَ... (البقرة
: ١٠٢).

انتهر السامري غياب
موسى ﷺ فصنع عجل
من الذهب له فتحتان
إحداهما من دبره بحيث
تدخل منها الريح ثم تخرج
من الفتحة الثانية في
رأسه على هيئة خوار
البقر، ولقد حاول هارون
ﷺ أن يبين للقوم في
بيان واضح فناشدهم:

﴿وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ
مِنْ قَبْلُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ
بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ
فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا
أَمْرِي﴾ (طه : ٩٠).

بقي هارون عليه السلام ثابتاً على الحق حتى الممات، وكان مع موسى عليه السلام وفيما لهذه الدعوة، قال موسى عليه السلام في مناسبة: «رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي» (المائدة : ٢٥) .	٩) ويقرب هرون التيس الذي خرجت عليه القرعة للرب ويعمله ذبيحة خطية. ١٠) واما التيس الذي خرجت عليه القرعة لعازيل فيوقف حيّا امام الرب ليكفر عنه ليرسله الى عزازيل الى البرية. (اللاويين ١٦ : ٩-١٠) .	هل رب العهد القديم يرضى بأن يُقرب هارون قرباناً لعازيل (الشيطان أو الجن) ؟
يعلمنا يعقوب عليه السلام الصبر عند البلاء: «وَجَاؤُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ» (يوسف : ١٨) .	٣٣) فَتَحَقَّقَهُ وَقَالَ: «قَمِيصُ ابْنِي! وَخَشْ رَدِيءُ أَكْلِهِ، افْتَرَسَ يُوسُفُ افْتِرَاسًا». ٣٤) فَمَزَقَ يَعْقُوبُ ثِيَابَهُ، وَوَضَعَ مِسْحًا عَلَى حَقْوَيْهِ، وَنَاحَ عَلَى ابْنِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً. (التكوين ٣٧ : ٣٤) .	هل رب العهد القديم يرضى "بكفر القضاء" لموت يوسف ؟
قال نبينا الكريم عليه السلام: «إنما أهلك الذين قبلكم، أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد» [رواه البخاري].	(بَلْ تَطْلُبُ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا وَمِنْ نَزِيلَةٍ بَيْنَهَا أَمْتَعَةٌ فِضَّةٌ وَأَمْتَعَةٌ ذَهَبٌ وَثِيَابًا، وَتَضَعُونَهَا عَلَى بَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ. فَتَسْلُبُونَ الْمِصْرِيِّينَ...) (الخروج ٣ : ٢٢) . (...تَنْهَبُونَهَا لِأَنْفُسِكُمْ... «...» .) (يشوع ٨ : ٢) . (لَكِنَّ الْبَهَائِمَ وَغَنِيمَةَ تِلْكَ الْمَدِينَةِ نَهَبَهَا إِسْرَائِيلُ لِأَنْفُسِهِمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ ...) (يشوع ٨ : ٢٧) . (فَقَدْ سَلَبَ اللَّهُ مُوَاشِيَّ أَبِيكُمْ وَأَعْطَانِي...) (التكوين ٣١ : ٨-٩) .	هل رب العهد القديم يوحى للأنبياء موسى ويشوع بالنهب والسرقة ؟ هل الرب يسلب المواشي ؟

هل رب العهد
القديم يوحى ليعقوب
بالكذب على أبيه
إسحق لسرقة
"البركة" من أخيه
عيسو؟ هل البركة:
كثرة الخمر واستعباد
الشعوب والسيادة
على اخوته؟

هل رب العهد القديم
يأمر صموئيل
بالكذب عندما
أرسله ليدهن داود
(ابن يسى)؟

يعقوب: (١٩) فَقَالَ يَعْقُوبُ لِأَبِيهِ: «أَنَا عِيسُو بِكَرُكُ. قَدْ
فَعَلْتُ كَمَا كَلَّمْتَنِي. قُمْ اجْلِسْ وَكُلْ مِنْ صَيْدِي لِكَيْ
تُبَارِكَنِي نَفْسُكَ... ٢٢ فَتَقَدَّمَ يَعْقُوبُ إِلَى إِسْحَاقَ
أَبِيهِ، فَجَسَّهُ وَقَالَ: «الصَّوْتُ صَوْتُ يَعْقُوبَ، وَلَكِنْ
الْيَدَيْنِ يَدَا عِيسُو.»... ٢٤ وَقَالَ: «هَلْ أَنْتَ هُوَ ابْنِي
عِيسُو؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ»... ٢٧ وَقَالَ: «انْظُرْ! رَائِحَةُ
ابْنِي كَرَائِحَةِ حَقْلٍ قَدْ بَارَكَهُ الرَّبُّ. ٢٨ فَلْيُعْطِكَ اللَّهُ مِنْ
نَدَى السَّمَاءِ وَمِنْ دَسَمِ الْأَرْضِ. وَكَثْرَةَ حِنْطَةٍ وَخَمْرِ.
٢٩ لِيُسْتَعْبَذَ لَكَ شُعُوبٌ، وَتَسْجُدَ لَكَ قَبَائِلُ. كُنْ سَيِّدًا
لِاخْوَتِكَ، وَلَيْسْجُدَ لَكَ بَنُو أُمِّكَ. لِيَكُنْ لَاعِنُوكَ مَلْعُونِينَ،
وَمُبَارِكُوكَ مُبَارَكِينَ». (التكوين ٢٧: ١٩-٢٩).

صموئيل: (١) فَقَالَ الرَّبُّ لِصَمُوئِيلَ: «حَتَّى مَتَى تَتَوَخَّ
عَلَى شَاوُلَ، وَأَنَا قَدْ رَفَضْتُهُ عَنْ أَنْ يَمْلِكَ عَلَى
إِسْرَائِيلَ؟ اِمْلَأْ قَرْنَكَ دُهْنًا وَتَعَالَ أُرْسِلْكَ إِلَى يَسَّى
الْبَيْتَلَحْمِيِّ، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ لِي فِي بَنِيهِ مَلَكًا». ٢ فَقَالَ
صَمُوئِيلُ: «كَيْفَ أَذْهَبُ؟ إِنْ سَمِعَ شَاوُلُ يَفْتُلْنِي».
فَقَالَ الرَّبُّ: «خُذْ بِيَدِكَ عِجْلَةً مِنَ الْبَقَرِ وَقُلْ: قَدْ جِئْتُ
لِأَدْنِيَكَ لِلرَّبِّ». (صموئيل الأول ١٦: ١-٢).

إن الكذب هو رأس الخطايا
وبدايتها، قال النبي ﷺ:
"وإياكم والكذب، فإن
الكذب يهدي إلى الفجور،
وإن الفجور يهدي إلى
النار وما يزال العبد
يكذب ويتحرى الكذب
حتى يكتب عند الله
كذاباً".

قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا
يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴾ (النحل: ١٠٥).

وعن أبي هريرة عن
النبي ﷺ قال "آية
المنافق ثلاث إذا حدث
كذب وإذا وعد أخلف
وإذا أوتمن خان".
(البخاري و مسلم).

غيرة الرجل على زوجته ومحارمه محمودة، وعلامة على كمال الرجولة والشهامة، وتركها ديانة مذمومة شرعاً وطبعاً، وهذا ما جعل الدفاع عن العرض مشروعاً، ومن مات في سبيل ذلك عد شهيداً، لقول النبي ﷺ: من قتل دون أهله فهو شهيد. رواه أحمد.	(١٣) أَقُولِي إِنَّكَ أُخْتِي، لِيَكُونَ لِي خَيْرٌ بِسَبِّكَ وَتَحْيَا نَفْسِي مِنْ أَجْلِكَ... ١٥ وَرَأَاهَا رُؤْسَاءُ فِرْعَوْنَ وَمَدَحُوهَا لَدَى فِرْعَوْنَ، فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ، ١٦ فَصَنَعَ إِلَى أَبْرَامَ خَيْرًا بِسَبِّهَا، وَصَارَ لَهُ غَنَمٌ وَبَقَرٌ وَحَمِيرٌ وَعَبِيدٌ وَإِمَاءٌ وَأُتُنٌ وَجِمَالٌ) (التكوين ١٢: ١٣-١٦). و أيضاً مع أبيمالك جرار. تكوين (٢٠ : ١)، وتكوين (٢٠ : ١٤-١٧).	أين القداسة في أن يكون إبراهيم ديوثاً حتى ينال الخير من فرعون مصر ومن أبيمالك بسبب زوجته سارة؟
الوعيد الوارد في الديوث، هو قوله ﷺ (ثلاثة لا ينظر الله عز وجل إليهم يوم القيامة: العاق لوالديه، والمترجلة، والديوث). رواه أحمد والنسائي.	(وسأله أهل المكان عن امراته فقال هي اختي لانه خاف ان يقول امراتي لعل اهل المكان يقتلونني من اجل رفقة لانها كانت حسنة المنظر، ... ابيمالك ملك الفلسطينيين اشرف من الكوة و نظر و اذا اسحق يلعب رفقة امراته). (تكوين ٢٦: ٧).	أين القداسة في أن يكون إسحق ديوثاً " بسبب زوجته رفقة؟
ذهب موسى وهارون عليهما السلام إلى فرعون وبلغاه الرسالة، وظل موسى ﷺ يدعو فرعون وقومه بالموعظة الحسنة ... ولكن ما زادهم ذلك إلا علواً في الأرض وطغياناً وتعذيباً للمؤمنين ... فدعا عليهم موسى ﷺ .. فعاقبهم الله بالجذب والقحط ونقص الثمرات لعلهم يذكرون ...	(أَفَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «انْظُرْ! أَنَا جَعَلْتُكَ إِلَهًا لِفِرْعَوْنَ. وَهَارُونُ أَخُوكَ يَكُونُ نَبِيَّكَ... ٣ وَلَكِنِّي أَقْسِي قَلْبَ فِرْعَوْنَ ...) (الخروج ٧: ١-٣). ... «... وَلَكِنِّي سَأَقْسِي قَلْبَهُ ...) (خروج ٤ : ٢١) (كتاب الحياة). (فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «أَنَا أَطْلِقُكُمْ لَتَدْبَحُوا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَلَكِنْ لَا تَذْهَبُوا بَعِيدًا. صَلِّيًا لِأَجْلِي») (الخروج ٨ : ٢٨).	هل رب العهد القديم جعل موسى الهاً وأصبح الرب بدلاً "رابوع" من "ثالوث"؟ هل رب يُقسي قلب فرعون بالرغم من قوله لموسى وهارون صلياً لأجلي؟

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (الصفات: ١٨٠).	(...فإن نفسي تنكي في أماكن مستترة من أجل الكبرياء وتنكي عيني بكاءً وتذرف الدموع لأنه قد سبي قطيع الرب) (إرميا ١٣/١٧). (الرب يبكي ...) (إشعيا ١٦: ٩-١٣). (...التذرف عيناى دموعاً ...) (إرميا ١٤ / ١٧). (ليت رأسي ملؤه ماءً وعيني ينبوع دُموع، فأبكي نهاراً وليلاً على قتلى أبناء شعبي) (إرميا ٨: ٢٣). (... بنت شعبي). (أرميا ٩: ١).	هل رب العهد القديم يبكي ويذرف الدموع على قتلى أبناء وبنات شعبه؟
﴿سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (الزخرف: ٨٢).	(أحشائي أحشائي، توجعني جدران قلبي، يئن في قلبي، ...) (إرميا ٤: ١٩). (... وترن أحشائه:....) (إشعيا ١٦: ٩-١٣). (... قد انقلب في فؤادي واضطربت أحشائي) (هوشع ٨/١١)	هل الرب يتألم وله قلب وفؤاد وأحشاء بترن؟
﴿لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى﴾ (طه: ٥٢).	(إلى متى يا رب تنساني كل النسيان؟ ...) (المزمور ١٣-١). (... لِمَاذَا نَسِيتَنِي؟ ...) (مزامير ٤٢: ٩). (لِمَاذَا تَحْجُبُ وَجْهَكَ وَتَنْسَى مَذَلَّتَنَا وَضِيقَنَا؟) (مزامير ٤٤: ٢٤). (هل نسي الله رافة ...) (مزامير ٧٧: ٩).	هل رب العهد القديم ينسى؟
﴿سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (الصفات: ١٥٩)	(... وليس صخرة مثل إلها...) (صموئيل الأول: ٢: ١). (أقول لله صخرتي) (المزامير ٤٢: ٩).	هل رب العهد القديم صخرة؟

﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ...﴾ (الزمر: ٥٣).	(٧ هل الى الدهور يرفض الرب ولا يعود للرضا بعد ٨ هل انتهت الى الابد رحمته ...) (مزايير ٧٧ : ٧-٨).	هل الرب لا يعود للرضا؟
المسيح عيسى عليه السلام ليس ملعون، وهو لم يُقتل ولم يُصلب ولو حتى على خشبة، وهو من أولي العزم من الرسل ﴿...وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ...﴾ (النساء : ١٥٧).	٢٢ «وَإِذَا كَانَ عَلَى إِنْسَانٍ خَطِيئَةٌ حَقُّهَا الْمَوْتُ، فَقُتِلَ وَعُلِقَتْهُ عَلَى خَشَبَةٍ، ٢٣ فَلَا تَبْتَ جُنَّتُهُ عَلَى الْخَشَبَةِ، بَلْ تَدْفِنُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّ الْمُعْلَقَ مَلْعُونٌ مِنَ اللَّهِ. (... (التثنية ٢١ : ٢٢-٢٣).	هل (الأقنوم الثاني "يسوع") من مثلث الأقانيم المُعلَّق على الخشبة مَلْعُونٌ مِنَ اللَّهِ؟!
﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ...﴾ (المائدة: ٦٤).	(لأن السيد الرب لا يفعل شيئاً ما لم يكشف سره لعبيده الأنبياء) (عاموس ٣ : ٧).	هل رب العهد القديم لا يفعل شيء؟
﴿سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (الزخرف: ٨٢).	٢٣...وَفِيمَا هُوَ صَاعِدٌ فِي الطَّرِيقِ إِذَا بِصِبْيَانٍ صِغَارٍ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَسَخِرُوا مِنْهُ وَقَالُوا لَهُ: «اصْعَدْ يَا أَفْرَعُ! اصْعَدْ يَا أَفْرَعُ!» ٢٤ فَالْتَفَتَ إِلَى وَرَائِهِ وَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ، فَخَرَجَتْ دُبَّتَانِ مِنَ الْوَعْرِ وَافْتَرَسَتَا مِنْهُمُ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَلَدًا. (الملوك الثاني ٢: ٢٢-٢٤).	هل رب العهد القديم ينتقم بدبتين تفترس ٤٢ ولد لأنهم قالوا "اصعد يا افرع"؟!
﴿...إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ (إبراهيم: ٣٩).	(يا رب حتى متى أدعو وأنت لا تسمع...). (حبقوق ٢: ١).	هل رب العهد القديم لا يسمع؟

﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (الحجرات: ١٨).	(افتح عينيك يا رب وانظر) (الملوك الثاني ١٩: ١٦). (...) ... أمل يا رب اذنك واسمع. افتح يا رب عينيك وانظر. (واسمع كلام...) (الملوك الثاني ١٩/١٥-١٦).	هل رب العهد القديم يأخذ الأوامر من البشر؟
﴿سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (الزخرف: ٨٢).	(...لباسه أبيض كالثلج، وشعر رأسه كالصوف النقي، وعرشه لهيب نار،...) (دانيال ٧: ٩).	وهل شعر رأس رب العهد القديم كالصوف النقي؟
﴿...لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (الشورى: ١١).	(٢٧... شَفَاتُهُ مُمْتَلِئَتَانِ سَخَطًا وَلِسَانُهُ كَنَارٍ آكِلَةٍ ٢٨ وَنَفَخْتُهُ كَنَهْرٍ غَامِرٍ... (إشعياء ٣٠: ٢٧-٢٨). (بنفخته السماوات مسفرة...) (أيوب ٢٦: ١٣). (صعد دخان من أنفه، ونار من فيه...) (صموئيل الثاني ٢٢: ٩). (صعد دخان من أنفه، ونار من فيه أكلت. جمر اشتعلت منه.) (المزمير ١٨: ٨).	هل رب العهد القديم مثل "التين" فيخرج دخان من أنفه ونار من فمه؟ 
﴿سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ﴾ (الصفات: ١٥٩).	(أنظر إلى ما عمله الله: مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَقُومَ مَا عَوَّجَهُ؟) (الجامعة ٧: ١٣).	هل رب العهد القديم لا يؤتمن وأعماله عوجة؟

﴿سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (الزخرف: ٨٢).	(طَاطًا السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ، وَضَبَابٌ تَحْتَ رِجْلَيْهِ.) (صموئيل الثاني ٢٢: ١٠). (المزمور ١٨: ٩). (... وَتَحْتَ رِجْلَيْهِ شَبَهُ صَنْعَةٍ مِنَ الْعَقِيقِ الْأَزْرَقِ الشَّفَافِ، ...) (الخروج ٢٤: ١٠).	هل رب العهد القديم يطَاطًا السَّمَاوَاتِ وتحت رجليه ضباب؟
﴿وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (الروم: ٦).	(٣٨) لكنك رفضت ورنذلت، غضبت على مسيحك ٣٩ نقضت عهد عبدك، .. (المزامير - ٨٩: ٣٨-٣٩). (رددت حد سيفه ولم تنصره في القتال ...) (المزمور ٨٩: ٤٣).	هل رب العهد القديم ينقض العهد؟
﴿...فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلُؤُوا أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ (النساء: ١٣٥).	(مَعَ الطَّاهِرِ تَكُونُ طَاهِرًا، وَمَعَ الْأَعْوَجِ تَكُونُ مُلْتَوِيًا) (صموئيل الثاني ٢٧: ٢٢). (المزامير ١٨: ٢٦).	هل رب العهد القديم ملتويًا مع الأعوج؟
المسلم يتعين عليه البعد عن الألفاظ البذيئة الفاحشة ويعود لسانه على قول الخير، لقول الله تعالى : ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ (البقرة: ٨٣). وقد ثبت في الحديث أن النبي ﷺ قال : ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء . رواه الترمذي والحاكم وصححه الألباني.	(...نَسَلَ الْفَاسِقِ وَالزَّانِيَةَ.) (إشعياء ٥٧: ٣). (وَيْلٌ لِّلْمُتَمَرِّدَةِ الْمُتْجِسَةِ، ...) (صفنيا ٣: ١). (اما الرجل ففارغ عديم الفهم وكجش الفراء يولد الانسان) (أيوب ١١: ١٢). (... يا ابن المتعوجة المتمردة... لخزيك وخزي عورة أمك) (صموئيل الأول ٢٠: ٣٠). (...إِنْ تَعَوَّجَ أُودِبَهُ بِقَضِيبِ النَّاسِ ...) (صموئيل الثاني ٧: ١٤).	هل رب العهد القديم لا يعرف أدب الخطاب الديني المذهب؟

يُحَرِّمُ عَلَى الْمُسْلِمِ السَّبَّ: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾ (الأحزاب: ٥٨).	(١٠)...دَعُوهُ يَسُبُّ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: سُبِّ دَاوُدَ. ...١١...دَعُوهُ يَسُبُّ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ. ١٢ لَعَلَّ الرَّبَّ يَنْظُرُ إِلَى مَذَلَّتِي وَيَكْفِئُنِي الرَّبُّ خَيْرًا (... (صموئيل الثاني ١٦: ١٠-١٢).		هل رب العهد القديم يحرض على سب داود حين يغضب؟
روى مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : أخذ رسول الله ﷺ بيدي فقال: خلق الله عز وجل التربة يوم السبت، وخلق فيها الجبال يوم الأحد، وخلق الشجر يوم الاثنين، وخلق المكروه يوم الثلاثاء، وخلق النور يوم الأربعاء، وبث فيها الدواب يوم الخميس، وخلق آدم عليه السلام بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق في آخر ساعة من ساعة الجمعة، فما بين العصر إلى الليل . الله ﷻ خلق الإنسان لعبادته وحده لا شريك له وكرمه على سائر مخلوقاته وجعل الكون كله في خدمته ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ (الإسراء: ٧٠).	خلق الإنسان قبل الحيوانات: (١٨) وَقَالَ الرَّبُّ إِلَهِ: «لَيْسَ جَيِّدًا أَنْ يَكُونَ آدَمُ وَحْدَهُ، فَأَصْنَعُ لَهُ مُعِينًا نَظِيرَهُ». ١٩ وَجَبَلَ الرَّبُّ إِلَهُ مِنْ الْأَرْضِ كُلَّ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّ وَكُلَّ طُيُورِ السَّمَاءِ، فَأَخْضَرَهَا إِلَى آدَمَ لِيَرَى مَاذَا يَدْعُوهَا،... (التكوين ٢: ١٨-١٩). King James Bible Genesis 2: 19) And out of the ground the LORD God formed every beast of the field, ...	خلق الحيوانات قبل الإنسان: (٢٤) وَقَالَ اللَّهُ: «لِتُخْرِجِ الْأَرْضُ ... بَهَائِمَ، وَدَبَابَاتٍ، وَوُحُوشَ أَرْضٍ... ٢٥... فَعَمِلَ اللَّهُ وُحُوشَ الْأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا، وَالْبَهَائِمَ كَأَجْنَاسِهَا، وَجَمِيعَ دَبَابَاتِ الْأَرْضِ... ٢٦ وَقَالَ اللَّهُ: «نَعْمَلُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا (... (التكوين ١: ٢٤-٢٦). هل الترجمة العربية للفعل formed هي جَبَلَ ؟ أم: شَكل، وَكُون، وَصَوَّر!	هل رب العهد القديم متناقض في قصة خلق آدم؟ هل خلق الحيوانات قبل الإنسان؟ أم خلق الإنسان قبل الحيوانات؟ عند المقارنة مع الترجمات الإنجليزية التكوين ٢: ١٩

﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾ (الحجر: ٨٦) . ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ (غافر: ٢) .	١٩ هل أَنْتِ تُعْطِي الْفَرَسَ قُوَّتَهُ... ٢٥ عِنْدَ نَفْخِ الْبُوقِ يَقُولُ: هَهُ!...﴾ (أيوب: ٣٩ : ١٩-٢٥) . ﴿قَبَائِلُ تَهْدُرُ كَهْدِيرٍ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ...﴾ (إشعياء: ١٧ : ١٣) .	هل الرب لا يعلم أن صوت الفرس "صهيل"؟ وصوت المياه "خرير"؟
يوصف الله بكمال العلم: ﴿وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ (الأعراف: ٢٢) .	٩ ﴿فَنَادَى الرَّبُّ إِلَاهُ آدَمَ: «أَيْنَ أَنْتَ؟»... هَلْ أَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ أَنْ لَا تَأْكُلَ مِنْهَا؟﴾ (تكوين: ٣ : ٩-١١) . ﴿فَقَالَ الرَّبُّ لِقَايِينَ: «أَيْنَ هَابِيلُ أَخُوكَ؟» فَقَالَ: «لَا أَعْلَمُ! أَحَارِسُ أَنَا لِأَخِي؟»﴾ (التكوين: ٤ : ٩) .	هل رب العهد القديم لا يعلم: مكان آدم؟ ولا مكان هابيل؟
﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ (النساء: ٨٢) .	٥ ﴿فَمَاتَ هُنَاكَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي أَرْضِ مُوَابَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. ٦ وَدَفَنَهُ فِي الْجَوَاءِ فِي أَرْضِ مُوَابَ، مُقَابِلَ بَيْتِ فُغُورَ. وَلَمْ يَعْرِفْ إِنْسَانٌ قَبْرَهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.﴾ (التثنية: ٣٤/٥-٦) .	من المتكلم بهذا النص هل هو رب العهد القديم أم موسي أم مجهول؟
﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (البقرة: ٣٧) .	٢١ ﴿وَصَنَعَ الرَّبُّ إِلَاهُ لِآدَمَ وَامْرَأَتِهِ أَقْمِصَةً مِنْ جِلْدٍ وَأَلْبَسَهُمَا.﴾ (تكوين: ٣ : ٢١) . سؤال: ألا يدل ذلك على غفران الرب لذنوب وخطيئة آدم وحواء؟ فلو لم يغفر الرب لهما لتركهما يصطادا ويعالجا الجلد ثم يصنعان لأنفسهما هذه الأقمصة، إمعاناً في إجهادهما وتنفيذاً لوعيده لهما بأن يعاقبا في الأرض؟	هل رب العهد القديم خياط أقمصة من جلد؟

﴿اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ (الزمر: ٦٢). ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾ (المالك: ٢).	رب العهد القديم قال: (٦ وَأَوْصَى الرَّبُّ إِلَهُ آدَمَ قَائِلًا: «مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ أَكْلًا ١٧ وَأَمَّا شَجَرَةُ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا لِأَنَّكَ يَوْمَ تَأْكُلْ مِنْهَا مَوْتًا تَمُوتُ».) (تكوين ٢: ١٦-١٧). الشیطان المتمثل فی صورة الحیة قال: (٤ فَقَالَتِ الْحَيَّةُ لِلْمَرْأَةِ: «لَنْ تَمُوتَا! هَبِ اللَّهُ عَالِمٌ أَنَّهُ يَوْمَ تَأْكُلَانِ مِنْهُ تَنْفَتِحُ أَعْيُنُكُمَا وَتَكُونَانِ كَاللَّهِ عَارِفَيْنِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ».) (تكوين ٣: ٤-٥).	هل الشيطان أصدق من رب العهد القديم لأن آدم لم يمت موتاً بعد الأكل من الشجرة بل عاش ٩٣٠ سنة؟
﴿...فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ (يوسف: ٦٤).	(فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَا هُوَ فِي يَدِكَ، وَلَكِنْ احْفَظْ نَفْسَهُ».) (أيوب ٢: ٦).	هل يملك الشيطان الحياة والموت؟
﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَن هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَن حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ﴾ (النحل: ٣٦).	(٤) واتكى انت على <u>جنبك اليسار</u> وضع عليه اثم بيت اسرائيل... ثلاث مئة يوم وتسعين يوما. فتحمل اثم بيت اسرائيل... ٦. فاتكى على <u>جنبك اليمين</u> ايضا فتحمل اثم بيت يهوذا اربعين يوما... (حزقيال ٤: ٤-٦).	هل الرب يأمر حزقيال بأن يتكى على جنبه ليحمل اثم بني اسرائيل؟
﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ﴾ (الزمر: ٦٠).	(في ذلك اليوم يخلق السيد بموسى مستأجرة في عبر النهر بملك أشور الرأس و<u>شعر الرجلين</u>، وتنزع اللحية أيضاً.) (أشعيا ٧/٢٠).	لماذا يخلق رب العهد القديم شعر رجله مثل النساء والشواذ؟

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا...﴾ (العنكبوت: ٦٨).	(٢٥) وَأَعْطَيْنَاهُمْ أَيْضًا فَرَائِضَ غَيْرِ صَالِحَةٍ وَأَحْكَامًا لَا يَخِيُونُ بِهَا ٢٦ وَنَجَّسْنَاهُمْ بِعِطَائِيَاهُمْ إِذْ أَجَازُوا فِي النَّارِ كُلَّ فَاتِحٍ رَحِمٍ لِأَبِيدِهِمْ، (...). (حزقيال ٢٠: ٢٥-٢٦).	هل رب العهد القديم مُضِلٌّ لعباده متعمداً؟
﴿...إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ (البقرة: ٢٢٢).	(٣) وَلْيَكُنْ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ وَتَدَّ بَيْنَ عَتَادِهِ لِيَخْفَرَ بِهِ حُفْرَةٌ يَقْضِي فِيهَا حَاجَتَهُ، ثُمَّ يُعْطَى بِرَازِهِ بِالتُّرَابِ، ١٤ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ سَائِرٌ فِي وَسْطِ مُعَسَّكَرِكُمْ (...). (ثنية ٢٣: ١٣-١٤) (الحياة).	هل رب العهد القديم يسير في المعسكر؟ ولا يأمر بالطهارة بعد التبرز؟
﴿ذَرِيَّةٌ مِّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾ (الإسراء: ٣). ﴿سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ﴾ (الصافات: ٧٩). ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (آل عمران: ٣٣).	٢١ وَشَرِبَ مِنَ الْخَمْرِ فَسَكِرَ وَتَعَرَّى دَاخِلَ خِبَائِهِ ٢٢. فَأَبْصَرَ حَامٌ أَبُو كَنْعَانَ عَوْرَةَ أَبِيهِ، وَأَخْبَرَ أَخُوَيْهِ خَارِجًا. ٢٣ فَأَخَذَ سَامٌ وَيَافِثُ الرِّدَاءَ وَوَضَعَاهُ عَلَى أَكْتَافِهِمَا وَمَشَى إِلَى الْوَرَاءِ، وَسَتَرَا عَوْرَةَ أَبِيهِمَا وَوَجْهَاهُمَا إِلَى الْوَرَاءِ. فَلَمْ يُبْصِرَا عَوْرَةَ أَبِيهِمَا. ٢٤ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ نُوحٌ مِنْ خَمْرِهِ، عَلِمَ مَا فَعَلَ بِهِ ابْنُهُ الصَّغِيرُ، ٢٥ فَقَالَ: «مَلْعُونٌ كَنْعَانُ! عَبْدَ الْعَبِيدِ يَكُونُ لِأَخَوْتِهِ». ٢٦ وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ سَامٍ. وَلْيَكُنْ كَنْعَانُ عَبْدًا لَهُمْ. ٢٧ لِيَفْتَحَ اللَّهُ لِيَاثَ فَيَسْكُنَ فِي مَسَاكِينِ سَامٍ، وَلْيَكُنْ كَنْعَانُ عَبْدًا لَهُمْ». (التكوين ٩: ٢٧-٢٨). هل تبدأ العنصرية من قصة نوح مع حفيده كنعان؟	هل رب العهد القديم عنصري ليعاقب نسل كنعان "بالعبودية" على خطأ ارتكبه نوح بشربه للخمر والتعري؟

هل رب العهد القديم
متناقض لبارك
إسماعيل ويجعل من
نسله أمة عظيمة
ثمرة بينما إسماعيل
إنساناً وحشياً؟ هل
الرب يأمر إبراهيم بأن
يسمع كلام زوجته
سارة؟

هل رب العهد القديم
يأمر هاجر بأن تحمل
غلام عمره ١٤ سنة
"قومي" احملي
الغلام؟

(١١) وَقَالَ لَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ: «هَآ أَنتِ حُبْلَى، فَتَلِدِينَ ابْنًا وَتَدْعِينَ اسْمَهُ إِسْمَاعِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ لِمَذَلَّتِكَ . ١٢ وَإِنَّهُ يَكُونُ **إِنْسَانًا وَحْشِيًّا**، ...».) (التكوين ١٦: ١١-١٢). (١٢) فَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «لَا يَقْبَحُ فِي عَيْنَيْكَ مِنْ أَجْلِ الْغُلَامِ وَمِنْ أَجْلِ جَارِيَتِكَ. فِي كُلِّ مَا تَقُولُ لَكَ سَارَةُ اسْمَعِ لِقَوْلِهَا، لِأَنَّهُ بِإِسْحَاقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ... ١٧... وَنَادَى مَلَاكُ اللَّهِ هَاجَرَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ لَهَا: «مَا لَكَ يَا هَاجِرُ؟ لَا تَخَافِي، ١٨... قُومِي احْمِلِي الْغُلَامَ وَشَدِّي يَدَكَ بِهِ، لِأَنِّي سَاجِدُهُ **أُمَّةً عَظِيمَةً**».) (التكوين ٢١: ١٢-١٨). (١٩) فَقَالَ اللَّهُ: «... ٢٠ وَأَمَّا إِسْمَاعِيلُ فَقَدْ سَمِعْتُ لَكَ فِيهِ. هَآ أَنَا **أُنَارِكُهُ** وَأُثْمِرُهُ وَأَكْثِرُهُ كَثِيرًا جِدًّا. إِنِّي عَشَرَ رِئِيسًا يَلِدُ، وَأَجْعَلُهُ **أُمَّةً كَبِيرَةً**.) (التكوين ١٧: ١٩-٢٠).

كان عُمرُ إسماعيل في هذا الوقت ١٤ سنة على الأقل، وهو الفارق بين سني إسماعيل وإسحق، فقد أُنجِبَ إبراهيم عليه السلام إسماعيل وعمره ٨٦ سنة (التكوين ١٦: ١٦) وأُنجِبَ إسحق وعمره ١٠٠ سنة (التكوين ٢١: ٥) ومعنى هذا أَنَّ إسماعيل كان قَتَّى قوياً، فكيف يقول الرَّبُّ لهاجر قُومِي احْمِلِي الْغُلَامَ؟ فهل البالغ من العُمُرِ ١٤ سنة كان يُعَدُّ رَضِيعًا وتحمله أُمُّهُ في بني إسرائيل؟

رزق الله إبراهيم **إِسْمَاعِيلَ** وإسحق **أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ** (إبراهيم: ٣٩).

أمر الله إبراهيم **إِسْمَاعِيلَ** بأن يذهب **بِإِسْمَاعِيلَ** وأمه هاجر إلى مكان مكة المكرمة. رأى إبراهيم في المنام أَنَّ الله يأمره بذبح ابنه، إمتثل إبراهيم وكاد أن يذبح ابنه **﴿وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ﴾** (الصفافات: ١٠٧).

آخر وهو إسحاق **﴿وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا...﴾** (الصفافات: ١١٢). أمر

الله إبراهيم **إِسْمَاعِيلَ** بأن يبني في مكة أول بيت يقام لعبادة الله (الكعبة)، ولما بنى إبراهيم البيت أمره الله أن يدعوا الناس للحج، ودعا إبراهيم **إِسْمَاعِيلَ** لمكة ومن فيها ودعا له ولذريته. ثم دعا لأهل الحرم أن يبعث الله فيهم رسولا منهم يدعوهم إلى عبادة الله وحده. فقال: **﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ**

من هم قিদار
ونباوت؟

(اشعيا ٦٠: ٧). **إنهم أبناء إسماعيل الذين باركهم الله**
وأثمرهم جداً وجعلهم أُمَّةً عَظِيمَةً.. من هو ذلك النبي
الذي اجتمعت تحت إمرته جزيرة العرب وعبدوا الله الواحد
الأحد بعد أن كانوا عبدة أوثان؟... هل هو يسوع الناصري
أم بولس أم محمد ﷺ؟

هل رب العهد القديم
عنصري فيبغض
عيسو الإبن البكر
لإسحق بدون
سبب؟

تعرض عيسو لـ لِاسْتِغْلَالٍ من أخيه يعقوب، فعندما كان جائعاً
فباع بكوريته لأخيه يعقوب مقابل طبيخ عدس (تكوين ٢٥:
٢٩-٣٤). وتعرض عيسو لـ سُرْقَةِ بَرَكَةِ الإبن البكر عندما
كذب يعقوب على أبيه إسحق وإدعى بأنه عيسو. (التكوين
٢٧: ١٩-٢٩). (٢) يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَحْبَبْتُ يَعْقُوبَ ٣
وَأَبْغَضْتُ عَيْسُو، (... (ملاخي ١: ٢-٣).

هل رب العهد القديم
عنصري فيعاقب
باللعن من لا يتكلم
باللسان اليهودي؟

(٢٤) ونصف كلام بنيهم باللسان الاشدودي ولم
يكونوا يحسنون التكلم باللسان اليهودي بل بلسان
شعب وشعب. ٢٥ فخاصمتهم ولعنتهم وضربت منهم
اناسا وفتت شعورهم واستحلفتهم بالله قائلا لا تعطوا
بناتكم لبنيهم ولا تأخذوا من بناتهم لبنينكم ولا
لانفسكم. (نحميا ١٣: ٢٤-٢٥).

وَيُزَكِّيهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ (البقرة: ١٢٩).

استجاب الله دعاء نبيه
إبراهيم عليه السلام فجعل مكة
بلداً آمناً ورزق أهلها من
الثمار وبعث فيهم
رسولاً منهم هو خاتم
الأنبياء والمرسلين محمد
ﷺ.

في مسند أحمد، عَنْ
أَبِي نَصْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ
حَدَّثِهِ بِخُطْبَةِ النَّبِيِّ ﷺ
فِي وَسْطِ أَيَّامِ
التَّشْرِيقِ، قَالَ « يَا
أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ
وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ،
أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ
عَلَى أَعْجَمِيٍّ وَلَا
لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ،
وَلَا لَأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ
وَلَا أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ
إِلَّا بِالتَّقْوَى، أَبْلَغْتُ»
قَالُوا: يَلِغُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

﴿وَأَنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُؤُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسِبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (آل عمران ٧٨) .	٢٢) هكذا قال السيد الرب ها اني ارفع الى الامم يدي و الى الشعوب اقيم رايتي... يسجدون لك و يلحسون غبار رجلك فتعلمين اني انا الرب الذي لا يخزي منتظروه . (أشعيا ٤٩ : ٢٢-٢٣) . ٤٤ وَأَمَّا عِبِيدُكَ وَأِمَّاؤُكَ الَّذِينَ يَكُونُونَ لَكَ، فَمِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ . مِنْهُمْ تَقْتَتُونَ عَبِيدًا وَإِمَاءً ... ٤٦ وَتَسْتَمْلِكُونَهُمْ لِأَبْنَائِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ مِيرَاثَ مُلْكٍ . تَسْتَعْبِدُونَهُمْ إِلَى الدَّهْرِ ... (اللاويين ٢٥ : ٤٤-٤٦) . (٢٠) وَإِذَا ضَرَبَ إِنْسَانٌ عَبْدَهُ أَوْ أَمَتَهُ بِالْعَصَا فَمَاتَ تَحْتَ يَدِهِ يُنْتَقَمُ مِنْهُ . ٢١ لَكِنْ إِنْ بَقِيَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ لَا يُنْتَقَمُ مِنْهُ لِأَنَّهُ مَالُهُ (الخروج ٢١ : ٢٠-٢١) .	هل رب العهد القديم عنصري فيجعل الأمم غير اليهودية أجناس منحطة، ويمكن استعبادها عن طريق التسلط والذل فيسجدون لهم ويلحسون غبار أرجلهم؟
قال شيخ الإسلام رحمه الله: "إِنَّ اللَّهَ يُقْسِمُ بِمَا يُقْسِمُ بِهِ مِنْ مَخْلُوقَاتِهِ لَأَنَّهَا آيَاتُهُ وَمَخْلُوقَاتُهُ . فَهِيَ دَلِيلٌ عَلَى رَبُّوبِيَّتِهِ وَأَلُوْهِيَّتِهِ وَوَحْدَانِيَّتِهِ وَعِلْمِهِ وَقُدْرَتِهِ وَمَشِيئَتِهِ وَرَحْمَتِهِ وَحِكْمَتِهِ وَعَظَمَتِهِ وَعِزَّتِهِ، فَهُوَ سُبْحَانَهُ يُقْسِمُ بِهَا؛ لِأَنَّ إِقْسَامَهُ بِهَا تَعْظِيمٌ لَهُ سُبْحَانَهُ . وَتَحْنِ الْمَخْلُوقُونَ لَيْسَ لَنَا أَنْ نُقْسِمَ بِهَا بِالنَّصِّ وَالْإِجْمَاعِ" انتهى من "مجموع الفتاوى" ١ (٢٩٠/).	(قَدْ أَقْسَمَ الرَّبُّ بِفَخْرٍ يَعْقُوبُ: «إِنِّي لَنْ أَنْسَى إِلَى الْأَبَدِ جَمِيعَ أَعْمَالِهِمْ».) (عاموس ٨ : ٧) . هل يعقوب "سرق" النبوة من أخيه "عيسو" (التكوين : ٢٧) ؟ . هل يعقوب "غش" خاله "لابان" في الغنم (التكوين ٣٠ : ٣٢-٤٣) ؟ . هل يعقوب "زنا" بجارتين كانتا لزوجتيه راحيل وليئة وهما "بلهة" و"زلفة" (التكوين ٣٠ : ٤) و (التكوين ٣ : ٩-١٠) ؟	هل يُقسم رب العهد القديم ببيعقوب وهو: (سارق وغشاش وزان)؟

﴿مَنْ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمِعْ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا لِيَّا بَالْسِنَّتِهِمْ وَطَعْنَا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمِعْ وَانْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (النساء: ٤٦) .	ثمة أسفار توراتية مفقودة على سبيل المثال: ١- كتاب حُرُوبِ الرَّبِّ وجاء ذكره في (العدد ٢١: ١٤) . ٢- سِفْرِ يَاشَرَ وجاء ذكره في (يشوع ١٠: ١٣) . ٣- سفر أُمُورِ سُلَيْمَانَ وجاء ذكره في (الملوك الأول ١١: ٤١) . ٤- سفر مرثية إِرَمِيَا عَلَى يُوشِيَّا ملك أورشليم (أخبار الأيام الثاني ٣٥: ٢٥) . ٥- سفر أُمُورِ يُوشِيَّا (مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ) وجاء ذكره (أخبار الأيام الثاني ٣٥: ٢٦) ٦- سفر مَرَاخِمُ يُوشِيَّا (مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ) وجاء ذكره في (أخبار الأيام الثاني ٣٥: ٢٦) . ٧- سفر أَخْبَارِ نَاثَانَ النَّبِيِّ وجاء ذكره في (أخبار الأيام الثاني ٩: ٢٩) . ٨- سفر نُبُوءَةِ أَخِيَّا الشَّيْلُونِيِّ وجاء ذكره في (أخبار الأيام الثاني ٩: ٢٩) . ٩- سفر رُؤْيَا يَغْدُو الرَّاثِي وجاء ذكره في (أخبار الأيام الثاني ٢٩: ١٠) . ١٠- سفر أَخْبَارِ جَادَ الرَّاثِي وجاء ذكره في (أخبار الأيام الأول ٢٩: ٢٩) . ١١- سِفْرِ أَخْبَارِ الْآيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا وجاء ذكره ١٨ مرة في (ملوك الثاني ٢٤: ٥ ، ٢٣: ٢٨ ، ٢١: ٢٥ ، ٢١: ١٧ ، ٢٠: ٢٠ ، ١٦: ١٩ ، ...) . ١٢- سفر مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا ورد ذكره في (أخبار الأيام الثاني ٣٥: ٢٧ ،	هل رب العهد القديم "مهمل" تضيع وتُفقد منه أسفاره؟ هل رب العهد القديم مضلل فيستشهد بفقرات في كتابه ليس لها وجود؟ ماذا يقصد رب العهد القديم من
--	---	---

﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنَكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يَحْرَفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (المائدة: ٤١).	٣٦: ٨ ، ٢٧: ٧). ١٣ - سفر تاريخ شمعيا النبي وعِدُو الرائي ورد ذكره في (أخبار الأيام الثاني ١٢: ١٥). ١٤ - سفر كتاب إشعياء بن أموص النبي عن عزيا الملك ورد ذكره في (أخبار الثاني ٢٦: ٢٢). ١٥ - سفر الملوك ورد ذكره في (أخبار الأيام الثاني ٢٤: ٢٧). ١٦ - سفر أخبار الرائيين ورد ذكره في (أخبار الأيام الثاني ٣٣: ١٩). ١٧ - سفر الرب ورد ذكره في (اشعيا ٣٤: ١٦). ١٨ - سفر تاريخ ياهو بن حناني المذكور في سفر ملوك إسرائيل ورد ذكره في (أخبار الأيام الثاني ٢٠: ٣٤). ١٩ - سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل ورد ذكره في (ملوك الأول ١٤: ١٩، ١٦: ٥، ١٦: ١٤). ٢٠ - سفر شريعة الله (يشوع ٢٤: ٢٦). ٢١ - سفر توراَة موسى (يشوع ٨: ٣١). ٢٢ - سفر شريعة موسى (يشوع ٢٣: ٦). ٢٣ - سفر أخبار الأيام ورد ذكره في (نحميا ١٢: ٢٣). ٢٤ - سفر أخبار صموئيل الرائي (أخبار الأيام الأول ٢٩: ٢٩). ٢٥ - كتاب العهد لموسى عليه السلام (الخروج ٢٤: ٧).	الاستشهاد بأسفار لا وجود لها؟ ما معنى أن يُنزل رب العهد القديم سفرًا ويشير فيه إلى سفر آخر كمرجع يرجع إليه الدارسون فلا وجود لهذا السفر الإطلاق؟
--	--	---

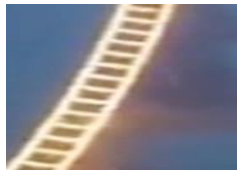
﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيُشْرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ﴾ (البقرة: ٧٩) .	(لماذا أضللتنا يا رب ...؟ ...) (أشعيا ٦٣ / ١٧) . («آه، يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، حَقًّا إِنَّكَ خِدَاعًا...») (لرميا ٤ : ١٠) . (... فَأَنَا الرَّبُّ قَدْ أَضَلَلْتُ ذَلِكَ النَّبِيَّ،...) . (حزقيال ١٤ : ٩) . (... هذا ما قالَ الرَّبُّ: أَهْيَيْ عَلَيْكُمْ شِرًّا وَأُدْبِرْ عَلَيْكُمْ مَكِيدَةً...) (لرميا ١٨ : ١١) .	هل من أفعال رب العهد القديم أنه يُضلل ويكذب ويخدع؟
الحكمة هي العقل والفقه في دين الله، وهي إتقان العلم والعمل. ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ (البقرة: ٢٦٩) .	ترجمات مختلفة (الجامعة ٧ : ١١): <u>(الحكمة مع الغنى أفضل وأنفع للإنسان، لأنه يكون آمنا...)</u> (الترجمة المشتركة) . <u>(الحكمة صالحة مثل الميراث بل أفضل لناظري الشمس...)</u> (ترجمة فاندايك) . <u>(الحكمة مع الميراث صالحة وذات منفعة للأحياء...)</u> (ترجمة كتاب الحياة) .	هل رب العهد القديم يوحي بأن الحكمة مع الغنى أفضل للإنسان؟
﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ...﴾ (لقمان: ١٢) .	(حكمة المسكين فمحتقرة وكلامه لا يسمع) (الجامعة ٩ : ١٦) .	هل الرب يحقر حكمة المسكين؟
قال رسول الله ﷺ (ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن، بحسب ابن آدم أكالات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة، فثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه). رواه الإمام أحمد والترمذي.	(٢٢) وَكَانَ طَعَامُ سُلَيْمَانَ لِلْيَوْمِ الْوَاحِدِ: ثَلَاثِينَ كُرًّا سَمِيدًا، وَثَلَاثِينَ كُرًّا دَقِيقًا، ٢٣ وَعَشْرَةُ ثِيرَانٍ مُسَمَّنَةٍ، وَعِشْرِينَ ثَوْرًا مِنَ الْأَمْرَاعِي، وَمِئَةُ خُرُوفٍ، مَا عَدَا الْأَيَائِلَ وَالظَّبَاءَ وَالْيَحَامِيرَ وَالْإِقْوَزَ الْمُسَمَّنَ. (الملوك الأول ٤ : ٢٢-٢٣) .	هل رب العهد القديم يوحي بأن سليمان كانت وجباته الغذائية إستقرازية؟

هل من صفات رب العهد القديم الغيظ؟	(فَهَلْ هُمْ حَقًّا يُغَيِظُونَنِي؟) (إرميا ٧ : ١٩) . (لماذا أَعْظُونِي بِمَنْحَوَاتِهِمْ،...) (إرميا ٨ : ١٩) .	يُوصَفُ اللهُ بِالْغَضَبِ، وَلَا يُوصَفُ بِالْغَيْظِ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ (المتحنة: ١٣) .
هل رب العهد القديم يخطر بباله؟	(٣٠ وقال الربُّ:...وأنا ما أَمَرْتُ بِذَلِكَ وَلَا خَطَرَ بِبَالِي.) (إرميا ٧ : ٣١) . (العربية المشتركة) .	﴿سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ﴾ (الصافات: ١٥٩) .
هل رب العهد القديم مسخوط؟	(...لِمَاذَا أَسْخَطُونِي بِالْإِلَهَةِ الْغَرِيبَةِ؟) (إرميا ٨ : ١٩) .	﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ...﴾ (الصف: ٧) .
هل الرب يحتاج للتنبيه بالإنصاف؟	(٢٤ أَدَّبَ شَعْبَكَ لَكِنْ بِإِنْصَافٍ، لَا بِغَضَبٍ لِّئَلَّا تُبِيدَهُمْ) (إرميا ١٠ : ٢٤) .	﴿...لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (الشورى: ١١) .
هل لرب مَرَحُضَةٌ ويلقي مجذائه؟	(الله قد تكلم بقدسه...مَوَآبٍ مَرَحُضَتِي، وَعَلَى أَدُومِ أَلْقِي حِذَائِي) (مزمور ٦٠/٦-٨) .	﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا خَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ...﴾ (النحل: ١١٦) .
هل رب العهد القديم يندم على أفعاله؟	(فندم الرب...) (عاموس ٧ : ٣) . (... لِأَنَّ الرَّبَّ نَدِمَ...) (القضاة ٢ : ١٨) . (... وَالرَّبُّ نَدِمَ...) (صموئيل الأول ١٥ : ٣٥) . (... فَنَدِمَ الرَّبُّ ...) (إرميا ٢٦ : ١٩) . (لَأَنِّي نَدِمْتُ ...) (إرميا ٤٢ : ١٠) . (فندم الرب ...) (تكوين ٦ : ٦) . (لَعَلَّ اللَّهَ يَعُودُ وَيَنْدَمُ ...) (يونان ٣ : ٩) .	حاشى لله أن يندم: ﴿وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾ (يونس: ٦٠) .

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ (الأنعام: ٢١).	صفة البداءة: (يغير رأيه لأمر بدا له ولم يكن بادياً له من قبل) صفة البداءة في الرب: بترجمات مختلفة (الخروج ٣٢: ١٤). (فَعَدَلَ الرب...) (فَعَادَ الرَّبُّ ...) (فَنَدِمَ الرب...)	هل رب العهد القديم متصف بصفة البداءة؟
﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا...﴾ (العنكبوت: ٦٨).	٦) فَحَزِنَ الرَّبُّ أَنَّهُ عَمِلَ الْإِنْسَانُ فِي الْأَرْضِ وَتَأَسَّفَ فِي قَلْبِهِ. ٧... لِأَنِّي حَزِنْتُ أَنِّي عَمِلْتُهُمْ (التكوين ٦: ٦-٧) (من يفرج عني الحزن؛ قلبي في سقيم) (أرميا ٨: ١٨).	هل رب العهد القديم يحزن ويتأسف؟
﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ...﴾ (الصف: ٧).	(رُؤُوسُ شُهُورِكُمْ وَأَعْيَادُكُمْ بَغَضَتْهَا نَفْسِي. صَارَتْ عَلَيَّ ثِقَلًا. مَلِئْتُ حَمَلَهَا.) (اشعيا ١٤: ١٤).	هل رب العهد القديم يمل؟
﴿...وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (البقرة: ١٤٠).	(فَسَمِعَ اللَّهُ أُنْيُنَهُمْ فَتَذَكَّرَ اللَّهُ مِيثَاقَهُ...) خروج (٢: ٢٤). (أقيم ميثاقي معكم... وضعت قوسي في السحاب فتكون علامة ميثاق بيني وبين الأرض.... فمتى كانت القوس في السحاب أبصرها لأذكر ميثاقاً أبدياً...) (التكوين ٩/ ١١-١٧).	هل رب العهد القديم "لا يتذكر" ميثاقه إلا عن طريق قوس قزح؟ 
﴿قَالَ عَلِمْتُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى﴾ (طه: ٥٢).	(وَيْلٌ لِي!...) (ميشا ٧: ١). (لأنه هكذا قال الرب... ويل لي من أجل سحقي) (إرميا ١٠/ ١٩). (وَيْلٌ لِي مِنْ أَجْلِ انْسِحَاقِي...) (إرميا ١٠: ١٩).	هل رب العهد القديم يدعو على نفسه بالويل؟

هل لرب العهد القديم أذيال؟	(في سنة وفاة عزيا الملك رأيت السيد جالسا على كرسي عال ومرتفع واذياله تملأ الهيكل) (أشعيا ١: ٦) .		﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ...﴾ (الصف: ٧) .
هل لرب العهد القديم معرفة؟	(١١) وَقَالُوا: كَيْفَ يَعْلَمُ اللَّهُ وَهَلْ عِنْدَ الْعَلِيِّ مَعْرِفَةٌ؟ (مزامير ٩٣: ١١) .		﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾ (التوبة: ٧٨) .
هل من صفات رب العهد القديم نعمة التصفير للذباب وللنحل وللمصريين؟	ترجمة فاندايك	إختلاف في ترجمة الحياة	﴿وَإِنْ مِّنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُودُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (آل عمران: ٧٨) .
	(وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يَصْفُرُ لِلذَّبَابِ الَّذِي فِي أَقْصَى تُرْعِ مِصْرَ وَلِلنَّحْلِ الَّذِي فِي أَرْضِ أَشُورَ) (أشعيا ٧: ١٨) .	(فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَصْفُرُ الرَّبُّ لِلْمِصْرِيِّينَ فَيَجِيئُونَ عَلَيْكُمْ مِنْ كُلِّ أَنْهَارِ مِصْرَ، وَلِلأَشُورِيِّينَ فَيَجِيئُونَ عَلَيْكُمْ كَأَسْرَابِ النَّحْلِ) (أشعيا ٧: ١٨) .	
	... وَيَصْفُرُ لَهُمْ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ، ... (أشعيا ٥: ٢٦) . أَصْفُرُ لَهُمْ وَأَجْمَعُهُمْ، ... (زكريا ١٠: ٨) . سؤال: هل جيوش مصر ذباب؟ وهل الرب يصفر للجيش؟		
هل رب العهد القديم يصفق بكف على كف؟	(فَتَنَبَّأَ أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ وَاصْفِقْ كَفًّا عَلَى كَفِّ، ... وَأَنَا أَيْضًا أَصْفِقُ كَفِّي عَلَى كَفِّي وَأُسْكِنُ غَضَبِي. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ) . (حزقيال ٢١: ١٤-١٧) .		﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ...﴾ (هود: ١٨) .

﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَتَّقُمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ أَمَنَا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنْ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ﴾ (المائدة: ٥٩) .	(يا إله النقمات يارب، يا إله النقمات، أشرق) (المزمير ٩٤: ١) .	هل رب العهد القديم إله "النقمات"؟
﴿وَمَا ظَنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾ (يونس: ٦٠) .	(وقلت ايها الرب اله السماء الاله العظيم <u>(المخوف...)</u> (نحميا ١: ٥) . (والان يا الهنا الاله العظيم <u>الجبار المخوف...)</u> (نحميا ٩: ٣٢) .	هل من صفات رب العهد القديم أنه "المخوف"؟
﴿سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ﴾ (الصفات: ١٥٩) .	(وَاصْنَعُوا تَمَاثِيلَ يَوَاسِيرِكُمْ وَتَمَاثِيلَ فِيرَانِكُمْ الَّتِي تُفْسِدُ الْأَرْضَ،) (صموئيل الأول ٦ : ٥) .	هل رب العهد القديم يأمر بصناعة تماثيل للبنواسير؟
﴿سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يُصِفُونَ﴾ (الزخرف: ٨٢) .	(فتقلت يد الرب ... و ضربهم بالبنواسير ...) (صموئيل الأول ٥ : ٦) . (... و ضرب أهل المدينة ... و نفرت لهم البنواسير) (صموئيل الأول ٥ : ٩) . (... ضربوا بالبنواسير ...) (صموئيل الأول ٥ : ١٢) . (يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِقُرْحَةٍ مِصْرَ وَبِالْبَوَاسِيرِ ...) (التثنية ٢٨ : ٢٧) .	هل رب العهد القديم يعاقب في الدُّبر بالبنواسير؟

ضيوف إبراهيم عليه السلام من الملائكة ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ (٢٥) فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ (٢٦) فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ﴾ (الذاريات: ٢٥-٢٦) . ﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ (٥٧) قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ (٥٨) إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنْجُوهُمْ أَجْمَعِينَ (٥٩) إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ (٦٠)﴾ (الحجر: ٥٧-٦٠) .	(فقال إبرام لسارى: هو ذا جارتيك في يدك، افعلي ما يحسن في عينيك، فاذلتها سارى فهربت من وجهها) (تكوين ١٦: ٦) . سؤال: هل الرب يرضى بظلم سارة وإذلالها لهاجر؟ (١) وَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ عِنْدَ بَلُوطَاتٍ مَمَرًا وَهُوَ جَالِسٌ فِي بَابِ الْخِيَمَةِ... ٨ ثُمَّ أَخَذَ زُبْدًا وَلَبَنًا، وَالْعِجْلَ الَّذِي عَمِلَهُ، وَوَضَعَهَا قُدَّامَهُمْ. وَإِذْ كَانَ هُوَ وَاقِفًا لَدَيْهِمْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ أَكَلُوا. ٩ وَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ سَارَةُ امْرَأَتُكَ؟» فَقَالَ: «هَا هِيَ فِي الْخِيَمَةِ»... ١٦ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ مَاشِيًا مَعَهُمْ لِيُشَيِّعَهُمْ. ١٧ فَقَالَ الرَّبُّ: «هَلْ أَخْفَيْ عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَا أَنَا فَاعِلُهُ... ٢٢ وَأَنْصَرَفَ الرِّجَالُ مِنْ هُنَاكَ وَذَهَبُوا نَحْوَ سَدُومَ، وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَكَانَ لَمْ يَزَلْ قَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ ٢٣. فَتَقَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ: «أَفْتَهْلِكُ الْبَارَّ مَعَ الْآثِمِينَ؟» (التكوين ١٨: ١-٢٣) .	هل من صفات رب أن يرضى بظلم الأنبياء؟ هل من صفات رب الظهور للبشر والأكل والشرب؟ وإخفاء ما هو فاعله مع قوم سدوم؟ هل من صفات الرب قبول المساومة على تدمير القوم الشواذ جنسياً؟
﴿قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾ (يونس: ٦٩) .	(وإذا سلم منصوب على الأرض ورأسها يمس السماء .. وهو ذا الرب واقف عليها) (التكوين ٢٨: ١٢-١٣) .	هل من صفات الرب الوقوف على السلم؟ 

﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (الزمر: ٦٧).	(فَنَزَلْتُ لِأَنْقِذَهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمَصْرِيبِينَ،...) (الخروج ٣: ٨) . (أنا أنزل معك إلى مصر، وأنا أصعدك أيضا...). (تكوين ٤٦ : ٤) . « تَنْهَضُ وَتَصْعَدُ الْأُمَمُ إِلَى وَادِي يَهُوشَافَاطَ، لِأَنِّي هُنَاكَ أَجْلِسُ لِأَحَاكِمَ جَمِيعِ الْأُمَمِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ. (يوئيل ٣ : ١٢) .	هل من صفات رب العهد القديم النزول للإقناذ والنهوض والجلوس في وادي يهوشافاط؟
﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ﴾ (يونس: ١٧) .	(فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «هَذَا الْبَابُ يَكُونُ مُغْلَقًا، لَا يُفْتَحُ وَلَا يَدْخُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ دَخَلَ مِنْهُ فَيَكُونُ مُغْلَقًا. (حزقيال ٤٤/٢) .	هل من صفات رب العهد القديم الدخول من الباب؟
﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ...﴾ (البقرة: ٢٧٥) . ﴿يَمَحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيلُ الصَّدَقَاتِ...﴾ (البقرة: ٢٧٦) .	١٩) «لَا تُقْرِضْ أَخَاكَ رِبًّا رِبًا فِضَّةٍ أَوْ رِبًا طَعَامٍ أَوْ رِبًا شَيْءٍ مَا مِمَّا يُقْرِضُ رِبًّا ٢٠ لِالْأَجْنَبِيِّ تُقْرِضُ رِبًّا وَلَكِنْ لِأَخِيكَ لَا تُقْرِضُ رِبًّا لِئُبَارِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ ...). (ثنائية ٢٣ : ١٩-٢٠) .	هل من أوامر رب العهد القديم الإقراض "بالربا" لغير اليهودي؟
الاستمرار في مناصحة الأبناء، وغرس محبة الله ورسوله في قلوبهم، وإبعادهم عن جلساء السوء، وترغيبهم في مجالسة الصالحين، وكثرة اللجوء إلى الله بالدعاء بصلاحهم ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ	١٨) «إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ ابْنٌ مُعَانِدٌ وَمَارِدٌ لَا يَسْمَعُ لِقَوْلِ أَبِيهِ وَلَا لِقَوْلِ أُمِّهِ وَيُؤَدِّبَانِهِ فَلَا يَسْمَعُ لَهُمَا... ٢٠ وَيَقُولَانِ لَشَيْوْخِ مَدِينَتِهِ: ابْنُنَا هَذَا مُعَانِدٌ وَمَارِدٌ لَا يَسْمَعُ لِقَوْلِنَا وَهُوَ مُسْرِفٌ وَسَكِرٌ. ٢١ فَيَرْجُمُهُ جَمِيعُ رِجَالِ مَدِينَتِهِ بِحِجَارَةٍ حَتَّى يَمُوتَ.. (ثنائية ٢١ : ١٨-٢١) .	هل من أوامر الرب تأديب الابن المعاند بالرجم حتى الموت بدلاً من النصيح؟

أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿ (الفرقان: ٧٤) .	سؤال: لماذا يكذب الأب والأم فيضيفان صفتين في ابنهما "مسرف وسكير" ... هل لأقناع الشيوخ برجمه؟!	
﴿...لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿ (الشورى: ١١) .	(٥ وَدَاوُدُ وَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَلْعَبُونَ أَمَامَ الرَّبِّ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الآلَاتِ مِنْ خَشَبِ السَّرْوِ، بِالْعِيدَانِ وَالرَّبَابِ وَبِالدُّفُوفِ وَبِالْجُنُوكِ وَبِالصَّنُوجِ.) (صموئيل الثاني ٦: ٥) . (وكان داود يرقص بكل قوته أمام الرب) (صموئيل الثاني ٦: ١٤) . (وأفرز داود رؤساء الجيش للخدمة بني آساف وهيمان ويدوثون المتنبئين بالعيدان والرباب والصنوج، وكان عددهم من رجال العمل حسب خدمتهم) (أخبار الأيام الأول ٢٥ : ١) .	هل رَبَّ الْجُنُودِ الجالس في التابوت يتفرج على الرقص؟ هل الرب يسمح برقص النبي داود وبأن يفرز للخدمة المتنبئين بالعيدان والرباب؟
﴿سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ﴾ (الصفات: ١٥٩) .	(١٤ فَقَالَ أَلَيْشَعُ: ... ١٥ وَالآنَ فَأَتُونِي بِعَوَادٍ. » وَلَمَّا ضَرَبَ الْعَوَادُ بِالْعُودِ كَانَتْ عَلَيْهِ يَدُ الرَّبِّ) (الخروج ٣: ١٤- ١٥) . (فَأَخَذَتْ مَرْيَمُ النَّبِيَّةُ أُخْتُ هَارُونَ الدُّفَّ بِيَدِهَا، وَخَرَجَتْ جَمِيعُ النِّسَاءِ وَرَاءَهَا بِدُفُوفٍ وَرَقَصٍ.) (الخروج ١٥: ٢٠) .	هل وحي الرب ينزل بعد ضرب العود؟  هل نبيات الرب تتبان بالدفوف والرقص؟!

﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ﴾ (البقرة: ٧٩) .	(٨) كَيْفَ تَقُولُونَ: نَحْنُ حُكَمَاءُ وَشَرِيعَةُ الرَّبِّ مَعَنَا؟ أَمَا تَرَوْنَ أَنَّ قَلَمَ الْكَتَبَةِ الْكَاذِبِ حَوَّلَهَا إِلَى الْكَذِبِ. ٩ خَزِي الْحُكَمَاءُ وَخَابُوا وَانْخَدَعُوا. فَهَا هُمْ نَبِّدُوا كَلَامَ الرَّبِّ، فَمَاذَا فِيهِمْ مِنَ الْحِكْمَةِ؟ ١٠ لِذَلِكَ أُعْطِيَ نِسَاءَهُمْ لآخِرِينَ وَحُقُولُهُمْ لِلْغَزَاةِ، فَهُمْ جَمِيعًا مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ يَظْمَعُونَ بِالْمَكْسَبِ الْخَسِيسِ، وَمِنْ النَّبِيِّ فِيهِمْ إِلَى الْكَاهِنِ يُمَارِسُونَ الْكَذِبَ). (ارميا ٨: ٨-١٠) .		هل الرب يسمح بالتحريف في العهد القديم وبتهافت الأنبياء والكهنة على المكسب والكذب؟
﴿...فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ (الكهف: ١٥) .	(ووقف الشيطان ضد إسرائيل واغوي داود ليحصي إسرائيل). (أخبار اليوم الأول ٢١: ١) .	(وعاد فحمي غضب الرب علي إسرائيل فهاج عليهم داود قائلاً امض أحص إسرائيل ويهوذا). (صموئيل الثاني ٢٤: ١) .	من الذي أمر داود بعمل إحصاء هل هو الرب أم الشيطان؟
	حكم يهورام أورشليم عندما كان عمره ٣٢ سنة وحكمها لمدة ٨ سنوات، ثم مات، أى مات وهو عنده ٤٠ سنة، فولى سكان أورشليم ابنه الأصغر عوضاً عنه، وكان عمر ابنه الأصغر حينئذ ٤٢ سنة أى الابن الأصغر أكبر من أبيه بسنتين!! (أخبار الأيام الثاني ٢١: ٢٠ و ٢٢: ١-٢) .		هل الرب يخطأ في الجمع؟
	١٠ أَحْوَلُ أَعْيَادِكُمْ إِلَى مَاتِمٍ، وَأَغَانِيَكُمْ إِلَى مَرَاتٍ، وَأَلْبِسُكُمْ الْمُسْوَحَ عَلَى أَحْقَائِكُمْ، وَأَفْشِي الصَّلَعَ فِي كُلِّ رَأْسٍ، ... (عاموس ٨: ١٠) .		هل الرب يعاقب بأفشاء الصلغ؟

	٦ أَبْهَذَا تُكَافِئُونَ الرَّبَّ أَيُّهَا الشَّعْبُ الْأَحْمَقُ الْغَبِيُّ؟ ٢٨ إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أُمَّةٌ غَبِيَّةٌ لَا بَصِيرَةَ فِيهَا. (التثنية ٣٢).	هل الرب يسب بني إسرائيل بالغباء؟
	موسى يرد على الرب بسوء أدب: (فقال موسى للرب: استمع أيها السيد، ... بل أنا ثقیل الفم واللسان، ... فقال: استمع أيها السيد، أرسل بيد من ترسل، فحمى غضب الرب على موسى، ...) الخروج (٤: ١-١٥). موسى يخاطب الرب بكل وقاحة: (فقال موسى للرب: لماذا أسأت إلى عبدك؟! ولماذا لم أجد نعمة في عينيك ... أألقي صليت بجميع هذا الشعب أو ولدته حتى تقول لي: احمله في حضنك ... لا أقدر أنا وحدي أن أحمل جميع هذا الشعب؛ لأنه ثقیل عليّ، فإن كنت تفعل بي هكذا فاقتلني قتلاً...) عدد (١١: ١١-١٥). موسى واجه الرب بجرأة: (فرجع موسى إلى الرب، وقال: يا سيد، لماذا أسأت إلى هذا الشعب؟! لماذا أرسلتني؟! فإنه منذ دخلت إلى فرعون لأتكلم باسمك أساء إلى هذا الشعب، وأنت لم تخلص شعبك) (خروج ٥: ٢٢-٢٣). إيليا النبي يصرخ إلى الرب بما لا يليق: (وصرخ إلى الرب وقال: أيها الرب إلهي أيضًا الأرملة التي نازل عندها قد أساءت بإماتتك ابنها، فتمدد على الولد ثلاث مرات، وصرخ إلى الرب وقال: يا رب، إلهي...) (الملوك الأول ١٧: ٢٠-٢١).	هل أنبياء رب العهد القديم يردوا على الرب بسوء أدب ووقاحة وجرأة؟

هل من صفات يسوع (الأقنوم الثاني) أن تكون له معجزات أقل من إيليا؟	إيليا يكثر الأكل بإذن الله: ١٢ فقالت له: «حَيَّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لَا خَيْرَ عِنْدِي، وَلَكِنْ عِنْدِي قَبْضَةٌ مِنَ الدَّقِيقِ فِي الْقَصْعَةِ وَقَلِيلٌ مِنَ الزَّيْتِ فِي الْخَابِيَةِ، ...وَعَمِلْتُ كَمَا قَالَ إِيلْيَا، وَأَكَلْتُ هِيَ وَهُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهَا أَيَّامًا، ١٦ وَقَصَعَةُ الدَّقِيقِ مَا فَرَعْتَ، وَخَابِيَةُ الزَّيْتِ مَا نَقَصَتْ، كَمَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ إِيلْيَا) (الملوك الأول ١٧: ١٢-١٦). إيليا يحيي الموتى بإذن الله: (١٧)وَبَعْدَ ذَلِكَ مَرَضَ ابْنُ الْأَرْمَلَةِ... حَتَّى مَاتَ ... ٢١ وَتَمَدَّدَ عَلَى الصَّبِيِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، لِنَعُذْ رُوحُ الصَّبِيِّ إِلَيْهِ». ٢٢ فَاسْتَجَابَ الرَّبُّ لَهُ، فَعَادَتْ رُوحُ الصَّبِيِّ إِلَيْهِ وَعَاشَ. (الملوك الأول ١٧: ١٧-٢٢). إيليا يستسقى فينزل المطر بإذن الله: (١) وبعد أيام كثيرة كان كلام الرب الى ايليا في السنة الثالثة قائلا اذهب و تراء لخاب فاعطي مطرا على وجه الارض ... ٤٥ وكان من هنا الى هنا ان السماء اسودت من الغيم و الريح و كان مطر عظيم...) (الملوك الأول ١٨). إيليا تخدمه الملائكة بإذن الله: (٤) ... وَبَعَثَ لِمَسَّهُ مَلَائِكٌ وَقَالَ لَهُ: «قُمْ فَكُلْ». ٦ فَالْتَفَتَ فَرَأَى عِنْدَ رَأْسِهِ رَغِيْفًا وَجَرَّةَ مَاءٍ، فَأَكَلَ وَشَرَبَ ثُمَّ عَادَ وَنَامَ. ٧ فَعَاوَدَهُ مَلَائِكُ الرَّبِّ ثَانِيَةً وَلَمَسَهُ وَقَالَ: «قُمْ فَكُلْ». فَالطَّرِيقُ بَعِيدَةٌ أَمَامَكَ»... (الملوك الأول ١٩). إيليا ينزل نار من السماء بإذن الله: (فاجاب ايليا و قال لرئيس الخمسين ان كنت أنا رجل الله فلتنزل نار من السماء و تاكلك انت و الخمسين الذين لك فنزلت نار من السماء و اكلته هو و الخمسين الذين له) (الملوك الثاني ١: ١٠). إيليا يضرب الماء فينفلق بإذن الله: (واخذ ايليا رداءه و لفه و ضرب الماء فانفلق الى هنا و هناك فعبرا كلاهما في اليبس) (الملوك الثاني ٢: ٨). إيليا يصعد إلى السماء بإذن الله: (وفيما هما يسيران ويتكلمان إذا مركبة من نار و خيل من نار ففصلت بينهما، فصعد إيليا في العاصفة إلى السماء) (الملوك الثاني ٢: ١١).
---	---

هل من صفات يسوع (الأقنوم الثاني) أن تكون له معجزات أقل من أليشع؟	أليشع يحيي الموتى بإذن الله: (٢٢ولمّا وصل أليشع إلى البيت دخل العليّة وحده، فوجد الصبي ميتاً على سريرهِ. ٢٣فأغلق الباب وصلى إلى الربّ. ٢٤... وصعد السرير وتمدّد على الصبيّ فعطس الصبيّ سبع مرّات وفتح عينيه.) (الملوك الثاني ٤: ٢٣-٣٥) . أليشع يحيي الموتى اليشع يطعم مئة رجل بعشرين رغيف فقط بإذن الله: (وجاء رجلٌ من بعل شليشة يحملُ في جرابه لرجل الله عشرين رغيفاً من خبز فقال أليشع لخدامه: «أعطِ القوم ليأكلوا». ... ٤٤فقدّم الخادم لهم الطّعام، فأكلوا وفضلَ عنهم كما قال الربّ) (الملوك الثاني ٤: ٤٢) . اليشع يشفي المرضى بإذن الله: (... فجاء نعمان بخيله و مركباته و وقف عند باب بيت اليشع ،... فنزل و غطس في الاردن سبع مرات حسب قول رجل الله فرجع لحمه كلحم صبي صغير و طهر) (الملوك الثاني ٥ : ٣-١٤) . اليشع يعلم الغيب بإذن الله: (فقال واحد من عبيده ليس هكذا يا سيدي الملك و لكن اليشع النبي الذي في اسرائيل يخبر ملك اسرائيل بالأمور التي تتكلم بها في مخدع مضجعك) (الملوك الثاني ٦: ١٢) . اليشع يشفي العمي بإذن الله: (فلما دخلوا السامرة قال اليشع يا رب افتح اعين هؤلاء فيبصروا ففتح الرب اعينهم فابصروا و اذا هم في وسط السامرة) (الملوك الثاني ٦: ٢٠) .	عزيزي القارئ: بعد أن قرأت الباب الرابع ، هل لرب العهد القديم أفعال وتشبيهات وصفات وأوامر مُنكرة؟
--	--	--

الباب الخامس: هل من صفات الرب بأنه مجرم حرب ومشجع للإرهاب؟

للحرب في الإسلام فلسفة يُمكن إجمالها في النقاط التالية: أولاً: الحرب في الإسلام حربٌ لإقرار الحق، ودخض الباطل. ثانياً: الحرب في الإسلام لردِّ الاعتداء، لا لإبادة الأعداء. ثالثاً: نشر العقيدة الإسلامية وحمايتها، دونما إلزامٍ لأحدٍ بها. رابعاً: منع الظلم والإفساد في الأرض. خامساً: حماية الديانات الأخرى من أن تُحى. الله يأمر رسوله محمد ﷺ بالقتال دفاعاً عن النفس والعرض والمال	(الرَّبُّ رَجُلٌ الْحَرْبِ). (خروج ١٥ : ٣). (الرَّبُّ كَالْجَبَّارِ يَخْرُجُ. كَرَجُلٍ حُرُوبٍ يُنْهَضُ غَيْرَتَهُ. يَهْتَفُ وَيَصْرُخُ وَيَقْوَى عَلَى أَعْدَائِهِ). (اشعيا ٤٢ : ١٣). ٥... «اعْبُرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَرَاءَهُ وَاصْرُبُوا. لَا تَشْفِقُوا أَعْيُنَكُمْ وَلَا تَغْفُوا. ٦ الشَّيْخَ وَالشَّابَّ وَالْعَذْرَاءَ وَالطِّفْلَ وَالنِّسَاءَ، اقْتُلُوا لِلْهَلَاكِ. وَلَا تَقْرَبُوا مِنْ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ السِّمَةُ، وَابْتَدِئُوا مِنْ مَقْدِسِي». فَأَبْتَدَأُوا بِالرِّجَالِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ أَمَامَ الْبَيْتِ. ٧ وَقَالَ لَهُمْ: «نَجَسُوا الْبَيْتَ، وَأَمَلُوا الدُّورَ قَتَلِي. اخْرُجُوا». فَخَرَجُوا وَقَتَلُوا فِي الْمَدِينَةِ). (حزقيال ٩ : ٥-٧). (١٧ فَتَكُونُ الْمَدِينَةُ وَكُلُّ مَا فِيهَا مُحَرَّمًا لِلرَّبِّ... ٢١ وَحَرَّمُوا كُلَّ مَا فِي الْمَدِينَةِ مِنْ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ، مِنْ طِفْلٍ وَشَيْخٍ، حَتَّى الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْحَمِيرِ بِحَدِّ السَّيْفِ). (يشوع ٦ : ٢١). (وَمَتَى اسْتَأْصَلَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ الْأُمَمَ الَّتِي تَوْشِكُونَ عَلَى غَزْوِهِمْ، وَطَرَدِهِمْ، ثُمَّ وَرِثْتُمُوهُمْ وَاسْتَوْطَنْتُمْ فِي أَرْضِهِمْ) (التثنية ١٢ : ٢٩). (الحياة). (على كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَحْمِلَ سَيْفَهُ وَيَطُوفَ الْمَحَلَّةَ مِنْ بَابٍ إِلَى بَابٍ وَيَقْتُلُ أَخَاهُ وَصَدِيقَهُ وَجَارَهُ) (خروج ٢٧ : ٣٢). (فَإِذَا اسْتَسَلَمْتَ وَفَتَحْتَ لَكُمْ أَبْوَابَهَا، فَجَمِيعُ	هل رب العهد القديم إرهابي يأمر بالقتل والإبادة والإستيطان والطرْد والاعتصاب ؟ هل أوامر الرب بالقتل وحمل السيف؟ هل الرب مجرم حرب ليأمر بالقتل ؟ هل الرب يأمر بالقتل حتى الفناء ؟ هل الرب يأمر بالقتل بالسيف ؟ هل الرب يأمر بتدمير المدن التي تعبد
---	---	---

الأصنام؟ لماذا لا يعرض الرب مثلاً أن يدخلوا في دين اليهودية أو يدفعوا الجزية؟ هل شرعة الرب عند حصار وفتح مدن أرض الموعد هي الإبادة التامة للشعوب الستة التي سكنت قبلهم؟ هل شرعة الرب عند حصار وفتح المدن البعيدة هي العبودية أو الحصار وعند النصر قتل جميع الذكور وسي

سُكَّانُهَا يَكُونُونَ لَكُمْ تَحْتَ الْجِزْيَةِ وَيَخْدِمُونَكُمْ. وَإِنْ لَمْ تُسَالِمَكُمْ، بَلْ حَارَبْتُمْ فَحَاصِرْتُمُوهَا فَأَسْلَمَهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ إِلَى أَيْدِيكُمْ، فَأَضْرِبُوا كُلَّ ذَكَرٍ فِيهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. وَأَمَّا النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَالْبَهَائِمُ وَجَمِيعُ مَا فِي الْمَدِينَةِ مِنْ غَنِيمَةٍ، فَأَغْنَمُوهَا لَأَنْفُسِكُمْ وَتَمَتَّعُوا بِغَنِيمَةِ أَعْدَائِكُمْ الَّتِي أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. هَكَذَا تَفْعَلُونَ بِجَمِيعِ الْمُدُنِ الْبَعِيدَةِ مِنْكُمْ جُذَا، الَّتِي لَا تَخْصُ هَؤُلَاءِ الْأُمَمَ هُنَا. وَأَمَّا مُدُنُ هَؤُلَاءِ الْأُمَمِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مُلْكَاً، فَلَا تُبْقُوا أَحَدًا مِنْهَا حَيًّا بَلْ تُحْلِلُونَ إِبَادَتَهُمْ، وَهُمْ الْحِثِّيُّونَ وَالْأَمُورِيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْفِرِزِّيُّونَ وَالْحَوِثِيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ، كَمَا أَمَرَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ (ثنية ٢٠: ١١-١٧) (وجميع الذين حوله من الأعوان والجنود أَدْرِيهِمْ لِكُلِّ رِيحٍ وَأَسْتَلَّ السَّيْفُ وَأُطَارِدُهُمْ) (حزقيال ١٢: ١٤).

(فَزِعْتُمْ مِنَ السَّيْفِ فَأَنَا أَجْلُبُ عَلَيْكُمْ السَّيْفَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ) (حزقيال ١١: ٨).

(وَأَدْرِي فِي كُلِّ رِيحٍ جَمِيعَ الَّذِينَ حَوْلَهُ لِنَصْرِهِ، وَكُلَّ جُيُوشِهِ، وَأَسْتَلَّ السَّيْفَ وَرَاءَهُمْ) (حزقيال ١٢: ١٤).

ودين الله وليس بالقتل والإهلاك وكذلك لم يرد في القرآن أقتلوا الشيوخ والنساء والأطفال والعذارى... بخلاف نصوص الكتاب المقدس.

أوصى الرسول ﷺ الجيش المجاهد قاتلاً: (انطلقوا باسمِ الله وبالله وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ، وَلَا تَقْتُلُوا شَيْخًا فَانِيًّا وَلَا طِفْلاً وَلَا صَغِيرًا وَلَا امْرَأَةً، وَلَا تَغْلُوا وَضُمُّوا غَنَائِمَكُمْ وَأَصْلِحُوا وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) زيادة الجامع الصغير- للإمام السيوطي.

وقوله ﷺ (سَيُرُوا بِاسْمِ اللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ. قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ. وَلَا تَمْتَلُوا، وَلَا تَغْدُرُوا، وَلَا تَغْلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيداً) (رواه مسلم في صحيحه ٣ / ١٣٥٧ ورواه ابن ماجه).

يقول الحق سبحانه وتعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ (البقرة: ١٩٠).

النساء والأطفال
والسلب والتمتع
بالغنائم؟ اهذا رب
لا يفرق بين
مخلوقاته؟

هل حُمُو غَضَبِ
الرَّبِّ يَرْتَدُّ بتعليق
الرؤوس والصلب في
الشمس؟

هل الرب يأمر بنشر
الشعب بالمناشير؟

(فَضْرِبًا تَضْرِبُ سُكَّانَ تِلْكَ الْمَدِينَةِ بِحَدِّ السَّيْفِ
وَتَحْرِمُهَا بِكُلِّ مَا فِيهَا مَعَ بَهَائِمِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. تَجْمَعُ
كُلُّ أُمَّتِهَا إِلَى وَسْطِ سَاحَتِهَا وَتُحْرِقُ بِالنَّارِ الْمَدِينَةَ
وَكُلُّ أُمَّتِهَا كَامِلَةً لِلرَّبِّ إِلَهِكَ فَتَكُونُ تِلًّا إِلَى الْأَبَدِ لَا
تُبْنَى بَعْدُ.) (ثنية ١٣: ١٥-١٧). (٥) أَفَاقْضُوا قَضَاءً
عَلَى سُكَّانِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَعَلَى بَهَائِمِهِمْ وَاقْتُلُوهُمْ بِحَدِّ
السَّيْفِ. ١٦ وَاجْمَعُوا كُلَّ أُمَّتِهَا وَكَوِّمُوهَا فِي وَسْطِ
سَاحَتِهَا وَأَحْرِقُوا الْمَدِينَةَ مَعَ كُلِّ أُمَّتِهَا كَامِلَةً،
انْتِقَامًا لِلرَّبِّ، ...) (الثنية ١٣: ١٥-١٦).

(الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ جَمِيعَ رُؤُوسِ الشَّعْبِ وَعَلِّقْهُمْ
لِلرَّبِّ مُقَابِلَ الشَّمْسِ فَيَرْتَدُّ حُمُو غَضَبِ الرَّبِّ عَنِ
إِسْرَائِيلَ.») (العدد ٢٥: ٤).

(وَأَخْرَجَ الشَّعْبَ الَّذِي فِيهَا وَوَضَعَهُمْ تَحْتَ **مَنَاشِيرٍ**
وَنَوَارِجِ حَدِيدٍ وَفُؤُوسِ حَدِيدٍ وَأَمَرَهُمْ فِي أَثُونِ الْآجَرِ،
وَهَكَذَا صَنَعَ بِجَمِيعِ مَدُنِ بَنِي عَمُّونَ. ثُمَّ رَجَعَ دَاوُدُ
وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.) (صموئيل الثاني ١٢: ٣١).
(وَأَخْرَجَ الشَّعْبَ الَّذِينَ بِهَا وَنَشَرَهُمْ **بِمَنَاشِيرٍ** وَنَوَارِجِ
حَدِيدٍ وَفُؤُوسٍ...) (أخبار الأيام الأول ٢٠: ٣).

﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ
فُسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ
النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا
فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾
(المائدة: ٣٢).

﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ
إِصْلَاحِهَا﴾ (الأعراف: ٥٦).

﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ
وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ
إِصْلَاحِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ
كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (الأعراف: ٨٧).

لكل آية من القرآن الكريم مناسبة
وسبب للنزول ونزلت في ذلك الوقت
لتنظم الحياة السياسية والعسكرية
لتلك الفئة القليلة التي تعرضت لشتى
فنون القتل ولتنقض المهود والمواثيق
والاتفاقيات التي كانت بينهم وبين
الكلار والمشركن من جهة وبين أهل
الكتاب من جهة أخرى.

هل الرب يأمر بقتل

الرجال وفضح

النساء وسي

البنات العذارى؟

هل الرب مجرم

حرب ليأمر

الأطفال؟ هل الرب

إرهابي! ليأمر

بالإبادة الكاملة؟

هل الرب يأمر بقتل

الصغار وفضح

النساء؟

(١٠) وَحِينَ تَتَقَدَّمُونَ لِمُحَارَبَةِ مَدِينَةٍ فَادْعُوهَا لِلصُّلْحِ

أَوَّلًا. ١١ فَإِنْ أَجَابَتْكُمْ إِلَى الصُّلْحِ وَاسْتَسْلَمَتْ لَكُمْ، فَكُلُّ

الشَّعْبِ السَّاكِنِ فِيهَا يُصْبِحُ عَبِيدًا لَكُمْ. ١٢ وَإِنْ أَبَتِ

الصُّلْحَ وَحَارَبَتْكُمْ فَحَاصِرُوهَا ١٣ فَإِذَا أَسْقَطَهَا الرَّبُّ

إِلَيْكُمْ فِي أَيْدِيكُمْ، فَاقْتُلُوا جَمِيعَ ذُكُورِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ.

١٤ وَأَمَّا النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَالْبَهَائِمُ، وَكُلُّ مَا فِي الْمَدِينَةِ

مِنْ أَسْلَابٍ، فَاعْنَمُوهَا لِأَنْفُسِكُمْ، وَتَمَتَّعُوا بِغَنَائِمِ

أَعْدَائِكُمُ الَّتِي وَهَبَهَا الرَّبُّ إِلَيْكُمْ لَكُمْ. ١٥ هَكَذَا تَفْعَلُونَ

بِكُلِّ الْمَدْنِ النَّائِيَةِ عَنْكُمْ الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ مَدْنِ الْأَمَمِ

الْقَاطِنَةِ هُنَا. (التثنية ٢٠: ١٠-١٥).

(واجمع كل الامم على اورشليم للمحاربة فتؤخذ

المدينة و تنهب البيوت و تفضح النساء و يخرج

نصف المدينة الى السبي و بقية الشعب لا تقطع من

المدينة) (زكريا ١٤ : ٢).

سؤال: هل اليهود والنصارى قد قرأوا العهد القديم عند

احتلالهم مثلاً لدولة فلسطين ولقارتي أمريكا وأستراليا

فالتزموا بتعاليم (سفر التثنية ٢٠ : ١٠-١٧)؟!.

المسلمون لم يقاتلوا أي طرف من دون

أسباب فلذلك قال المولى عز

وجل: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ

وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ

تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ

وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ

شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا

تَعْلَمُونَ ﴾ (البقرة: ٢١٦).

وهذه الآية هي أول ما نزلت من آيات

القتال وسببها هو اعتداء المشركين

والكفار المتواصل على رسول الله

وعلى من آمن بدعوته من المسلمين.

هناك آيات أخرى في الدفاع عن

النفس ومداغة المعتدي ...

وآيات الجهاد ليست في مقاتلة الناس

وإنما هي نفسية أكثر من كونها فعلية،

فمجاهدة الناس بالقول أولاً ثم بسبل

أخرى... وتكون المجاهدة بالفعل

أما القوة فهي آخر حل لدى المسلم.

هل الرب يأمر
بالمجازر والمذابح
الوحشية؟

هل الرب متوحش
ليأمر بتعطيم
الأطفال على
الصخرة؟

هل الرب مجرم
حرب؟

هل الرب يوحى
بالمذابح؟

(وَتَحَطَّمْ أَطْفَالَهُمْ أَمَامَ
عُيُونِهِمْ، وَتَنْهَبْ بِيُوتَهُمْ
وَتُفْضِخْ نِسَاؤَهُمْ.)
(وَيُمَزِّقْ أَطْفَالَهُمْ عَلَى
مَرَأَى مِنْهُمْ، وَتَنْهَبْ
بِيُوتَهُمْ، وَتُغْتَصَبُ نِسَاؤُهُمْ)

إشعيا (١٣: ١٦)

(طُوبَى لِمَنْ يُمْسِكُ صِغَارَكَ وَيَضْرِبُ بِهِمُ الصَّخْرَةَ)
(المزمور ١٣٧ : ٩) . (فَتَحَطَّمِ الْقِسِيَّ الْفَتِيَانَ، وَلَا يَرْحَمُونَ
ثَمَرَةَ الْبَطْنِ. لَا تُشْفِقْ عُيُونُهُمْ عَلَى الْأَوْلَادِ.) (إشعيا
١٣ : ١٨) . (فَالآنَ أَذْهَبَ وَاضْرِبْ عَمَالِيْقَ وَحَرِّمُوا كُلَّ
مَا لَهُ وَلَا تَغْفُ عَنْهُمْ بَلْ اقْتُلْ رَجُلًا وَامْرَأَةً، طِفْلًا
وَرَضِيعًا، بَقْرًا وَغَنَمًا، جَمَلًا وَحِمَارًا.) (صموئيل الأول ١٥ :
٣) .

(وَأَحَطَّمُهُمُ الْوَاحِدَ عَلَى أَخِيهِ الْآبَاءَ وَالْأَبْنَاءَ مَعًا يَقُولُ
الرَّبُّ. لَا أُشْفِقُ وَلَا أَتَرَأَفُ وَلَا أَرْحَمُ مِنْ إِهْلَاكِهِمْ.) (لرميا
١٣ : ١٤) .

(اعْبُرُوا فِي الْمَدِينَةِ خَلْفَهُ وَاقْتُلُوا. لَا تَتَرَأَفُ عُيُونُكُمْ وَلَا
تَعْفُوا. أَهْلِكُوا الشَّبَّاحَ وَالشَّابَّ وَالْعَذْرَاءَ وَالطِّفْلَ وَالنِّسَاءَ.
وَلَكِنْ لَا تَقْرَبُوا مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ السِّمَةُ، وَابْتَدِئُوا

﴿...فَإِنْ اعْتَزَلْتُمْكُمْ فَلَمْ
يُقَاتِلْكُمْ وَالْقَوَا إِلَيْكُمْ السَّلَامُ
فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ
سَبِيلًا﴾ (النساء: ٩٠) .

﴿الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا
إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾
(البقرة: ١٩٠)

﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ
يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا
يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ. وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
تَقْفَتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ
حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ
مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ
فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ
جَزَاءُ الْكَافِرِينَ. فَإِنْ انْتَهَوْا
فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (البقرة:

١٩٠-١٩٣)

﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ
وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنْ
انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ﴾ (الأنفال: ٣٨) .

﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ
قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُزْهِبُونَ
بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ
مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ
يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ

لَا تَظْلَمُونَ وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿الأنفال: ٦٠-٦١﴾. ﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾ (التوبة: ٤).	مِنْ قَدِيسِي. فَأَبْتَدَأُوا يُهْلِكُونَ الرِّجَالَ وَالشُّيُوخَ الْمَوْجُودِينَ أَمَامَ الْهَيْكَلِ. وَقَالَ لَهُمْ: نَجِسُوا الْهَيْكَلَ وَأَمْلَأُوا سَاحَاتِهِ بِالْقَتْلِ، ثُمَّ اخْرُجُوا. فَاَنْدَفَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَشَرَعُوا يَقْتُلُونَ (حزقيال ٩ : ٥ - ٧). (حَتَّى إِنَّ كُلَّ مَنْ لَا يَطْلُبُ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ يُقْتَلُ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ). (أخبار الأيام الثاني ١٥: ١٣).	هل رب العهد القديم يدعو للقتل بدون رحمة وعلى أساس الهوية؟ هل الرب إرهابي؟
﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ (٦) كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ (٧)﴾ (التوبة ٦-٧). ﴿...فَإِنْ اعْتَرَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَامَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا﴾ (النساء: ٩٠).	(٧) فَتَجَنَّدُوا عَلَى مِذْيَانَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ وَقَتَلُوا كُلَّ ذَكَرٍ. ٨ وَمُلُوكُ مِذْيَانَ قَتَلُوهُمْ فَوْقَ قَتْلَاهُمْ... ٩ وَسَبَى بَنُو إِسْرَائِيلَ نِسَاءَ مِذْيَانَ وَأَطْفَالَهُمْ، وَنَهَبُوا جَمِيعَ بَهَائِمِهِمْ، وَجَمِيعَ مَوَاشِيهِمْ وَكُلَّ أَمْلاكِهِمْ. ١٠ وَأَحْرَقُوا جَمِيعَ مَدَنِيَّتِهِمْ بِمَسَاكِينِهِمْ، وَجَمِيعَ حُصُونِهِمْ بِالنَّارِ. ١١ وَأَخَذُوا كُلَّ الْغَنِيمَةِ وَكُلَّ النَّهْبِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، ... ١٥ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «هَلْ أَبْقَيْتُمْ كُلَّ اُنْثَى حَيَّةً؟ ١٦ إِنَّ هَؤُلَاءِ كُنَّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، ... ١٧ فَالآنَ اقْتُلُوا كُلَّ ذَكَرٍ مِنَ الْأَطْفَالِ. وَكُلَّ امْرَأَةٍ عَرَفَتْ رَجُلًا بِمُضَاجَعَةٍ ذَكَرٍ اقْتُلُوهَا. (العدد ٣١ : ١-١٧).	هل الرب عدو للبيئة؟ هل الرب يوحى بكل هذه الأفعال الإرهابية؟

الرد بالأحاديث النبوية الشريفة في غزوة أحد خرج الرسول ﷺ من المعركة جريحاً ، وقد كسرت ربايعيته ، وشج وجهه ، ودخلت حلقتان من حلقات المغفر في وجنتيه ، فقال له بعض من أصحابه: لو دعوت عليهم يا رسول الله ، فقال ﷺ لهم: ” إني لم أبعث لعناً ، ولكني بعثت داعية ورحمة .. اللهم اهد قومي فإنهم لا يعلمون“. ورأى الرسول ﷺ في أحد حروبه امرأة من الأعداء مقتولة، فغضب وأنكر وقال ”ألم أنهكم عن قتل النساء؟ ما كانت هذه لتقتل“. ولما فتح مكة ودخلها الرسول ﷺ ظافراً على رأس عشرة آلاف من الجنود، واستسلمت قريش، ووقفت أمام الكعبة ، تنتظر حكم الرسول عليها بعد حروب استمرت ٢١ سنة ما زاد ﷺ على أن قال: ”يا معشر	(٢٨) وَأَحْرَقَ يَشُوعُ عَايَ وَجَعَلَهَا تَلًّا أَبَدِيًّا خَرَابًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. (يشوع ٨: ٢٨). (وَأَخَذَ يَشُوعُ مَقِيدَةً فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَضَرَبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، وَحَرَّمَ مَلِكَهَا هُوَ وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا، وَفَعَلَ بِمَلِكٍ مَقِيدَةً كَمَا فَعَلَ بِمَلِكٍ أَرِيحًا.) (يشوع ١٠: ٢٨). ٣٩ وَأَخَذَهَا مَعَ مَلِكِهَا وَكُلِّ مُدْنِهَا، وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَحَرَّمُوا كُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا، كَمَا فَعَلَ بِحَبْرُونَ كَذَلِكَ فَعَلَ بِدَبِيرَ وَمَلِكِهَا، وَكَمَا فَعَلَ بِلَبْنَةَ وَمَلِكِهَا. ٤٠ فَضَرَبَ يَشُوعُ كُلَّ أَرْضِ الْجَبَلِ وَالْجَنُوبِ وَالسَّهْلِ وَالسُّفُوحِ وَكُلَّ مُلُوكِهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا، بَلْ حَرَّمَ كُلَّ نَسَمَةٍ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. (يشوع ١٠: ٣٨-٤٠). (٣٣) فَدَفَعَهُ الرَّبُّ إِلَهُنَا أَمَامَنَا، فَضَرَبْنَاهُ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ ٣٤ وَأَخَذْنَا كُلَّ مُدْنِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَحَرَّمْنَا مِنْ كُلِّ مَدِينَةٍ: الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا. (التثنية: ٢). اشعياء (٦٦-١٦): (لأن الرب بالنار يعاقب وبسيفه على كل بشر ويكثر قتلى الرب).	هل رب العهد القديم متوحش وسفاح وقاتل ومجرم حرب!؟ هل الرب سفاك للدماء؟ وهل التاريخ يعيد نفسه مع شعب فلسطين؟
---	--	---



صورة رب العهد
القديم كما تخيلها
بعض رسامين
المعابد والكنايس.

(ملعون من يعمل عمل الرب برخاء وملعون من يمنع
سيفه عن الدم) (إرميا ٤٨ : ١٠).

(حِينَ يَصُومُونَ لَا أَسْمَعُ صُرَاخَهُمْ، وَحِينَ يُضْعِدُونَ
مُحَرَقَةً وَتَقْدِمَةً لَا أَقْبَلُهُمْ، بَلْ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَا
أَنَا أَفْنِيهِمْ.) (إرميا ١٤ : ١٢).

قريش. ماذا تظنون أنى فاعل
بكم؟ قالوا خيراً، أخ كريم
وابن أخ كريم، فقال اليوم
أقول لكم ما قال أخي يوسف
من قبل: لا تثريب عليكم
اليوم، يغفر الله لكم وهو
أرحم الراحمين. اذهبوا فأنتم
الطلقاء.

من وصايا أبى بكر الصديق ؓ

لقائد جيشه: "لا تخونوا ولا
تغلوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا
طفلاً صغيراً ولا شيخاً كبيراً
ولا تقطعوا نخلاً ولا تحرقوه
ولا تقطعوا شجرة مثمرة ولا
تذبحوا شاة ولا بقرة ولا
بعيراً إلا لمأكلة وسوف
تمرون على قوم فرغوا
أنفسهم في الصوامع
فدعوهما وما فرغوا أنفسهما
له".

إرميا (٢٢-١١): (لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: «هَآنَذَا
أَعَاقِبُهُمْ. يَمُوتُ الشَّبَانُ بِالسَّيْفِ، وَيَمُوتُ بَنُوهُمْ
وَبَنَاتُهُمْ بِالْجُوعِ). إرميا (١٢-١٧): (وَأَنْ لَمْ يَسْمَعُوا
فَإِنِّي أَقْتُلُكَ تِلْكَ الْأُمَّةَ إِقْتِلَاعاً وَأَبِيدُهَا يَقُولُ الرَّبُّ).

إرميا (١٦: ٣-٤) " ٣ لأنه هكذا قال الرب عن البنين
وعن البنات المولودين في هذا الموضع وعن أمهاتهم
اللواتي ولدنهم وعن آبائهم الذين ولدوهم في هذه
الأرض ٤ ميتات أمراض يموتون. لا يندبون ولا
يدفنون بل يكونون دمنة على وجه الأرض وبالسيف
والجوع يفنون وتكون جثثهم أكلاً لطيور السماء
ولوحوش الأرض". إرميا (٤٦-١٠): " فهذا اليوم للسيد
رب الجنود يوم نقمة للانتقام من مبغضيه فيأكل
السيف ويشبع ويرتوي من دمهم. "

هل المؤمن بالعهد
القديم ملعون
ومطرود من رحمة
الله إذا لم يقتل
ويسفك الدماء؟

صموئيل الثاني (١٢-٣١): " وأخرج الشعب الذي فيها
ووضعهم تحت مناشير ونوارج حديد وفؤوس حديد".
خروج (٢٢-٢٤): " فيحمى غضبي وأقتلكم بالسيف.
فتصير نساؤكم أرامل وأولادكم يتامى".
حزقيال (٢٣-٢٥): " واجعل غيرتي عليك فيعاملونك
بالسخط. يقطعون أنفك وأذنيك وبقيتك تسقط
بالسيف. يأخذون بنيك وبناتك وتؤكل بقيتك بالنار".
حزقيال (٩-٧): (وقال لهم نجسوا البيت واملئوا الدور
قتلى. اخرجوا. فخرجوا وقتلوا في المدينة).

(وَكُلُّ غَنِيمَةٍ تِلْكَ الْمُدُنِ وَالْبَهَائِمِ نَهَبَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ
لأنفسِهِمْ. وَأَمَّا الرِّجَالُ فَضَرَبُوهُمْ جَمِيعًا بِحَدِّ السَّيْفِ
حَتَّى أَبَادُوهُمْ. لَمْ يُبْقُوا نَسَمَةً.) (يشوع ١١: ١٤).

(١١) أطع ما أوصيتك اليوم به. ها أنا طارد من أمامك
الأموريين والكنعانيين والحثيين والفرزيين والحويين
واليبوسيين ١٢ إياك أن تعقد معاهدة مع سكان
الأرض التي أنت ماض إليها لئلا يكونوا شركا لكم

وصايا الرسول ﷺ فيها نهى
صريح عن التمثيل بجثة أو
تخريب للبيئة أو تدمير كل
ما هو نافع للحياة.
قال رسول الله محمد ﷺ
يوصي الجيش في غزوة
مؤته: (أوصيكم بتقوى الله
وبمن معكم من المسلمين
خيراً، إغزوا باسم الله
تقاتلون في سبيل الله من
كفر بالله، لا تغدروا ولا تغلوا
ولا تقتلوا وليداً ولا امرأة
ولا كبيراً فانياً ولا منعزلاً
بصومعة ولا تقربوا نخلأ ولا
تقطعوا شجراً ولا تهدموا
بناءً).

١٣ بل اهدموا مذابحهم، واكسروا أنصابهم، واقطعوا

أشجارهم المقدسة) (خروج ٣٤: ١١-١٣).

هل الرب يُساعدُ على القتل الغير متعمد
(خروج ٢١: ١٣).

(٢٣) فان ملاكي يسير أمامك ويجيء بك الى
الأموريين والحثيين والفرزيين والكنعانيين والحويين
واليبوسيين. فأبيدهم ٢٤ لا تسجد لآلهتهم ولا تعبدوها
ولا تعمل كاعمالهم. بل تبيدهم وتكسر انصابهم.
(خروج ٢٣: ٢٣-٢٤).

ثنية (٢٠-١٠) " حين تقرب من مدينة لكي تحاربها
استدعها إلى الصلح ١١ فان أجابتك إلى الصلح
وفتحت لك فكل الشعب الموجود فيها يكون لك
للتسخير ويستعبد لك ١٢ وان لم تسالمك بل عملت
معك حربا فحاصرها ١٣ وإذا دفعها الرب إليك إلى
يدك فاضرب جميع ذكورها بحد السيف ١٤ وأما
النساء والأطفال والبهائم وكل ما في المدينة كل
غنيمتها فتغتنمها لنفسك وتأكل غنيمة أعدائك التي
أعطاك الرب إليك".

(٢) وَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ إِلَيْكَ أَمَامَكَ، وَضَرَبْتَهُمْ، فَإِنَّكَ تُحَرِّمُهُمْ.
لَا تَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا، وَلَا تُشْفِقُ عَلَيْهِمْ،

هل الرب يأمر
بتسخير الشعوب
عند الصلح؟

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ
جُيُوشَهُ قَالَ: "أَخْرُجُوا بِسْمِ اللَّهِ
تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ كَفَرَ
بِاللَّهِ لَا تَغْدِرُوا وَلَا تَغْلُوا وَلَا
تُمَثِّلُوا وَلَا تَقْتُلُوا الْوِلْدَانَ وَلَا
أَصْحَابَ الصَّوَامِعِ."

هل الرب يدعو
للحروب العالمية
واشعالها؟

٣ وَلَا تُصَاهِرْهُمْ. بَنَتَكَ لَا تُعْطِ لَابْنِهِ، وَبِنْتُهُ لَا تَأْخُذُ لَابْنِكَ.
٤ لِأَنَّهُ يَرُدُّ ابْنَكَ مِنْ وَرَائِي فَيَعْبُدُ آلِهَةً أُخْرَى، فَيَحْمِي
غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ وَيُهْلِكُكُمْ سَرِيعًا. ٥ وَلَكِنْ هَكَذَا تَفْعَلُونَ
بِهِمْ: تَهْدِمُونَ مَذَابِحَهُمْ، وَتُكْسِرُونَ أَنْصَابَهُمْ، وَتَقْطَعُونَ
سَوَارِيَهُمْ، وَتُحْرِقُونَ تَمَاثِيلَهُمْ بِالنَّارِ. ٦ لِأَنَّكَ أَنْتَ شَعْبُ
مُقَدَّسٍ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. إِيَّاكَ قَدْ اخْتَارَ الرَّبُّ إِلَهَكَ لِيَكُونَ لَهُ
شَعْبًا أَخْصَ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
(ثنية ٧: ٢-٦).

فضرب اليهود جميع اعدائهم ضربة سيف و
قتل و هلاك و عملوا بمبغضيتهم ما ارادوا
(أستير ٩ : ٥). وقتلوا من مبغضيتهم خمسة و
سبعين الفا (أستير ٩: ١٦).

(٢) فَذَرَّ إِسْرَائِيلُ نَذْرًا لِلرَّبِّ وَقَالَ: «إِنْ دَفَعْتَ هَؤُلَاءِ
الْقَوْمَ إِلَى يَدَيَّ أَحَرِّمْ مُدْنَهُمْ». ٣ فَسَمِعَ الرَّبُّ لِقَوْلِ
إِسْرَائِيلَ، وَدَفَعَ الْكَنْعَانِيِّينَ، فَحَرَّمُوهُمْ وَمُدْنَهُمْ... (العدد
٢١: ٢-٣).

(نادوا بهذا بين الامم. قدسوا حربا انهضوا
الابطال ليتقدم ويصعد كل رجال الحرب. ١٠
اطبعوا سكااتكم سيوفا ومناجلكم رماحا. ليقل
الضعيف بطل انا. ١١ اسرعوا وهلموا يا جميع
الامم من كل ناحية واجتمعوا. الى هناك أنزل
يا رب ابطالك) (يوئيل: ٣).

قال رسول الله ﷺ (اخرجوا
باسم الله تقاتلون في سبيل الله
من كفر بالله لا تغدروا ولا
تمثلوا ولا تغلوا ولا تقتلوا
الولدان ولا أصحاب
الصوامع) (السنن الكبرى
للبيهقي).

قال رسول الله ﷺ (لا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليداً واتقوا الله في الفلاحين الذين لا ينصبون لكم الحرب) سنن سعيد بن منصور.	(جَعَلَ الرَّبُّ وَباً فِي إِسْرَائِيلَ، فَسَقَطَ مِنْ إِسْرَائِيلَ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ.) (١ أخبار الايام الاول ٢١ : ١، ١٤).	هل الرب يقتل لذنب فعله داود؟
قال رسول الله ﷺ (لا تقتلوا صبيّاً ولا امرأة ولا شيخاً كبيراً ولا مريضاً ولا راهباً ولا تقطعوا ثمراً ولا تخربوا عامراً ولا تذبحوا بغيراً ولا بقرة الا لمأكل ولا تغرقوا نحلاً ولا تحرقوه).	(١٠ أَيَادِي النِّسَاءِ الْحَنَائِنِ طَبَحَتْ أَوْلَادَهُنَّ. صَارُوا طَعَامًا لَهُنَّ فِي سَحْقِ بِنْتِ شَعْبِي. ١١ أَتَمَّ الرَّبُّ غَيْظَهُ. سَكَبَ حُمُومَ غَضَبِهِ وَأَشْعَلَ نَارًا فِي صِهْيُونَ فَأَكَلَتْ أُسُسَهَا.) (مراثي إرميا ٤ : ١٠-١١). (٢٨ ثُمَّ قَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «مَا لَكَ؟» فَقَالَتْ: «إِنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ قَدْ قَالَتْ لِي: هَاتِي ابْنَكَ فَنَأْكُلُهُ الْيَوْمَ ثُمَّ، نَأْكُلُ ابْنِي غَدًا. ٢٩ فَسَلَقْنَا ابْنِي وَأَكَلْنَاهُ. ثُمَّ قُلْتُ لَهَا فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ: هَاتِي ابْنَكَ فَنَأْكُلُهُ فَخَبَّاتِ ابْنَهَا. » (الملوك الثاني ٦ : ٢٨-٢٩). (٢٨ فَأَنَا أَسْلُكُ مَعَكُمْ بِالْخِلَافِ سَاخِطًا، وَأُؤَدِّبُكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ، ٢٩ فَتَأْكُلُونَ لَحْمَ بَنِيكُمْ، وَلَحْمَ بَنَاتِكُمْ تَأْكُلُونَ.) (اللاويين ٢٦ : ٢٨-٢٩). (٧... قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ ضَجَجْتُمْ أَكْثَرَ مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَكُمْ، وَلَمْ تَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي، وَلَمْ تَعْمَلُوا حَسَبَ أَحْكَامِي... ١٠ لِأَجْلِ ذَلِكَ تَأْكُلُ الْآبَاءُ الْأَبْنَاءَ فِي وَسْطِكَ، وَالْأَبْنَاءُ يَأْكُلُونَ آبَاءَهُمْ.) (حزقيال : ٧-١٠).	هل الرب يعاقب بطبخ وأكل لحم الأولاد والبنات؟ هل أكل لحوم البشر عقاب سماوي فياكل الآباء الأبناء وياكل الأبناء الآباء؟

	" وأطعمهم لحم بنيهم ولحم بناتهم فيأكلون كل واحد لحم صاحبه في الحصار ... " (إرميا ١٩: ٩) . (٥٣) فَتَأْكُلُ ثَمَرَةَ بَطْنِكَ، لَحْمَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ الَّذِينَ أَعْطَاكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ فِي الْحِصَارِ.... ٥٥ بِأَنْ يُعْطِيَ أَحَدُهُمْ مِنْ لَحْمِ بَنِيهِ الَّذِي يَأْكُلُهُ،... ٥٧... وَبِأَوْلَادِهَا الَّذِينَ تَلِدُهُمْ، لِأَنَّهَا تَأْكُلُهُمْ سِرًّا...) (ثنية ٢٨: ٥٣-٥٧) .	هل الرب يوحى بأكل الأولاد في الحصار؟
﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾ (الأنعام: ١٤٠) . كان رسول الله ﷺ إذا بعث سرية يقول لهم : (اغزوا باسم الله. في سبيل الله تقاتلون من كفر بالله، لا تغلوا. ولا تغدروا. ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليدًا) صحيح مسلم.	(هَيِّئُوا لِبَنِيهِ قَتْلًا بِإِثْمِ آبَائِهِمْ، ...) (إشعياء ١٤: ٢١) . (... أَنَا أَدْبَحُ لِلرَّبِّ الذُّكُورَ مِنْ كُلِّ فَاتِحِ رَحِمٍ، وَأَفْدِي كُلَّ بَكْرٍ مِنْ أَوْلَادِي.) (خروج ١٣: ١٥) . (كُلُّ فَاتِحِ رَحِمٍ مِنْ كُلِّ جَسَدٍ يُقَدِّمُونَهُ لِلرَّبِّ، ...) (العدد ١٨: ١٥) . (« ٢٨ لَا تَسُبَّ اللَّهَ، وَلَا تَلْعَنَ رَئِيسًا فِي شَعْبِكَ. ٢٩ لَا تُوَخِّرْ مِلْءَ بَيْدَرِكَ، وَقَطَّرَ مِعْصَرَتِكَ، وَأَبْكَارَ بَنِيكَ تُعْطِينِي.) (الخروج ٢٢: ٢٨-٢٩) . اقرأ تفسير سفر الخروج الأصحاح ١٣ الكنيسة تؤمن بانه قبل ظهور يسوع كانت البشرية تقدم كل مولود بكر ذبيحة قربان للرب ليتقدس الكل...، ولكن يسوع جاء ليكون البكر الذي يقدم ليكون ذبيحة عامة... وبذلك فدى الناس بدلاً من تقديم أولادهم الأبنكار كذبائح فهذا الإيمان يؤكد وحشية هذا الإله الذي لا يرضى إلا بذبح الأبنكار ويتلذذ برائحة الدماء وحرق الجثث.	هل الرب ظالم ليقول الأبناء بسبب إثم الآباء ؟ هل الرب يأمر بذبح الابن البكر بديلاً عن البهائم ؟

		سؤال: هل صفات الرب في العهد القديم القتل والذبح والإرهاب؟
	(...افْتُل رَجُلًا وَامْرَأَةً، طِفْلاً وَرَضِيعًا، بَقَرًا ...) (صموئيل الأول ١٥: ٣). (١٣) سَأَبِيدُهُمْ إِبَادَةً يَقُولُ الرَّبُّ. ١٧ سَأَرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَيَّاتٍ أَرَاقِمَ لَا يَنْفَعُ فِيهَا السِّحْرُ، فَتَلَدَّعُكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ) (ارميا ٨: ١٣).	هل رب العهد القديم مصاص دماء؟
ديننا الحنيف لا يأمر بتحطيم الأطفال وبشق بطون الحوامل!!!... بل يحرم فاعله.	(تجازى السامرة لأنها تمردت على إلهها. بالسيف يسقطون. تحطم أطفالهم، والحوامل تشق) هوشع (١٣): (١٦). (حِينَئِذٍ ضَرَبَ مَنَحِيمٌ تَفْصَحَ وَكُلَّ مَا بِهَا وَتُخَوِّمَهَا مِنْ تَرْصَةِ. لَأَنَّهُمْ لَمْ يَفْتَحُوا لَهُ. ضَرْبَهَا وَشَقَّ جَمِيعَ حَوَامِلِهَا.) (٢ ملوك ١٥: ١٦).	هل رب العهد القديم يأمر بتحطيم الأطفال و بشق بطون الحوامل؟!!
	عزيزي القارئ: بعد أن قرأت الباب الخامس، هل من صفات الرب بأنه مجرم حرب ومشجع للإرهاب؟	

الباب السادس: هل من صفات رب العهد القديم بأن يوحى بقصص خيالية وخرافية وأسطورية؟

زعم كفار قريش وغيرهم بأن القرآن الكريم من أساطير الأولين ﴿...حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ (الأنعام: ٢٥). لكنهم لم يستطيعوا أن يثبتوا بأن القرآن الكريم مأخوذ من هذه الأساطير؛ فما الذي أقعدهم عن الإتيان بسورة من مثل سور القرآن، كما تحداهم الله بقوله: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّنْ مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (البقرة: ٢٣)	لُويَاثَانُ: هو نوع من أنواع المخلوقات المختلطة في شكل تمساح أو أفعى. (... يُعَاقِبُ الرَّبُّ بِسَيْفِهِ الْقَاسِي الْعَظِيمِ الشَّدِيدِ لُويَاثَانَ الْحَيَّةَ الْهَارِبَةَ . لُويَاثَانَ الْحَيَّةَ الْمُتَحَوِّيةَ وَيَقْتُلُ التَّنِينَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ) (أشعيا ٢٧ : ١). (... بقوتك كسرت رؤوس التنانين على المياه * أنت رضضت رؤوس لويathan ...) (المزامير: ٧٤ / ١٣، ١٤). (... هناك تجري السفن لويathan ...) (المزامير: ١٠٤ / ٢٥، ٢٦). صورة خيالية للكائن الأسطوري "التنين" في البحر. صورة خيالية للحية الأسطورية لُويَاثَانُ.	هل رب العهد القديم يجب قصص والأساطير الخرافية للحية الْمُتَحَوِّية لُويَاثَانُ والتنين الذي في البحر؟ هل رب العهد القديم يستخدم الأساطير التي تؤمن بها الشعوب الوثنية؟
	الأسطورة: العنقاء (السمندل) عندما تقترب ساعة موته يضرم النار في عشه ليحترق. وبعد مرور ثلاثة أيام على عملية الانتحار تلك ينهض من بين الرماد طائر عنقاء جديد. طائر العنقاء يشير إلى القيامة من الأموات. (...) وَمِثْلُ السَّمْنَدِلِ أَكْثَرُ أَيَّامًا. (أيوب ٢٩ : ١). 	هل رب العهد القديم يجب أسطورة طائر العنقاء السمندل Phoenix?

عندما جاء الإسلام، تم
نفي تلك الأفكار
الاسطورية والخرافية، في
الصحيحين وغيرها قال
رسول ﷺ: " لا هامة ولا
صفر " ، زاد مسلم وغيره
" ولا نوء ولا غول " .

لاميا Lamia
الأسطورة: المرأة الأفعى،
تخطف الأطفال وتمص
دماءهم حتى الموت.



[Douay-Rheims Bible...](#)
... **lamia** ... (Isaias 34:14)

Satyr ساتير الاشعر / الغول
الأسطورة: كائن خرافي يرد ذكره
في القصص الشعبية يتصف هذا
الكائن بالوحشية لإخافة الأطفال.



[King James Bible](#)
... **satyr** ... (Isaias 34:14)

(... ويتنادى مَعَزُ الوحشِ
إليها. هُنَاكَ تَسْتَقِرُّ الغُولُ
وتجدُ لِنَفْسِهَا مَقَامًا.) (إشعياء
٣٤: ١٤) . الترجمة العربية المشتركة

الانسان الأتان **Onocentauris**
الأسطورة: كائن له نصف
السفلي لجسد أتان والنصف
العلوي لجسد إنسان.



[Latin: Biblia Sacra Vulgata](#)
... **onocentauris** ...
(Isaias 34:14)

ليليث Lilith לילית هي أسطورة في
كتب اليهود "الزهر بن سيرا" و
"الكنز المرصود في قواعد التلمود".
الأسطورة: آدم زنى بشيطانة اسمها:
ليليث ثم نزلت معه ومع حواء إلى
الأرض لتحمل المرض والموت.



[International Standard Version](#)
... **Liliths**, (Isaias 34:14)

(ويصيح الأشعر بصاحبه
وهناك تقر ليليت ...)
الكاثوليكية. (وَتَلَاقِي وَحُوشُ
الْقَفْرِ بَنَاتِ آوَى، وَمَعَزُ
الْوَحْشِ...) (إشعياء ٣٤: ١٤)

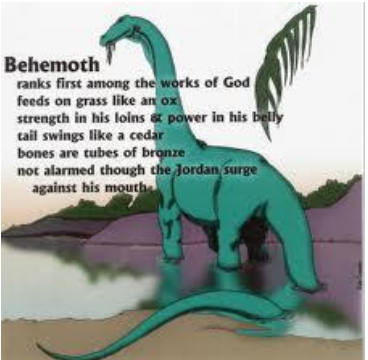
هل رب العهد
القديم يجب
الشخصيات
الخرافية الأسطورية
مثل: الإنسان
الأتان، لأميا،
ليليث، الغول ؟

هل هناك أمانة
أدبية في ترجمة
Lilith/Satyr
من اللغة الإنجليزية
إلى اللغة العربية
مَعَزُ الوحشِ ؟!



الله سبحانه وتعالى يترك الاختيار للإنسان ليقرر ما يفعله، ويمكن للمسلم أن يدعو الله بأن يساعده في اختياره بدعاء الإستخارة. أما عن الأزلام فلقد حُرِّمَتْ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (المائدة: ٩٠). ﴿...وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فَسُقُ...﴾ (المائدة: ٣).	 URIM AND THUMMIM Tribes of Israel • Spiritual • Item Foretelling: Once each game, after any player makes a roll that is not an attack or defense roll, you may set each die of the roll to any value. "Saul said, 'If the gods be in me or my son Jonathan, O Lord God of Israel, give Urim; but if this guilt is in your people Israel, give Thummim.'" — 1 Samuel 14:41 الأوريم وَالتَّمِيم: مثل الأَزْلَام يعتبر من الأمور الوثنية لأنه يعتمد على الدجل والشعوذة...يقول الكاهن للرب فيسأله عن أمر ما فيقول للرب لو وافقت فجاوب بالأوريم فيضئ الأوريم ولو رفضت فجاوب بالتَّمِيم فيضئ التَّمِيم. (وتجعل في صدره القضاء <u>الأوريم والتميم...</u>) (الخروج ٢٨: ٣٠). (... و جعل في الصدره <u>الأوريم و التميم</u>) (اللاويين ٨: ٨). (...حَتَّى يَقُومَ كَاهِنٌ لِلأُورِيمِ وَالتَّمِيمِ.) (نحميا ٧: ٦٥).	هل رب العهد القديم يؤمن بالأوريم وَبالتَّمِيم Urim & Thummim ?
قال رسول الله ﷺ في أحاديث عدة (ليس منا من تطير أو تطير له أو تكهن له أو سحر أو سحر له ومن أتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد) الطبراني.	« لَأَنِّي هَآنَذَا مُرْسِلٌ عَلَيْكُمْ حَيَاتٍ، أَفَاعِي ... ». (إرميا ٨: ١٧).  English Revised Version (... basilisks, ...) (Jeremiah 8:17) (... basilisk's ...) (Isaiah 11:8) (... basilisk...) (Isaiah 14:29) (... basilisks'...) (Isaiah 59:5).  King James Bible version (... cockatrices ...) (Jeremiah 8:17) (... cockatrice'...) (Isaiah 11:8) (... cockatrice...) (Isaiah 14:29) (... cockatrice' ...) (Isaiah 59:5).	هل الرب يوحى بأساطير عن الديك الطائر basilisk والحرابة 'cockatrice' التي تخرج من بيض الديك؟ أين القداسة في الترجمات المختلفة؟

	الحريش كائن خرافي على هيئة حصان أبيض ذو قرن وحيد، لا توجد أي أثريات تثبت ظهور مخلوق خلقه الله بهذا الشكل. يوجد اختلاف كبير بين الحريش unicorn والبقر الوحشي.	هل رب العهد القديم بأساطير عن الحيوان الخرافس الحريش Unicorn؟ أين القداسة في اختلاف الترجمات؟
King James Bible And the unicorns shall come down with them... (Isaiah 34:7). صورتان خياليتان للحريش 	King James 2000 Bible And the wild oxen shall come down with them ... (Isaiah 34:7) (وَيَسْقُطُ البقر الوحشي) (... (إشعيا ٣٤ : ٧) .	
	(فَخَلَقَ اللهُ التَّانِينَ الْعِظَامَ،...) التكوين (١ : ٢١). King James Bible ... dragons ... Malachi 1:3  صورة خيالية للتنين Dragon King James 2000 Bible... jackals ... Malachi 1:3  ابن آوي Jackal (وَأَبْغَضْتُ عَيْسُو، وَجَعَلْتُ جِبَالَهُ خَرَابًا وَمِيرَاثَهُ لِدَنَابِ الْبَرِيَّةِ؟) (ملاخي ١ : ٣).  دنب البرية	هل رب العهد القديم يوحى بكائنات خرافية مثل التانين العظام dragons ؟ أين القداسة في اختلاف الترجمات؟

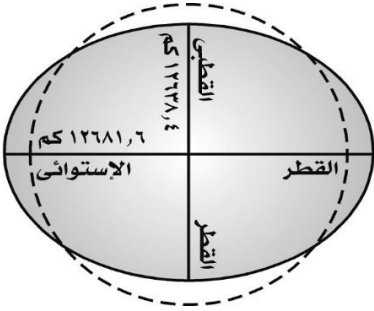
	صورة خيالية للحية المحرقة ٢  صورة خيالية للحية المحرقة ١  العدد-٦-٢١: فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَى الشَّعْبِ الْحَيَّاتِ الْمُحْرِقَةَ، فَلَدَعَتِ الشَّعْبَ، فَمَاتَ قَوْمٌ كَثِيرُونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ.	هل رب العهد القديم يوحى بكائنات أسطورية مثل الحيات المُحرقة؟
	صورة خيالية ٢  صورة خيالية ١  ١٥) «هُوَذَا يَهِيْمُوْتُ الَّذِي صَنَعْتُهُ مَعَكَ يَأْكُلُ الْعُشْبَ مِثْلَ الْبَقَرِ. ١٦ هَا هِيَ قُوَّتُهُ فِي مَتْنِيهِ، وَشِدَّتُهُ فِي عَضْلِ بَطْنِهِ. ١٧ يَخْفِضُ ذَنْبُهُ كَأَرْزَةٍ. عُرُوقُ فَخْذَيْهِ مَضْفُورَةٌ. ١٨ (ايوب ٤٠: ١٥-١٧)	هل رب العهد القديم يوحى بكائنات أسطورية مثل البهيْمُوث Behemoth ؟

الإسلام أتى ليحرّر البشرية من كل الخرافات، سواء كانت في المعتقد أو في السلوك، وكلّ خرافة هي قبيحة في ذاتها، حتى لو عدّت من المفخر.	(أَمَّا شِبْهُ وُجُوهِهَا فَوَجْهُ إِنْسَانٍ وَوَجْهُ أَسَدٍ لِلْيَمِينِ لَأَرْبَعَتِهَا، وَوَجْهُ ثَوْرٍ مِنْ الشِّمَالِ لَأَرْبَعَتِهَا، وَوَجْهُ نَسْرٍ لَأَرْبَعَتِهَا.)	ما هو الكروبيم؟ (حزقيال ١ : ١٠)	هل رب العهد القديم يوحى بكائنات أسطورية مثل الكروبيم؟
وقف النبي ﷺ ، أمام العديد من صناديد العرب، الذين تعبّدوا طويلاً بالخرافات وأقاموا لها شعائر وطقوساً، حتى صارت ذاتية لهم، لا تتفكّ عنهم ولا ينفكون عنها، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ فَتَحَ مَكَّةَ : " أَلَا إِنِّي قَدْ وَضَعْتُ كُلَّ مَأْثَرَةٍ وَمَكْرَمَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمِي إِلَّا سِدَانَةَ الْبَيْتِ وَسِقَايَةَ الْحَاجِّ " .		(يَا رَبَّ الْجُنُودِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ الْجَالِسِ فَوْقَ الْكُرُوبِيمِ،...) (إشعياء ٣٧ : ١٦) . (... أيها الرب إله إسرائيل، الجالس فوق الكروبيم،...) (الملوك الثاني ١٩ : ١٥) . (... هو ذا الرب راكب على سحابة سريعة...) (إشعياء ١٩ : ١) . (ركب على كروب وطار،...) (مزايير ١٨ : ١٠) . (ومجد إله إسرائيل صعد عن الكروب...) (حزقيال ٩ : ٣) . (... وَحَمَلُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ عَهْدِ رَبِّ الْجُنُودِ الْجَالِسِ عَلَى الْكُرُوبِيمِ.) (صموئيل الأول ٤ : ٤) .	هل الرب يركب على كروبيم و سحابة وكروب في تنقلاته؟

	 اشعيا-٦٣٠: وحي من جهة بهائم الجنوب: في أرض شدة وضيق منها اللبوة والأسد الأفعى والثعبان السام الطيار ...	هل رب العهد القديم يوحى بكائنات أسطورية مثل الثعبان الطائر flying serpent؟
	flying serpent  Isaiah 14:29 اشعيا-١٤-٢٩: لا تفرحي يا جميع فلسطين لأن القضيب الضاربك انكسر. فإنه من أصل الحية يخرج أفعوان وثمرته تكون ثعبانا مسما طيارا.	
	(فاجابه الملاك قائلا اذا القيت شيئا من <u>قلبه على الجمر فدخانه يطرد كل جنس من الشياطين في رجل كان او امرأة بحيث لا يعود يقربهما ابدًا، والمرارة تنفع لمسح العيون التي عليها غشاء فتيرا</u>) (طوبيا ٦: ٨). <u>احرقت كبد الحوت ينهزم الشيطان</u> (طوبيا ٦: ١٩).	هل رب العهد القديم يوحى بجزعيلات طبية؟
عزيزي القارئ بعد أن قرأت الباب السادس: هل من صفات رب العهد القديم بأن يوحى بقصص خيالية وخرافية وأسطورية؟		

الباب السابع: هل من صفات رب العهد القديم بأنه جاهل علمياً؟

﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾ (النازعات: ٣٠).



معنى "دحاها" في المعاجم منها موقع المعاني دوت كوم المعجم: اللغة العربية المعاصر دحا الله الأرض بَسَطَهَا وَمَدَّهَا وَوَسَّعَهَا **على هيئة بيضة للسكنى والإعمار.**

القاموس المحيط : والأدخوة: مَبْيَضُ النِّعَامِ فِي الرَّمْلِ . الصحاح في اللغة : وأُدْحِيَهَا موضعها الذي تفرخ فيه؛ وهو أَفْعُولٌ مِنْ دَحَوْتُ، لَأَنَّهَا تَدَحُوهُ بِرِجْلِهَا ثُمَّ تَبْيِضُ فِيهِ.

Isaiah 40: 22
It is He Who sits above the **circle** of the earth, and whose inhabitants are like grasshoppers, who stretches out the heaven like a curtain, and He spread them out like a tent to dwell

كل الترجمات الإنجليزية ذكرت كلمة **circle**

circle = دائرة وبالعبرية هي "חוג" وتنطق "خوج"

توجد أخطاء في الترجمات العربية

العربية المشتركة	الفاندايك
إشعياء ٤٠: ٢٢	إشعياء ٤٠: ٢٢
هُوَ الْجَالِسُ عَلَى قَبَّةِ الْأَرْضِ، وَسُكَّانُهَا تَحْتَهُ كَالْجَرَادِ، يَبْسُطُ السَّمَاوَاتِ كَالسِّتَارَةِ وَيَمُدُّهَا كَخِيْمَةٍ لِلسَّكَنِ.	الْجَالِسُ عَلَى كُرَةِ الْأَرْضِ وَسُكَّانُهَا كَالْجُنْدُبِ. الَّذِي يَنْشُرُ السَّمَاوَاتِ كَسَرَادِقٍ، وَيَبْسُطُهَا كَخِيْمَةٍ لِلسَّكَنِ.

هل هناك فروق بين القبة والكرة والدائرة circle؟

22. It is He Who sits above the circle of the earth, and whose inhabitants are like grasshoppers, who stretches out the heaven like a curtain, and He spread them out like a tent to dwell.

דב הישב על חוג הארץ וישביו כחגבים
הנזופה בדק שמים וימתחם כאהל לשבת:

the circle; Heb. *ḥin*, an expression similar to (infra 44:13) "And with a compass (*ḥin*), a circle (compass in O.F.).

and whose inhabitants: are to Him (lit. before Him) like grasshoppers.

هل الأرض دائرة؟
هل رب العهد القديم
يجلس على دائرة
الأرض؟

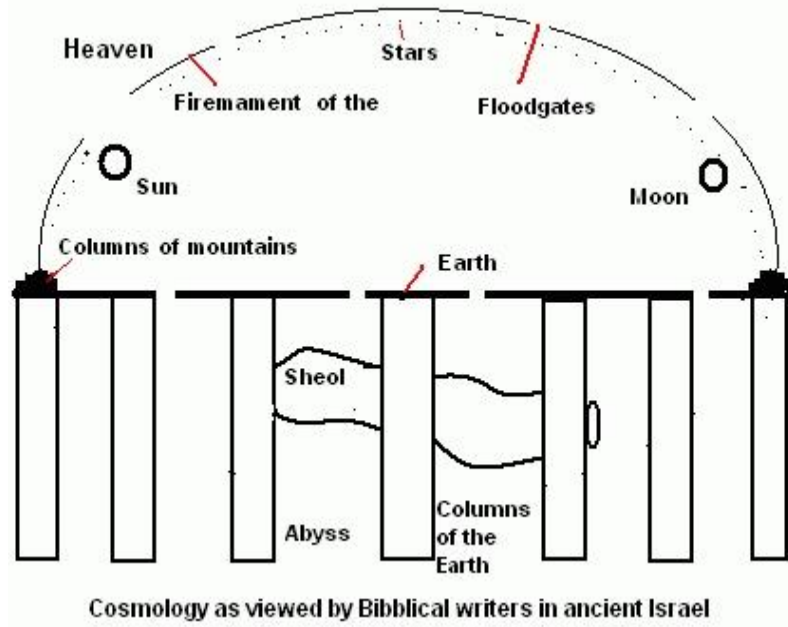
هل رب العهد القديم
يوجي بترجمات
مختلفة؟

هل سكان الأرض
كالجراد (الجندب)؟



﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ
عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي
الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ
بِكُمْ...﴾ (لقمان: ١٠).

﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ
بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا...﴾
(الرعد: ٢).



كان كتبة العهد القديم يتصورون أن الأرض جسم مسطح محمول على
أعمدة وهذه الأعمدة لا يحملها شيء وأن السماء دائرية تحيط بالأرض.

(أَعْمَدَةُ السَّمَاءِ تَتَزَعَزَعُ وَتَرْتَعِدُ عَجَبًا مِنْ تَهْدِيدِهِ)

(أيوب ٢٦ : ١١) . (الترجمة العربية المشتركة).

(فَقَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْحَيَّةِ: «... عَلَى بَطْنِكَ تَسْعِينَ وَثُرَابًا
تَأْكُلِينَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ» (التكوين ٣ : ١٤) . (٦) اذْهَبْ إِلَى النَّمْلَةِ
أَيُّهَا الْكَسَلَانُ... ٧ الَّتِي لَيْسَ لَهَا قَائِدٌ أَوْ عَرِيفٌ أَوْ
مُتَسَلِّطٌ) (الأمثال ٦ : ٦-٧) . (٥) وَالْوَبَرُ، لِأَنَّهُ يَجْتَرُّ ... ٦

هل رب العهد القديم
خلق السماوات ولها
أعمدة تتزعزع
وترتعد؟

هل رب العهد القديم
خلق الحية لتأكل
تراب كل أيام حياتها
وخلق النملة بلا
قائد؟ هل الوبير

والأرنب من
الحيوانات المجترة؟

وَالْأَرْنبُ، لِأَنَّهُ يَجْتَرُ لِكَنَّهُ لَا يَشْقُ ظِلْفًا، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. (لاويين ١١ : ٥-٦).



الأرنب

الوبر

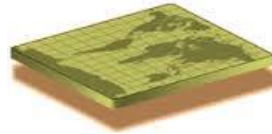
هل هناك طير يمشي
على أربع؟

(... الطَّيْرُ الْمَاشِي عَلَى أَرْبَعٍ ... الطَّيْرُ الْمَاشِي عَلَى أَرْبَعٍ ... الطَّيْرُ الَّذِي لَهُ أَرْبَعُ أَرْجُلٍ فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ.) (لاويين ١١ : ٢٠-٢٣). (ملحوظة: الجراد ليس من الطيور).

هل تتوحم الغنم على
القضبان، قتلد ما هو
مخطط؟

(تتوحم الغنم على القضبان، فتلد ما هو مخطط وأرقط وأبلق.) (تكوين الأول ٣٠ (٣٧-٤١)).

(...قَدْ جَاءَتِ النِّهَائَةُ عَلَى زَوَايَا الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ.)



(حزقيال ٧ : ٢).

هل الأرض مربعة
ولها أربعة زوايا؟

(مِنَ الْجَنُوبِ تَأْتِي الْأَعْصَارُ، وَمِنَ الشَّامَلِ الْبَرْدُ.) (أيوب ٣٧ : ٩).

هل الرب ضعيف في
الجغرافيا؟

﴿وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ
وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ
وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ

فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ (الرعد: ١٣) .	مزمو ر ١٣٦ / ٦ : (الباسط الأرض على المياه ...) . (وكما ينزل المطر والثلج ولا يرجعان ثانية إلى السماء،....) (اشعيا ٥٥ : ١٠) .	هل الأرض منبسطة فوق المياه ؟ !
	٢٩ وَقَالَ اللَّهُ: «إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ كُلَّ بَقْلٍ يُبْزَرُ بَزْرًا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، وَكُلَّ شَجَرٍ فِيهِ ثَمَرٌ شَجَرٍ يُبْزَرُ بَزْرًا لَكُمْ يَكُونُ طَعَامًا ٣٠ وَلِكُلِّ حَيَوَانِ الْأَرْضِ وَكُلِّ طَيْرِ السَّمَاءِ وَكُلِّ دَبَابَةٍ عَلَى الْأَرْضِ فِيهَا نَفْسٌ حَيَّةٌ، أَعْطَيْتُ كُلَّ عُشْبٍ أَخْضَرَ طَعَامًا» (التكوين الأول: ٢٩-٣٠) .	هل الأشجار السامة التي فيها ثمر شجر هي طعام للإنسان وهل الأعشاب السامة طعام للطيور والحيوانات ؟
	(النُّورُ حُلُوٌّ، وَخَيْرٌ لِلْعَيْنَيْنِ أَنْ تَنْظُرَا الشَّمْسَ .) (الجامعة ١١ : ٧) .	هل من الناحية الطبية الأفضل للعينين أن تنظرا للشمس ؟
أين هذا من قول القرآن الكريم . ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ	(٤) سبحيه يا سماء السماوات، ويا أيتها المياه التي فوق السماوات... ٦ وثبتها إلى الدهر والأبد، وضع لها حدا فلن تتعدها) (المزمو ر ١٤٨ : ٤-٦) .	هل هناك ماء فوق السماوات ؟ وهل السماوات لها حد ؟

هل أيام الإنسان

١٢٠ سنة؟

هل وجود الماء في

تلك المرحلة مرفوض

علمياً؟

أين دوران الأرض

حول الشمس؟

فَقَالَ الرَّبُّ: «لَا يَدِينُ رُوحِي فِي الْإِنْسَانِ إِلَى الْأَبَدِ، لِزَيْغَانِهِ، هُوَ بَشَرٌ. وَتَكُونُ أَيَّامُهُ مِئَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً» (تكوين ٦ : ٣) .

(فِي الْبَدْءِ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ٢٠... وَرُوحُ اللَّهِ يَرِفُّ عَلَى وَجْهِ الْمَيَاهِ.) (التكوين ١ : ١ - ٢) .

ثبت علمياً أن السموات والأرض كانتا كتلة غازية تفككت بأمر الله سبحانه وتعالى وهو ما يدعى بالانفجار الكبير.

(وَالشَّمْسُ تَشْرِقُ، وَالشَّمْسُ تَغْرُبُ، وَتُسْرِعُ إِلَى مَوْضِعِهَا حَيْثُ تَشْرِقُ.) (الجامعة ١ : ٥) .



محاكمة العالم جاليليو من قبل الكنيسة واتهامه بالزندقة وتعذيبه وسجنه لأنه قال أن الشمس ثابتة وأن الأرض هي التي تدور حول الشمس وبسبب تعارض مكتشفاته العلمية مع نصوص العهد القديم.

(٦) المزعزع الأرض من مقرها فتزلزل اعمدتها (٧) الأمر الشمس فلا تشرق ويختم على النجوم. (أيوب ٩ : ٦-٧) .

المؤسس الأرض على قواعد فلا تتزعزع الى الدهر والأبد (المزمور ١٠٤ : ٥) .

كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ» (الأنبياء : ٣٣) .

﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْعَفَّارُ﴾ (الزمر: ٥) . ﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ

كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ۖ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾ (الأنبياء: ٣٠) .

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ ...﴾ (الرعد: ٤١) .

﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ

السَّحَابَ الثَّقَالَ (الرعد: ١٢). «وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ» (إبراهيم: ٣٣).	(...وَالسَّحَابُ غُبَارُ رِجَالِهِ.) (ناحوم ١ : ٣). السحاب ناتج عن تبخرات لمياه البحار والمحيطات ؟ وليس غبار! (لا تضربك الشمس في النهار، ولا القمر في الليل) (مزمو ١٢١ : ٦).	هل السحاب هو غبار رجلي رب العهد القديم؟ هل هناك ما يسمى بضربة قمر؟!
	٨ لَكِنْ إِنْ أَتَى الْكَاهِنُ وَرَأَى وَإِذَا الضَّرْبَةُ لَمْ تَمْتَدَّ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ تَطْيِينِ الْبَيْتِ، يُطَهِّرُ الْكَاهِنُ الْبَيْتَ. لِأَنَّ الضَّرْبَةَ قَدْ بَرِنَتْ. ٩ فَيَأْخُذُ لِتَطْهِيرِ الْبَيْتِ عَصْفُورَيْنِ وَخَشَبَ أَرْزٍ وَقَرْمِزًا وَزَوْفًا. ٥٠ وَيَذْبَحُ الْعَصْفُورَ الْوَاحِدَ فِي إِنَاءٍ خَزَفٍ عَلَى مَاءٍ حَيٍّ، ٥١ وَيَأْخُذُ خَشَبَ الْأَرْزِ وَالزَّوْفَ وَالْقَرْمِزَ وَالْعَصْفُورَ الْحَيَّ وَيَغْمِسُهَا فِي دَمِ الْعَصْفُورِ الْمَذْبُوحِ وَفِي الْمَاءِ الْحَيِّ، وَيَنْضِجُ الْبَيْتَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، ٥٢ وَيُطَهِّرُ الْبَيْتَ بِدَمِ الْعَصْفُورِ وَبِالْمَاءِ الْحَيِّ وَبِالْعَصْفُورِ الْحَيِّ وَبِخَشَبِ الْأَرْزِ وَبِالزَّوْفِ وَبِالْقَرْمِزِ. ٥٣ ثُمَّ يُطْلِقُ الْعَصْفُورَ الْحَيَّ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ عَلَى وَجْهِ الصَّخْرَاءِ وَيَكْفُرُ عَنِ الْبَيْتِ فَيُطَهَّرُ. ٥٤ «هَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ لِكُلِّ ضَرْبَةٍ مِنَ الْبَرَصِ وَلِلْقَرَعِ،» (لاويين ١٤ : ٤٨-٥٤). عزيزي القارئ بعد أن قرأت الباب السابع: هل من صفات رب العهد القديم بأنه جاهل علمياً؟	هل رب العهد القديم يشرع بأن علاج برص البيت هو نضح حائط البيت بدم العصفور المذبح؟! المعروف علمياً أن الدم سبب لتكون الجراثيم. فكيف يطهر البيت بالجراثيم؟

الباب الثامن: هل من صفات رب (العهد القديم) بأنه ضعيف في الحساب والأرقام؟

هل رب العهد القديم لا يعلم أن النسبة الثابتة لمحيط الدائرة ط π ليست ٣ ؟	(وَعَمِلَ الْبَحْرَ مَسْبُوكًا. عَشْرَ أَذْرُعٍ مِنْ شَفْتَيْهِ إِلَى شَفْتَيْهِ، وَكَانَ مُدَوَّرًا مُسْتَدِيرًا. ارْتِفَاعُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَخَيْطٌ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِهِ بِدَائِرِهِ.) (أخبار الأيام الثاني ٤ : ٢) (ملوك الأول ٧ : ٢٣) . محيط الدائرة = ط × القطر بقسمة محيط الدائرة (طول الخيط) ٣٠ ذراعاً على القطر ١٠ أذرع يكون ناتج القسمة = ٣ ، ومن المعلوم أن ط π ليس عدد صحيح ولا يساوي "٣" ، لكن ط π هو عدد غير نسبي ، تقريباً ط π = ٣,١٤١٥٩٢ أو ٧/٢٢ .	هل رب العهد القديم لا يعلم أن النسبة الثابتة لمحيط الدائرة ط π ليست ٣ ؟				
هل رب العهد القديم ضعيف في الرياضيات ؟	<table><tr><td>(فَأَتَى جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَأَخْبَرَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَتَأْتِي عَلَيْكَ سَنَعُ سِنِي جُوعٍ فِي أَرْضِكَ...».</td><td>(فَجَاءَ جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: اقْبَلْ لِنَفْسِكَ: ١٢ إِمَّا ثَلَاثَ سِنِينَ جُوعٌ...».)</td></tr><tr><td>(صموئيل الثاني ٢٤ : ١٣) .</td><td>(أخبار الأيام الأول ٢١ : ١١) .</td></tr></table>	(فَأَتَى جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَأَخْبَرَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَتَأْتِي عَلَيْكَ سَنَعُ سِنِي جُوعٍ فِي أَرْضِكَ...».	(فَجَاءَ جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: اقْبَلْ لِنَفْسِكَ: ١٢ إِمَّا ثَلَاثَ سِنِينَ جُوعٌ...».)	(صموئيل الثاني ٢٤ : ١٣) .	(أخبار الأيام الأول ٢١ : ١١) .	هل رب العهد القديم ضعيف في الرياضيات ؟
(فَأَتَى جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَأَخْبَرَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَتَأْتِي عَلَيْكَ سَنَعُ سِنِي جُوعٍ فِي أَرْضِكَ...».	(فَجَاءَ جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: اقْبَلْ لِنَفْسِكَ: ١٢ إِمَّا ثَلَاثَ سِنِينَ جُوعٌ...».)					
(صموئيل الثاني ٢٤ : ١٣) .	(أخبار الأيام الأول ٢١ : ١١) .					

ولأهمية العلم أمر الله رسوله ﷺ أن يطلب المزيد منه فقال : ﴿...وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ (طه: ١١٤) .	(وَهَذَا هُوَ عَدَدُ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ لِدَاوُدَ: يَشُبْعَامُ بْنُ حَكْمُونِي رَئِيسُ الثَّوَالِثِ. هُوَ هَزَّ رُمَحَهُ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةٍ قَتَلَهُمْ دُفْعَةً وَاحِدَةً.)	(هَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ لِدَاوُدَ: يُشَيْبُ بَشَبْتُ التَّحْكُمُونِي رَئِيسُ الثَّلَاثَةِ. هُوَ هَزَّ رُمَحَهُ عَلَى ثَمَانِ مِئَةٍ قَتَلَهُمْ دُفْعَةً وَاحِدَةً.)	هل رب العهد القديم يخطئ في الأرقام أم إنها سهو ؟!
	(صموئيل الثاني ٢٣ : ٨)	(أخبار الأيام الأول ١١ : ١١)	
	(كان أخزيا ابن اثنتين وعشرين سنة حين ملك وملك سنة واحدة في أورشليم) .	(كان أخزيا ابن اثنتين وعشرين سنة حين ملك وملك سنة واحدة في أورشليم) .	
	أخبار الأيام الثاني ٢٢/٢	الملوك الثاني ٨/٢٦	
	بَنُو زَثُو تِسْعَ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَأَرْبَعُونَ.	بَنُو زَثُو ثَمَانُ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَأَرْبَعُونَ.	
	عزرا ٢ : ٨	نحميا ٧ : ١٣	
	بَنُو يَابَايَ سِتِّ مِئَةٍ وَثَلَاثَةَ وَعِشْرُونَ.	بَنُو يَابَايَ سِتِّ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ.	
	عزرا ٢ : ٧	نحميا ٧ : ١٦	

	بَنُو حَشُومَ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَتَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ.	بَنُو حَشُومَ مِئَتَانِ وَثَلَاثَةَ وَعِشْرُونَ.
	نحميا ٧: ٢٢	عزرا ٢: ١٩
	رِجَالُ بَيْتِ إِيلَ وَعَايَ مِئَةٌ وَتَلَاثَةُ وَعِشْرُونَ.	رِجَالُ بَيْتِ إِيلَ وَعَايَ مِئَتَانِ وَثَلَاثَةُ وَعِشْرُونَ.
	نحميا ٧: ٣٢	عزرا ٢: ٢٨
	... وَلَهُمْ مِنَ الْمُغَنِّينَ وَالْمُغَنِّيَّاتِ مِئَتَانِ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.	... وَلَهُمْ مِنَ الْمُغَنِّينَ وَالْمُغَنِّيَّاتِ مِئَتَانِ.
	نحميا ٧: ٦٧	عزرا ٢: ٦٥
	بَنُو دَلَايَا، بَنُو طُوبِيَا، بَنُو نَقُودَا سِتُّ مِئَةٍ وَأَثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ.	بَنُو دَلَايَا، بَنُو طُوبِيَا، بَنُو نَقُودَا، سِتُّ مِئَةٍ وَأَثْنَانِ وَخَمْسُونَ.
	نحميا ٧: ٦٢	عزرا ٢: ٥٩
	وكان لسليمان أربعة ألاف مذود خيل...	وكان لسليمان أربعون ألف مذود لخير...
	أخبار الأيام الثاني ٢٥/٩	الملوك الأول ٢٦/٤

	... ويهوذا اربع مئة مئة الف وسبعين الف رجل مستلي السيف.	... ورجال يهوذا خمس مئة الف رجل	
	أخبار الأيام الأول - ٢١ : ٥	صموئيل الثاني - ٢٤ : ٩	
	كان يهوياكين ابن ثمانى عشرة سنة حين ملك، ...	كان يهوياكين ابن ثمانى سنتين حين ملك، ...	
	الملك الثاني - ٢٤ : ٨	أخبار الأيام الثاني ٣٦ : ٩	
	وَأَخَذَ دَاوُدُ مِنْهُ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ وَسَبْعَةَ آلَافِ فَارِسٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ،...	فَأَخَذَ دَاوُدُ مِنْهُ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةِ فَارِسٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ...	
	أخبار الأيام الأول ١٨ - ٤	صموئيل الثاني ٨ : ٤	

عزيزي القارئ بعد أن قرأت الباب الثامن:

هل من صفات رب (العهد القديم) بأنه ضعيف في الحساب والأرقام؟

الخاتمة

أيها القارئ الكريم بعد أن قرأت الصفات التي نُسبت للرب في العهد القديم، فهل يَسْتَحِقُّ أن يُعبد إله بهذه الصفات؟
الإجابة لا. وهل تعتقد بأن نصوص العهد القديم الحالية هي من وحي الله؟ الإجابة بالطبع لا. إن هذه النتيجة التي وصلت إليها قد وصل إليها الكثيرون من قبل ممن تساموا على روح التعصب واتقادوا للدين الحق، دين التوحيد الخالص،
دين جميع الأنبياء والمرسلين، دين الإسلام ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ (آل عمران: ١٩).

ما هي محاسن الدين الإسلامي؟

- ١- الإسلام نقل البشر من ظلمة الشرك وعبادة المخلوق إلى التوحيد وإفراد الخالق بالعبادة.
- ٢- الإسلام غير مجرى حياة من اتبعه من الناس فقد كان العرب في قمة الجهل والتخلف والنزاع القبلي.
- ٣- أنقذ الإسلام النساء مما كان يقع عليهن من ظلم مثل وأد البنات والحرمان من الحقوق والميراث وسوء المعاملة.

- ٤- يتطلب الإسلام من معتقيه نظافة روحية وجسدية.
- ٥- يمنع الإسلام التعدي على مخلوقات الله سواء كانت بشراً أو حيواناً أو نباتاً.
- ٦- يُحمل الإسلام تابعيه مسؤولية دعوة الناس لدين الله إقناً لهم من النار.
- ٧- يمنع الإسلام تناول كل ما يعبث بالعقول من خمر أو مخدرات.
- ٨- يحافظ الإسلام على الأعراس والأنساب فيمنع الزنا.
- ٩- يحافظ الإسلام على ممتلكات الغير فيمنع السرقة.
- ١٠- يحافظ الإسلام على الأموال فيمنع احتكارها.
- ١١- يطالب الإسلام بالتكافل الاجتماعي فيفرض الزكاة ويشجع الصدقات.
- ١٢- يساوي الإسلام بين عباد الله بغض النظر عن ألوانهم فلا يفرق بين أبيض وأسود.
- ١٣- يفرض الإسلام خمس صلوات على تابعيه ليكونوا على اتصال بخالقهم في جميع الأوقات.
- ١٤- أبواب اكتساب الأجر لا حصر لها فللمسلم الأجر في كل ما يفعله راجياً به رضى الله.

١٥- الاسلام يترك باب التوبة مفتوحاً أمام جميع الناس مما يبعث على الطمأنينة النفسية والإقبال على التوبة.

١٦- كل ما يقوم به الإنسان من معروف تُمسح به بعض ذنوبه.

١٧- بساطة الاسلام وقدره شتى طبقات الناس على فهمه تجعل الناس يقبلون عليه دون أي حيرة.

١٨- مرونة الاسلام وقدرته على التكيف مع المستجدات جعلته يحافظ على أصالته.

١٩- الاسلام هو دين الله الحق الذي ارتضاه لجميع خلقه فلو كان هناك تعدد أديان لاستوجب ذلك تعدد آلهة أو عبث

من الخالق . تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً .

٢٠- الاسلام هو الدين الوحيد الذي يمتلك أتباعه كتاباً سماوياً محفوظاً كما هو منذ أنزله الله على نبيه .

٢١- نبي الاسلام هو النبي الوحيد الذي اعتنى أتباعه بأدق تفاصيل حياته وما صدر عنه من قول أو عمل وسنته

المطهرة هي المصدر الثاني للتشريع الإسلامي .

٢٢- بينما كانت رسائل أنبياء الله السابقين موجهة لأقوام محددين ولأوقات محددة فإن الإسلام موجه لسائر البشر وإلى

أن تقوم الساعة .

٢٣- الإسلام هو الدين الوحيد على وجه البسيطة الذي من خلاله يعبد أتباعه خالقهم حسب تعليماته وليس كما كتب

البعض فيما يسمى تجاوزاً كتباً مقدسة.

٢٤- أنه يأمر بالرفقة بالضعفاء والمساكين.

٢٥- أنه ينقي سير أنبياء الله من العيوب التي اتهمهم بها غير المسلمين.

٢٦- أنه يساوي بين الفقير والغني في المعاملة وفي المساجد والمجالس فلا يحق لغني إقامة فقير من مكانه ليجلس فيه.

٢٧- يفرض الاسلام الصيام على المسلمين ليعلمهم ضبط النفس والإحساس بما يشعر به الفقراء من الحرمان فيدفعهم

ذلك إلى الصدقات.

٢٨- يرفع الاسلام من نفس الإنسان فلا يرى متاع الدنيا أهم ما يسعى إليه

٢٩- لا يفرق الاسلام بين المسلم وغيره في الصدقات.

٣٠- يمنح الاسلام الجار حقوقاً عظيمة حتى ولو لم يكن مسلماً.

٣١- يحث الإسلام على احترام الكبير ورحمة الصغير.

٣٢- يقرر الإسلام حقوقاً عظيمة للوالدين حتى ولو لم يكونا مسلمين .

٣٣- يفرض الإسلام حقوقاً للطفل حتى قبل ولادته .

٣٤- يفرض الإسلام الإيمان بجميع أنبياء الله واحترامهم .

٣٥- يفرض الإسلام حقوقاً حتى للموتى .

كيف تدخل في الإسلام ؟ عزيزي القارئ غير المسلم: إن الدخول في دين الإسلام سهل جداً... عليك أن

تؤمن بأن الله وحده هو المتصرف في أمور الكون جميعاً، وأن تحب ما يحبه الله وتبغض ما يبغضه، وأن

تجعل كل توكلك عليه وحده، وخشيتك منه وحده، ورجاءك فيه وحده، وأن يكون توجهك وقصدك في

كل عباداتك ودعائك ومناجاتك بل وجميع حياتك إلى الله وحده وتترك ما كنت تعبد وتدعو من دونه

قبل ذلك، وأن تؤمن بأن الله منزّه عن كل صفات النقص مثل الولد **(لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ)** (الإخلاص: ٣)،

وأن تؤمن بأن المسيح عيسى بن مريم عليه السلام هو عبد الله ورسوله، وكلمته ألقاها إلى مريم، وروح منه،

خلقه الله بمعجزة إلهية من أم وبدون أب، وأنه لم يُصلب بل رفعه الله إليه، وهو نبي ورسول مثل سائر

الأنبياء والمرسلين مثل نوح وإبراهيم وموسى ومحمد صلوات الله عليهم أجمعين.

أيها القارئ الكريم قبل الدخول في الإسلام عليك أن تنطق بالشهادتين فتقول بلسانك وقلبك

"أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله".

أحب أن أهنئك على هذا القرار الشجاع الذي يعد بحق أهم قرار في حياتك فهذه اللحظة التي قررت فيها أن تسلم لله رب العالمين هي لحظة ولادتك الحقيقية هي اللحظة التي تحررت فيها من عبادة الذين افتروا على الله الكذب وحرفوا دينهم واتبعوا أهواءهم إلى عبادة الإله الحق. وأنت الآن قد أصبحت على دين محمد والمسيح عليهما الصلاة والسلام، واعلم أن أعظم نعمة أنعمها الله عليك هي أن وفقك لدخول الإسلام فاحرص على أن تحسن شكر الله عليها واعلم أن هذه النعمة لا توازيها نعمة أخرى فمهما كلفتك من أجل الحفاظ عليها فهو يسير وكل مصيبة بعد مصيبة الدين هينة.

والله نسأل أن يشرح صدورنا لما اختلفنا فيه من الحق بإذنه، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المراجع:

١- القرآن الكريم.

٢- التوراة والعهدين (القديم والجديد) .

٣- مواقع إسلامية ويهودية ومسيحية على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) .

www.islamic-invitation.com

الفهرس

الباب	مقدمة	١٣-٢
الباب	التساؤلات	
الأول	هل من صفات رب (العهد القديم) الدعارة والفحشاء والإباحية الجنسية؟	٣٣-١٤
الثاني	هل روح الرب (الأقنوم الثالث) عندما يحل على البشر يفعل المنكرات؟	٣٧-٣٤
الثالث	هل من صفات رب (العهد القديم) عداوة المرأة؟	٤٧-٣٨
الرابع	الباب الرابع: هل لرب العهد القديم أفعال وتشبيهات وصفات وأوامر مُنكرة؟	٩٢-٤٨
الخامس	هل من صفات رب (العهد القديم) أنه مجرم حرب ومشجع للإرهاب؟	١٠٦-٩٣
السادس	هل من صفات رب (العهد القديم) أنه يوحى بقصص وخرافية وأسطورية؟	١١٣-١٠٧
السابع	هل من صفات رب (العهد القديم) أنه جاهل علمياً؟	١١٩-١١٤
الثامن	هل من صفات رب (العهد القديم) أنه ضعيف في الحساب والأرقام؟	١٢٣-١٢٠
الخاتمة	محاسن الدين الإسلامي . كيف تدخل في الإسلام؟	١٢٩-١٢٤
المراجع		١٢٩

أرجو من الله تعالى أن يتقبل عملي وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم: راجي رضا الله

هل هناك تناقض ما بين ما أتى به المسيح عليه السلام والعهد القديم ؟
المسيح عليه السلام كان واضحاً جداً إنه لن يغير من تعاليم الشرائع
والأنبياء التي تتمثل في العهد القديم

قال المسيح عليه السلام : متى ٥ : ١٧ - ١٨

١٧ لا تظنوا أنني جئت لأنقض الناموس أو الأنبياء

ما جئت لأنقض بل لأكمل

١٨ فأني الحق أقول لكم إلى أن تزول السماء والأرض

لا يزول حرف واحد أو نقطة واحدة من الناموس

حتى يكون الكل

هل أنت مؤمن بأن الله له صفات الكمال ؟

هل قارنت من قبل بين صفات الله تعالى

في العهد القديم والقرآن الكريم ؟

إنني أدعوك بكل حُب وإخلاص أن تبحث عن

الحقيقة في هذا الكتاب والذي قد يفتح به إن شاء

الله قلوب الذين يشاققون إلى الخلاص والهداية .